

١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٨

٣٤٩ — السنة الثامنة

Al Gamiaa No.

ماري يوسف

التي ملهى الكبت كان

في هذا القدر..

كلمة الحرر

دخان الشاي والسجائر

صور باسمه . وكي مبارك

أحزابنا واختيار الوزراء

كيف دافعا عن عراقى . بقلم حمادى الانجليزى

رجل فى صنعة الدكتور على باشا ابراهيم

حديث حجازى لا يكتب عن الكرة

أنوار المدينة

انت فاهم وأنا فاهم

على زمل البلاح

الجماعة
هزوني

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا
ومائة قرش خارج القطر
نمن العدد ١٠ مليات

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة
شارع ابراهيم باشا رقم ٤٢ عمارة زغيب

الجامعة

جريدة اسبوعية جامعة

صاحب المجلة وطابعها وناسرها
ورئيس تحريرها المسئول
عمود كامل الحامى

الادارة ميدان ابراهيم باشا رقم
عمارة زغيب

تليفون ٤٣٠٢٨

كلمة المحرر

تردد الآن في الافواه كلمة الحرب.. وينظر الناس بعضهم الى بعض بوجوه باهتة متسائلة عما اذا كانت الحرب قد باتت قريبة الوقوع كما تقول الصحف وتعلن الرسائل البرقية الواردة من الخارج.. أم هي (بلغة) من رجال السياسة العالميين.. من تلك (البلغات) و (التهويلات) التي اعتاد أولئك الساسة التلويح بها في الاعوام الاخيرة بنوع خاص.. كما تقول جريدة (كافسكاد) الانجليزية ١٢..

وسواء اكانت الحرب قريبة الوقوع أم هي في طريقها.. أو كانت غير واقعة في هذه الأوقات، فالذي يجب أن نعرفه وأن نجعله دائما نصب أعيننا هو أنها قد تحدث في كل يوم.. وفي كل آن.. ودون سابقة أذار..

ويجب علينا أيضا تبعا لذلك أن نعد العدة للقاء هذا الشر الويل المنتظر من ورائها، شر الحرب وويلاتها وخرابها ودمارها.. مادامنا قد آلينا على أنفسنا بعد تقيدنا بقيود المعاهدة المصرية الانجليزية أن نتولى بأحسننا مهمة الدفاع عن البلاد والدود عن كيانها.. وإذا كانت هناك دول تعددخولها في الحرب مغنا ومكسبا.. واشترأكها فيها على الأقل مآله ربح ونصر.. فإن آخر الدول التي يمكنها أن تعد الحرب مغنا ومكسبا وربحا ونصرا لها هي مصر..

ولعل السبب في ذلك بسيط ومعتقول.. فنحن نعهدنا نظير أن نحصل على وثيقة

«الاستقلال».. وأن نظهر «مظهر المستقلين».. أن نضحى متى شاءت إنجلترا ورأت لذلك ضرورة — بأرواحنا وأرواح أبنائنا وفلذات أكبادنا.. وأن نقدم ما يمكن أن تقدمه من طرق وأموال.. ومطارات ومواصلات.. وغير ذلك مما تنص عليه بنود المعاهدة بتدنا بتدنا..

يقول فقهاء القانون الدولي ان الحكم على المعاهدات لا يمكن أن يكون صائبا وصحيحا الا بعد تخرجتها على الواقع.. وخروج بنودها من حيز الكتابة الى حيز العمل..

ولعلنا اذا طبقنا هذا القول على المعاهدة المصرية الانجليزية أبسط تطبيق على ضوء أبسط المعلومات المترتبة عن الحرب المقبلة المنتظرة لخرجتنا الى أن فيها كل الغرم على مصر.. وكل الغنم للحليفة العزيزة.. إنجلترا..

ان من المنتظر أن تكون مصر من إحدى الميادين الهامة للحرب المقبلة، لان هذه الحرب ان اشتعلت فسوف تشتعل بين ألمانيا وإيطاليا من جانب وفرنسا وإنجلترا من جانب آخر.. وميدان التنازع والتنافس بين إيطاليا وإنجلترا بالذات هو ميدان الشرق وعلى رأسه البلاد والاراضي المصرية

ويمكن أن نقول ان هناك فرقا كبيرا بين قبولنا الاشتراك في الحرب عام ١٩١٤ متاعرين لإنجلترا وحلفائها.. وبين

اضطرارنا للاشتراك في الحرب عام ١٩٣٨ خاضعين لإنجلترا وحلفائها ١١ ذلك لان هناك فرقا بين القبول وبين الاضطرار.. فلقد قبلنا الاشتراك في الحرب في المرة الاولى لكي نجر مغنا.. لكي نحوز ربحا.. لكي توفي إنجلترا بعهودها.. فتكف عن الاحتلال وتعترف بالاستقلال.. ولكننا اليوم اذا اشتركتنا في الحرب فنحن مضطرون الى ذلك اضطرارا.. نحكم قيود المعاهدة.. ولست اعتبر هذا الاشتراك نوما من الاستقلال أو مظهرا له.. بل هو أشد نوما من الاستعباد وأكثر مظهرا له.. فإذا دخلناها صفوف نخمر كل الخسارة، وسوف نتدم كل التدم ولو جاء النصر حليف إنجلترا وزميلاتها وهو النصر الذي يقدر له المقدرون سنوات عديدة لا تقل عن السنوات التي سلكتها إنجلترا في عام ١٩١٤ للحصول على نصرها الهزيل اذ ذلك..

ولنا في النهاية كلمة.. وهي أن نجعل فائقنا ورائدنا — اذا ما اشبعك العالم في حرب — التحلل من قيود المعاهدة والعمل على الحصول على استقلالنا التام بلا قيد ولا شرط.. ودون قيود تضيق معاني الاستقلال، اللهم الا القيود الطيبة التي تربط أي دولة بدولة أخرى حليفة لها..

فإذا تم لنا ذلك.. فانه يكون النصر كل النصر

النيل الذي أفاضه على القصة . والمواطن
العالية المطلوبة التي تجلت في شخصياتها
الثلاث والمعنى التي الزاخر الذي يبدو
في كل سطر من سطورها — كل ذلك
أنما هو شعر خالد يمت بأقوى صلة الى
شعر هيجو ، ويمعز الكثيرون من
كتاب المسرح الحاضر دون أن يوفقوا
الى مثله

نحن في منزل باحدى القرى الفرنسية
اثناء الحرب العظمى . وقد جلس
رجل هرم في الستين من عمره مع فتاة في
العشرين من عمرها تدعى أود ومع شاب
يرتدى الثياب العسكرية . وسرمان ما نفهم ان
هذا الجندي هو ابن الهرم وخطيب الفتاة وأنه
قدم من ساحة القتال ليري أسرته وليقوم
بعقد زواجه على خطيبته (أود) . فقد
حصل من اجل ذلك على اجازة أربعة أيام .
ولا يكاد الحديث يدور بينهم حتى يعلم من
أبيه الشيخ أن خطيبته قد تكلفت اظهار
السرور بعد أن غادرها وذهبت الى ساحة
القتال . وانها فعلت ذلك لكي ترضي والده .
ولكنها بعد ذلك أخذت القلق يساورها
فبدأت تستفسر عن نشأة ابنه الغائب وعن
طفولته وشبابه . كأن في ذلك عزاءها في
غيبته . ويسأل الجندي عما اذا كانت قد
وصلت رسالة باسمه الى المنزل فينكرات
أولا ثم يحضران له الرسالة فإذا بها من
مركز القيادة التابع له وفيها يأمره قائده
بأن يلقي اجازته ويهوى الى خط القتال إذ
يقول فيها : (عد سريعا) ولا يكاد يقرأ
تلك البرقية حتى يضحك كما لو كان قد
فوجيء مفاجأة سارة ، ثم يسأل خطيبته :
— لماذا لم تخبريني بمجرد حضوري ؟
فتجيبه :

— لقد كنت مبتهجا

فيذكرها بالواجب الملتي على عاتقه ،
وكيف أنه قد اشتهد من فرقته القاتل ،
وأنه لا بد ان يكون قد صدر أمر بهجوم
جديد . ويسدى عزمه على السفر في أول
قطار يقوم في القجر إذ أن قائده لم يسمح
له بالسفر الا على شرط الرجوع بمجرد

مختصات أيسر المبرهنات

القبر تحت قوس النصر

مأساة مسرحية عن الحرب — للكاتب الفرنسي بول رينال

نجم مصنف العالم على الذعر من وقوع حرب عالمية في هذه الايام
والمرحبة التي تقدم بتلخيصها للقراء (الجامعة) في هذا العدد هي ارووع
عمل ادبي ظهر منذ الحرب العظمى عن ادب الحرب

عمل وحرارة

ولقد تعمد المؤلف ان يكسب قصته
ثوبا شعريا رائعا مهييا . بل هي في الحقيقة
أقرب الى ان تكون قصيدة طويلة عن
المثل العليا التي يدعو اليها المؤلف . ولقد
ترددت كثيرا قبل ان أقدم عن تلخيصها
لك . فمن العسر ولاشك تلخيص قصيدة
طويلة تقع في اثنتين واربعين صفحة من
القطع الكبير جدا . ولكنني مع ذلك
ضننت هذه القطعة الخالدة الشهيرة أن تمر
بدون ان يعرف عنها القراء شيئا خصوصا
بعد ان اجمع النقاد على ان « القبر تحت
قوس النصر » هي افخم واروع ما تمخض
عنه التفكير القصصي الذي حام حول الحرب
العظمى . ويكني ان اقل اليك رأي احدم
وهو « اندريه لانج » ناقد صحيفة
« ليكلير » اذ قارن بينها وبين قصة
« هرمان » لبيكتور هيجو وانتهى الى
قوله .

« ان هذه القصة معركة . معركة
بدون جيوش . معركة بدون استغزاز
عابث وأردية دامية . معركة في الصميم .
معركة في النفوس والارواح ،

وانني لأشك لحظة في أن مذهب
اليه هذا الناقد هو عين الصواب . فلقد
كنت أشعر وأنا أقرأ القصة انها حياة
كاملة ودنيا صاخبة قائمة بذاتها . وأنا
أوقن اليقين كله أن الاسلوب الفخم الذي
استعان به المؤلف ، والاحساس الطاهر

مأساة رائعة تتكون من ثلاثة فصول
وثلاثة أشخاص . كتبها المؤلف الفرنسي
الشاب بول رينال [Paul Raynal] ومباها (القبر تحت قوس النصر)
Tombeau sous l'Arc de Triomphe
وظهرت على مسرح الكوميدي فرانسيز
للمرة الاولى في أول فبراير سنة ١٩٢٤
فأحدث ضجة هائلة في فرنسا ، واثارت
ضدها زوجة مخيفة من السخط انارها عمر
من الذين لم يتقدموا الى حمل السلاح
والدفاع عن ارض الوطن في ابان الحرب
العظمى . ثم تمخضت تلك الزوجة عن
لاشيء . فقد تقدم النقاد المسرحيون
يظهرون للملا أن المؤلف الشاب بول
رينال قد فتح في المسرح الفرنسي فتحا
جديدا . وان « القبر تحت قوس النصر »
انما هي مأساة عصرية تدل دلالة اكيدة
على مقدرة مؤلفها وشاعريته الفياضة ثم
اختلت القصة بعد ذلك الى خارج فرنسا
فنالت نفس النجاح الذي نالته على المسرح
الكوميدي فرانسيز

والواقع أن هذه القصة التي ألخصها لك
اليوم ليست من النوع الذي اعتاد النظارة
ان يشاهدوه . فهي قصة مسرحية خالية
من العبثية و (العقدة) والحركة
التي يسدأب المؤلفون دواما على أن يبنوا
عليها قصصهم ويكني أن تعلم أن
عدد شخصياتها ثلاث لا غير ، لتبين انها
قصة حوار ومعنى وتحليل أكثر منها قصة

استدعائه اذا جدد في الامر شيء . وأن هذا القائد عند ما سمع له بذلك كان يقدر الخدمات التي أداها للوطن كجندى باسل

ولا يكاد الابن يذكر مسألة الزواج التي قدم من أجلها حتى يبدي الاب الشيخ اعتراضه وتقره (أود) على ذلك فزيارته قصيرة لا تسمح باستيفاء اجراءات الزواج

ويخرج الجندي ويغلو الاب الى (أود) فيذكر لها انه واثق من ان ابنه لم يمكن ليفكر في الاخطار الكبيرة التي كان معرضا لها بقدر ما كان يفكر فيها هي . وفي تلك السعادة الجلية التي قضت الظروف بحرماته منها فتسأله :

— وماذا أفعل لكي أعيش ؟

— سأعينك

— أنحميني من الشجن والشقاء ؟

— وتطور المناقشة بين الاثنين . فتذكر له العروس الشابة ان واجبه نحو ابنه قد انتهى . وان عاطفته نحوه انما هي استمرار الى ما كان يشعر به عندما كان ابنه لا يزال طفلا . أما هي فواجبها لم يكبد يبدأ بعد . وعندئذ يقول لها في تأنيب خفيف :

— انه ابني

فتجيبه بكل روحها :

— انه حياتي

ثم تنبهه الى انه مادام حضر فمن القحة ونكران الجميل ان يدور الحديث على شيء آخر غيره . وان واجبها الاوحد هو ان تحبه وتذكره بالضحكة التي ضحكها عندما قرأ البرقية الواردة باستدعائه وكيف ان هذه الضحكة الرهيبة قد ارعدتها . وهي تشرح ذلك فتقول انه يحمل طاج الحرب على شخصيته . ولقد احست هي نفسها بكل هول الحرب عند ما رأت كيف تقلصت عضلات وجهه المحبوب واستحال الي عنف بمجرد ان نظر الى البرقية

ويلاحظ الاب الشيخ انها لم تعد تتحدث الا عن خطيبها ، وان ابنه لا يتحدث الا عنها . ويبدو له انهما يشعرا بأنه ليس

بين الاحياء سواهما . وهو يحس لذلك بالعضاضة على نفسه . ويشعر بشيء من الفيرة اذ يسيطر الشباب هذه السيطرة على منزله . ويتحداه كما كان الظافرون يتحدون خصومهم المغلوبين بالسيوف فيما مضى وهو يخشى ان يكون عقبة بين ابنه وبينها . وتدهش (أود) لذلك وتصارحه بأنه جد غطى اذ يفكر في ذلك كله ولكنه يقول رغم هذا :

— ما أسعد هؤلاء الشبان ! ان الحرب لم تغير كل شيء ! مهما حدث على الارض فلا يوجد دائما الامعية واحدة تلك هي الشيخوخة !

ثم يعود الابن في ثياب ملكية ويخرج الاب بعد أن يحاول استصحاب الفتاة معه فيرجو منه ابنه أن يتركها له قليلا ولا يكاد العروسان يختليان حتى تلتبس منه (أود) أن يصفح عنها ، فاذا سأها عن أي شيء تطلب الصفح ، اجابته عن أنها استطاعت العيش بعده . ثم تقول له :

— انك تمثل لنا ظري كل الامور . اني لا أملك من حطام الدنيا الا التفكير فيك . انه غذاء كياني . ونار نفسي ، وهدف عيني وطاع صوتي ، ومجرى دمي . انه كل شيء ، انه أما !

ثم تذكره بمنشأ علاقتها به ، وكيف انها طالما زهت وفاخرت بمعرفة وكيف تمت أن تكون زوجته افاذا قال لها :

— ستكونين زوجتي يوما ما اجابته بعد مجهود كبير .

— كنت أود أن أكون زوجتك هذه الليلة

فيذكر لها أنه ليس من حق أحد في فرنسا أن يكون سعيدا هذا العام ، وأنه يود أن يدعو كل اصدقائه وزملائه في الجيش الى حضور حفلة زواجه ويشعر انهم جميعا بشخصون ، اليه ويمدون اليه أيديهم الرقيقة سواء منهم الاحياء والاموات

هي — الاموات ؟

هو — نعم اصدقائي الذين استشهدوا

والذين لوبقوا لكانوا معنا الان . أين هم ؟ اني أدعوهم . فلو ظلوا احياء لكانوا الآن في مراكزهم بساحة القتال . ولكنهم ماداموا قد ماتوا في مكنتهم المحضور اني انتظرهم . سيظهرون . ليحضروا فدوف لا اتمتع بكل بهجتي وسروري بدونهم اني اناديهم

ثم يبدأ في مناداة اصدقائه من المحاربين الاموات . الى أن يصل الى اسم صديق تعرفه خطيبته (أود) فيذكر لها كيف أن ذلك الصديق قد سقط مضرجا بدمه في أحد الحصون ، وكيف انه طلب أن يرفع تمنياته الصادقة اليها . وأن آخر كلماته له وهو يتحدث بين يديه « كونا سعيدين » وتعجب (أود) بهذه العظيمة التي تتجلى في شخصية خطيبها . وتشعر أن نفسها عاجزة عن مجاراته فيها فتقول له :

— اني بحسبانك أحسن في نشوة بعظمتك وفي اضطراب بشقائي . أنت توقن بألمك عظيم فيجيبها في حزم وزهو .

— أجل

— هذا ظاهرا ان هذه الروح التي لا تتجلى الا في جبهة القتال جعلتك مختلفا عنا واسمي منا اذ لا نستطيع أن نهلك

ثم تطلب اليه أن يرفعها الى مرتبته وان يسمو بها الى درجة البطولة . أن يرفعها الى تلك السماء التي تخضبت بدم الشرف الحربي فيقول لها :

— أن من يطلب ذلك بهذه اللهجة فلا شك أنه يحصل عليه

— كلا

— انك أنت تلك البطلة التي نرغبين فيها .

ثم يعلمونها بعد ذلك ونغبرها أن الحرب قد وضعت أوزارها ، أو أنها لن يتدخل لحيبها بعد . ويتجاذبان أطراف حديث قصير . ثم يهبط الستار وها يضحكان

فاذا كان الفصل الثاني فنحن في حفلة

العرس التي قضى فيها العروسان ليلتهما وهما يتعدنان عن تلك الليلة فنهم أن «أود» قد وهبت خطيبها الجندى أعز ما تملك الفتاة العذراء! وهي تذكر له أن هناك أشياء كثيرة لا يزالان يجهلانها ومن بينهما ما هو في متعهي البساطة. وهي تعطي مثالا على ذلك أنها لم تره قط وهو مغمض العينين ولذا فهي تطلب إليه أن يغمض عينيه. فيفعل. ثم يخبرها أنه قد فهم ما تريده من وراء ذلك فإن عينيه المغمضتين تذكراتها بموته افتكر ذلك في ضعف. ولما كانا تعود فتسأله ثانية عما إذا كانت الحرب قد انتهت حقا كما كان قد أخبرها. وتلح في سؤالها الحاحا شديدا وعندئذ يصارحها بأن الحرب لم تنته وبأنه لا يزال أمام النصر النهائي مدة طويلة وهي تدع من هذا التبا وتلومه على أنه أطاعها وصارحها بالحقيقة وتخبره بأنه ما كان يجب إحياها بالاحاء امرأة فتونة وهو يلحظ وقع التبا عليها. وكيف أنها أخست بشبه خيبة في حبها له فسوف تضطر مرة أخرى إلى انتظار مدة طويلة. وهي تتوسل إليه أن يبقى إلى جانبها. ولكنه يجيبها أنه وحده دون باقي زملائه في الشككة قد استطاع الحصول على أجازة. وأن قائده قد اشترط عليه وجوب العودة بمجرد استدعائه. وما هو قد استدعى. ولا بد أن يكون الجيش في خطر. فقد أخبره قائده أنه لن يستدعيه إلا إذا كان هناك خطر داهم وهو بناء على معلوماته وبعد تلك البرقية أصبح يوقن بأن المعركة الفاصلة ستدور رحاها يوم الاحد القادم ولذا فيجب الرحيل عند الفجر. وهو يتقل بعد ذلك فيلقى كلامه كالوكان يتلق باسان كل جنود الجيش الفرنسي. فيذكر لها كيف يحب أولئك الجنود نساء فرنسا. وكيف يموتن وهم يذكرونهن ويمثلون اجساماتهن الساهرة. وتتملكه فجأة نوبة يأس وأسى فيخبرها أن هذه الحرب لا تعد وأن تكون كسابقاتها من الحروب. لا تكاد تضع أوزارها حتى يكتبني الشعب بأن يلبس الحداد في استهتار وعدم اكتراث مدة ما وتلقى بعض الخطب بجانب التماثيل المقامة للشهداء

ثم سرعان ما ينشي كل شيء وجود الجميع إلى السرور والمرح واللهو والعبث. وهو لا يبار من السعادة التي سوف يفوز بها الذين سيقون بعد موت أولئك الشهداء فهو يعلم أنه يفتي حياته لكي يمهّد السعادة للباقيين ولكنه يرجو على الأقل أن تحتفظ فرنسا بذكرات أولئك الشهداء وهو يربا بذلك التمثال الذي شادوه من حطام الآلهم وأحزانهم أن يذفن في رمال الاجيال والقرون. وهو يرى أنه يجب على فرنسا أن تستمر على مصرفهم وأن ترثي لهم. وترحم عليهم! وتنصت «أود» إلى قوله في صمت ثم تؤكد له ان الاموات من جنود الوطن يسمعون. فيناديهم باسمائهم. ويخبرها أنه قد تبين أصواتهم فقد أجابوه وقالوا له جميعا «كونا سعيدين» ثم تطالب إليه أن يدنو منها وهي تقول له في لهجة شعرية رائعة أخاذة.

— دع شفتي حتى أستطيع أن أحدثك ضع فك بقرعها تماما. لا. اعطني اياه كم كنت أود أن أتمكن من اعطائك قبلا في و كلماتي في آن واحد! اغمض عينيك كما اغمضهما أنا. أظني هذا الضوء الشرير (يطفئ المصباح وعندئذ تظهر على زجاج النافذة بشار الفجر. الفجر القطيع الرهيب الذي تحدّر لرجل الجندى العاشق ولكنهما لا يزالان مغمضين عيونهما فلا يريان) انني اذا كون لك واحدك أنسي العالم خذمني كل ما في من شباب. انني عطية لك. انه لك. لك وحدك. لك دائما إلى الابد. انت وحدك الذي سوف يعرف حرارة جسدي انني أذوب في حياتك

ثم تذكر الفجر فتفتح عينيهما وتقول وهي مضطربة.

— انظر. لا تنظر. انه هو. كلا انه ليس هو. قل انه ليس هو. انه ليس الفجر!

فيقف ومجيبها في جرأة وإقدام.

— انه الفجر

فتمسك به وهو على حافة الفراش وتقول.

— ليس هذا هو الفجر

— لا شك أنه هو!

ويتأثر الجندى الشاب لذلك الحنان العجيب الذي نظره «أود» فيذهب إلى النافذة ويسدل عليها الستائر وهو يقول.

— انه ليس الفجر مادمت تريدون ذلك

— وماذا تساوي إرادتي؟

— مادامت هنا فهي التي تسود العالم

— اذن فلا تسافر

— حسنا سأبقى

ثم يطالب إليها أن تنام لتستريح فتبدي له خوفها من أن يغادر المنزل وهي نائمة. فيؤكدها أنه سيبقي. وتشعر أنها جد سعيدة إذ تراه بجانبها يتحدث إليها وهي في الفراش. فهذا أبداع من سماع الموسيقى فالوسيقى تدل الجسد أما الحديث فهو وحده الذي يدل الروح وتلتبس منه أن يقسم لها بأنه لن يتركها فيقسم وعندئذ تتمم.

— انني سعيدة

وتنقضي فترة ثم يسأله.

— أتنامين؟

(تجيبه هامة. «أجل» فيذهب إلى النافذة ويذبح الستائر ثم يرى «أود» نائمة فتخونه شجاعته ويقطع الغرفة ذهابا وإيابا في تهيج واضطراب. ويلبس فيها باصمّة ليتأكد من نومها وهو يغمم) «أتنامين؟» فإذا واثق من أنها نائمة وضع رأسه على المائدة وأخفاه ثم أخذ يبيكي وقد بدأ ضوء الصباح يغمر الغرفة وهو يحاول جهد طاقته ألا يوقظ أود... ويبكي ويبكي... مع أنه لم يكن يعرف البكاء من قبل!

فإذا كان الفصل الثالث فنحن في غرفة أخرى من غرف المنزل اجتمع فيها الاب الشيخ بابنه الجندى وخطيبته أود. وأنت تفهم منذ بداية الفصل أن الجندى قد عدل عن الوعد الذي قطع على نفسه أمام خطيبته واعزم الرحيل من جديد والعودة إلى ساحة القتال. وهو يذكر ذلك لوالده

البقيه على صفحة — ٤٧ —



رجل على رجل

انتهى محمد محمود باشا من اتفاقية الشككات ورجع الى مصر في الاسبوع الماضي فتحدث الجرائد بما فيه الكفاية عن تلك الاتفاقية وهل هي ربح لمصر مائة في المائة . أو نصف في المائة . أو بمعنى آخر أنير الجدل الذي لا بد من ان تتبعه العكثنة وقلب المزاج انتهى رئيس الوزراء من الاتفاقية ورجع على الباخرة (النيل) ومعه كل من رافقه في رحلته ومن بينهم طبعا الاستاذ شفيق جبر ظل رئيس الوزارة الامين الذي ما كاد يصمد الى الباخرة في طريقه الى مصر حتى فكر في خلق جو آخر خلاف ذلك الجو (الجد) الدبلوماسي الذي مكثوا فيه طول مدة وجودهم في انجلترا - فأخذ يفكر ثم يفكر حتى سنحت له الفرصة اخيرا في اختراع (مقلب) ظل حديث ركاب الباخرة حتى وصولهم الى الثغر .

كان من عادة رئيس الوزراء أن يسير بين أرجاء الباخرة مدة طويلة من النهار وكان من الطبيعي أن يقف له كل من يراه من المصريين ويحييه التحية المناسبة في باخرة مصرية لرعي مصرى ورئيس وزارة مصرية . ولكن حدث في احدى المرات أنه بينما كانت رئيس الوزراء يسير وإلى جواره الاستاذ شفيق جبر ان مروا الى

جوار أحد كبار تجار الجواهر في مصر — مروا الى جواره في وقت كان فيه ذلك التاجر سارحا في ملكوت الله بحيث لم يتنبه الى سير رئيس الوزراء الى جواره فظل جالسا في عظمة افلاطونية وقد وضع ساقا على ساق في شكل هو اقرب ما يكون لجلسة شارلمان زمانه وقاهر عصره وأوانه . وأندش الاستاذ جبر . أو أراد أن يندش ويخلق منها فرصة مناسبة للضحك بعد عناء الاتفاقيات والشغل في الشككات فلم يكذب يعمل مع رئيس الوزراء الى حيث يجلس ليستريح حتى رجع الى ذلك التاجر وحياء في اقتضاب ثم جلس الى جواره وابتدأ في الحديث

— ايه الحكاية دي ياسعادة البيه الى عملتها النهارده

— حكاية ايه . جري حاجة

— جري حاجة . وكان يقول جري حاجة . لا والله ما جراش حاجة ابدأ . بأه رئيس الوزارة يهوت قدامك وسعادتك حاطط رجل على رجل وكان يقول أن ما جراش حاجة . أمال الهيصة والدربكه الى في المركب دي كلها ايه . دول كل الخبرين السريين الي في المركب نازلين تقارير ولازم حيطولوها معاك أول ما نوصل اسكندرية .— أنت قالم الحكاية

كلفتها والاياه... والظاهر أن التاجر كان ساذجا الى حد لم يكن يحلم به حتى الاستاذ جبر نفسه اذ لم يكن منه بعد أن سمع ذلك الا أن أنكمش في ريع (هدومه) وأخذ في التوسل والاستعطاف أمام (ياور) رئيس الوزراء راجيا منه أن ينهى المسألة بأي حال من الاحوال لانه والله العظيم لم يتنبه من غفوته . وليس من المعقول ان (يشتظر) من مكانه أعظم عظم حين يمر رئيس الوزراء ولا يقوم هو الذي يقدر الرئيس التقدير كله ويعتبره اعظم خدام مصر .

ورق قلب الاستاذ جبر أخيرا واقنع بسلامة نية التاجر قافهمه أنه سيعمل كل جهده في ايقاف الاجراءات (التي لا بد منها في مثل هذه الاحوال) ثم قام بعد أن تأكد أن (الثرة) قد نجحت تماما وأنه سوف لا تمضي ساعة على الاكثر الا وجميع ركاب الباخرة قد علموا بالحادث وأخذوا في التهويل والمبالغة فيه . شأن كل مصري صميم من عباد الله

وجاء اليوم الثاني — وابتدأ رئيس الوزراء في سيره التقليدي المحبوب ولكن بمفرده في هذه المرة . وفي أثناء سيره شاهد احدي السيدات فظنها قريبة الدكتور (شرواف بيرون) أحد

أصدقائه المقربين فذهب إليها لتحياتها ثم
جلس الى جوارها وابتدأ في الحديث
ولم تمض ساعة حتي كان التاجر في
طريقه مسرعاً نحو رئيس الوزراء وأخذ
يقدم رجلاً ويؤخر أخرى حتي جاءته
الشجاعة الكافية لتقديم السيدة الجالسة وهي :
زوجته . لا زوجة الدكتور (شرونف)
وكانت مفاجأة لرئيس الوزراء لم يكن
يتوقعها بطبيعة الحال فأخذ في الاعتذار
وأفهمه أنه ظن أنها قريبة الدكتور
بيرون .. وأنه ..

ووجد فيها التاجر فرصة سانحة للاعتذار
عن حادثة الامس .. الحادثة التي لم يكن
يعلم الرئيس عنها أي شيء فأخذ في التحدث
الى الرئيس مبدياً أسفه الشديد وعدم
(معقولة) جلوسه بذلك الوضع أثناء سير
زعيم مصري محبوب

ومحمد باشا محمود يمتاز بكثير من
Sense of Humour على عكس ما يعتقد
الكثيرون فلم يكن منه بعد أن فهم المسألة من
التاجر نفسه حتي (ساق) فيها الى اقصى حد
وأفهمه أنه اقنع تماماً وأنه سيأمر بحفظ
(المحضر)

— محضر .. ياخير اسود ... وهي
يادولة الباشا وصلت لمحضر كمان . يادولة
الباشا دانا على كده العيلة كلها (حتبرى
مفي)

— لا لا متخافش ابدا انا حاخلص
كل حاجه

— لا . وحيـاة دولة الباشا
تقول (للياور الاسمر ابو مناخير) يشوف
الحساية هو لحسن دولة الباشا مشغول جدا
ويمكن ينسى المسألة (وانفقس) انا وتبقى
فضيحة وسط الاستقبال

ومع عدم معرفة دولة الباشا نفسه لذلك
(الياور الاسمر ابو مناخير) تمكن من تهدئة
التاجر وانهاء المسألة على مايرغب ومايريد

وأراد التاجر ان يأخذ جديته الخاصة
صورة لرئيس الوزراء تذكراً لتلك الحادثة
فتأخر خطوتين ثم أخذ في (توضيب)
الكاميرا فالتفت اليه الرئيس وقال له
ضاحكاً

استنى بأه ياسيدي شويه اما أحط انا
رجل علي رجل ..

زفاف جديد
ولعل القارئ أو القارئة لا بد أن
توافقي علي أن هذا الصيف هو أسعد
فصول الصيف علي الاطلاق بالنسبة
لناسنا المصريين من حيث كثرة الخطوبات
التي انما ت عليهم بدون حساب حتي أصبح
في حكم المستحيل أن يخلو هذا الباب في كل
أسبوع من خبر اعلان خطوبة جديده ..
أو الانتهاء من عقد قران خطوبة قديمه ..
وزفاف هذا الاسبوع هو زفاف الأنسة
العريقة كريمة محمد بك احمد الشريف
للدكتور حسين فهمي مفتش صحة مركز
السنطة

وبالرغم من أن الحفلة (قد اقتضت
علي آل العروسين) وأعلن عن ذلك في
جميع المناسبات الا أن جميع زملاء العريس
من الاطباء الذين كانوا الى عهد قريب
يجتمعون حول فسقية مستشفى القصر
العيني قد وجدوها فرصة سانحة للهيصة
« والتزويج » من مستشفياتهم على طريقه
« التزويج » القديمة التي اعتادوا عليها تحت
مراقبة عريس اليوم .. والذهاب الى مكان
الحفلة « قلبها بالو » على حد تعبير البعض
أو « قلبها عتمه » اذا لم توجد المشروبات
« المستحبة » على حد تعبير البعض الآخر
ولم تسكد تصل (البريته) المذكورة
من الاطباء الزملاء حتي كان التهييص
والبهجة على أشدها تحت اشراف أو
(تشريفاتيه) الدكتور .. باعتبار ما سيكون
— جمال شقيق العريس وعز الدين أو

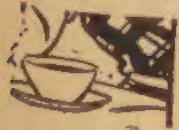
(عزوز) الشريف شقيق العروس وبطل
أبطال (الطاولة) في نادي كلية
الحقوق

وقد ظهرت العروس العريقة في فستان
(وردي) اعجبت به جميع الانسات على غير
عادة آسائنا اللاتي لا يعجبهن الصيام في
رمضان !!

ولم تنته الحفلة الا بعد ان شبع المديك
الذي يسكن (التفقيصة) المجاورة للمنزل
من النوم وقام يحيي اليوم الجديد . أو يأمر
المدعوين بالذهاب الى مستشفياتهم لتكملة
بقي الزفه هناك .

وقران آخر
وكذلك عقد قران الوجيه الملازم الاول أحمد
شوقي نجل صاحب السعادة علي باشا شوقي
علي الأنسة المهديّة نعمت كريمة
الوجيه عبد الله بك أحمد المقاول المعروف
وصاحب أجمل (شأنو) في حدائق القبة
والآنسة نعمت من بنات الطبقة الراقية
الجيلات المحافظات على التقاليد وتمتع بلون
أسمر محبوب وخفة دم وجاذبية
جعلت كل زميلاتها وصديقاتها يتخذن
(الشأنو) سالف الذكر محلاً لغتاراً لهن
يتحدثن معها طول النهار !! وستكون ليلة

الزفاف السعيدة في الشهر
القادم . ونحن نرجو ألا
نحرم من احتفال الزفاف
كما حرمنا من لباس عقد القران قبل الفاء والبنين



صدرت

المجنون وقصص أخرى

اطلبها من بائع الصحف

مجلد



مبارك

وغير ذلك مما يقوم على مجهود شخصي بحث أولا ومما تسوده الروح الفنية ثانيا . فآدب زكي يكاد يكون خلوا من شيء من هذا ما عدا ديوانه الشعري الذي أصدره منذ أعوام والذي لا يحضر في اسمه الآن ، وهو يعد قليلا بالنسبة لحياة زكي مبارك الأدبية الطويلة والتي تتألق في سماءها شهادتان من شهادات الدكتوراه في الآدب ، والتي فرق ذلك بحيط بها الضميمة والعجيب حتى ليخيل لك إذا كنت لم تقرأ أنه برناردشو آخر أو شكسبير هذا الزمان .

يانه قوي سلس ويقول عنه الأستاذ مدحت عاصم أو كما يسميه أصدقاؤه (حكمت كاظم) أنه ولو أنه نثر إلا أنه يسير وفق نظم موسيقى . هذا والذين يعرفون الأستاذ مدحت عاصم ويعرفون شعره الموسيقي الذي كثيرا ما يشده على البيانو يعرفون بالطبع رأيهم في الموسيقى وبالتالي في الأساليب الموسيقية .

وزكي مبارك ظريف متواضع كرجل ، متفطرس كأديب . لا يكاد يعجبه أحد سواه . كل الأدباء في نظره زعانف وخفافيش وهو وحده مبعوث العناية الإلهية لأعلاء شأن الآدب في العالم العربي . وماذا بالجدل الصلحي الذي لا يكف عن ملء الصحف به ! فمن الصفات البارزة في زكي مبارك أنه

مشاغب دائما يشا كل طوب الأرض .. لا تجده في الصحف إلا شائما أو مشنوما ولا يمكن لنظرك أن يقع عليه في مناسبة غير هذه . ولو أن الله لم يقدر على زكي مبارك أن يكون أديبا وكان مثلامن أولاد البلد لوجدته دائما مبطوحا مهلهل الثياب من أثر الممارك اليومية التي يخوض غمارها . أو لو أنه خلق سيدة لما كفت عن فرش الملاية لنساء الجيران لحظة ، ولما تركت ولية الا وعملت معها شمطة . ولما بقيت حارة أو عطفا أو زقاق الا وسمع طوبها موشحات زكي الخالدة وردحه البولاق القند . ولكن الله سلم حين قدر عليه أن يصبح رجلا مهذبا مثقفا وبذلك انحصر شعبه في دائرة الجدل الصلحي والا لكان قضى ثلاثة أرباع عمره في السجنون

جانب عظيم من أدبه جدل في الفارغ والمليان . وجانب آخر منه دراسات وأبحاث أدبية قيمة يسودها الروح العالسي . والقليل منه آدب صاف متحرر نوعا ما من شائبة العلم . وتقصد بالآدب الصافي القصصة والمسرحية والقصيدة والمقطوعة والصورة والمخاطرة

شخصية العدد القادم

أحمد رامي

إذا لم تسكن من أصل فرنسي كصديقنا الصاوي مؤلف « باريس » أو من أصل سكسوني كأخيها أحمد عطية الله مؤلف « لندن » فأنت لابد رأيت الفجيلة أكثر من مرة . هذا إذا لم تسكن تراها كل يوم وكانت هي الغذاء الوحيد لمزلكم العامر . وإذا كنت رأيتها فأنت لابد لاحظت كيف أنها تبدأ رفعة من أعلى ثم تنسحب نافشة الى أسفل في فشكة فائنة . اعلم اذن ان هذه الفجيلة هي أقرب الاشياء شبيهة بزكي مبارك . فلو أنك تصورت أن حضرة زرع في الأرض زرع يصل أي رأسه الى أسفل ورجلاه الى أعلى لبدأ كفجيلة شاخت وعتقت واستفحل أمرها .

ومن أعجب ما في الدكتور زكي ساعته التي تفوق ساعة الحائط وزنا والتي يضعها في سلسلة مفاتيح ويلحقها في صدره الكوني الذي لا يخله صيفا ولا شتاء . وعلى كل حال أنا غير متأكد من أن صدره بهذا اللون غير أن كل الذي أذكره أني أراه هكذا منذ أكثر من عشرة أعوام . والعارفون يقولون أن لونه كان زيتيا قبل ذلك ثم حال تحت أشعة الشمس فأصبح كونييا ويؤكدون أنه لن تمضي عشرة أعوام أخرى حتى يصير مشمشيا فاقما ، وعندئذ قد يفكر الدكتور في أن يصل ما انقطع من علاقته مع ترزبه الذي هو غير (ديسا) على كل حال .

نطحات في مقابل أربع ركب من صاحب
الهامش : ومن أدلة قوة زكي مبارك
الجمانية أيضا انه تلابط مرة مع المازني
— وهو خليفة طرزان اذا كنت
لا تعلم — فجا به الارض .
هذا ويقال ، والمهدة علي الراوي ،

ان أحب الاطعمة لدي الدكتور زكي هو
المصيدة ، ويليه في الدرجة الملوخية المحضرة
صيفا والقلقاس شتاء . ومن هنا نستطيع
أن نفهم الى أي حد يهتم الدكتور بمائدته
ويعرف حق معدته عليه .

أرئيس

لا يرى محاسن غيره ولا يرى عيوب نفسه .
فأنت ترى أن عدسة عينه عجيبة حقيقة ،
تري ما تريد ، ولا ترى ما لا تريد . وبعض
الناس يسمى هذه الصفة في الدكتور زكي
غرورا ، أما نحن فنميل الى اعتبارها مجرد
ثقة بالنفس تجاوزت الحد نوعا ما .

وزكي نشط بل لهلوبة نشاط .
دائما يقرأ ويكتب ويجادل ويشاجر
ولا يكل . ولعله الوحيد بين الادباء الذي
استطاع ان يحصل على شهادتين في
الدكتوراه في الادب . ولعله الوحيد بينهم
أيضا الذي لم يتراجع او ينهزم مرة واحدة
في مناقشة أدبية .

أظنك قد لمست منذ برهة ، ان زكي
يغلب على طبيعت المزاج العلمي بأكثر مما
يغلب عليها المزاج الفني . ولذلك استطاع ان
ينجح في ميدان العلم فحصل على شهادتين في
الدكتوراه ، والف كتابه (النثر الفني)
الذي جاء بحثا ادبيا عظيما حقًا ، كما أنه
استطاع ان ينتصر على معظم مجادلية كحام
فاتق الحد في البراعة ، أما صولاته وجولاته
في عالم الفن الخالص فهي محدودة ضعيفة
الاثار . ولذا يرى البعض ان الوضع الصحيح
للدكتور زكي هو كرسى الاستاذية
بجامعة من الجامعات أو روبر المحاماة او
رئاسة تحرير جريدة سياسية حزبية ، على
أن يقتصر على هذا ويقنع به . فالرجل ذكي
أديب علامة قوى المنطق وتلك هي الصفات
اللازمة للعلماء والمحامين والصحافيين ، وأما
الادباء فنظن انهم يحتاجون الى صفات
أخرى غير هذه يشك البعض في أنها متوفرة في
الدكتور زكي بالحد الذي يجعل منه أديبا
مميزا .

والدكتور زكي قوى البنية الى حد
كبير . وقيل أنه اشتبك مرة في معركة
بدوية حامية الوطيس مع الصحافي العجوز
كان عماده فيها على الروسية في حين كان
عماد الصحافي العجوز على ضرب الركب
ولكنها انتهت بتفوق الدكتور زكي بست

الخميس ١٥ سبتمبر

آخر موعد تستطيع فيه أن تحصل على نسختك من كتاب

« المجند » وقصص أخرى ونقد

لمحمود كامل المحامي

من باعة الصحف

ثمن النسخة

٥ قر وش صاغ

الدستوريون وحكم العائلات والوفديون وتجربة المستشارين

كل حزب من أحزابنا له طريقته في اختيار وزرائه إذا ما دعى الي تولى شئون الحكم



وأول ما لاحظته في تأليف الوزارة العاصرة أن ممثلي حزب الاحرار الدستوريين فيها هم اصحاب المعالي أحمد محمد خشبة باشا وزير الحفانية ورشوان محفوظ باشا وزير الزراعة ومصطفى عبد الرزاق بك وزير الاوقاف وهيك باشا وزير المعارف. والثلاثة الاول من أعرق عائلات الصعيد فطريقه حزب الاحرار الدستوريين اذن هي تمثيل العائلات الكبيرة في الوزارة والعائلات الثلاث التي أشرنا اليها ترتبط بعضها ببعض برباط القرابة والصداقة والمصاهرة.

وقد ابلغنا محمد محمود باشا الى اختيار زملائه الوزراء من بين المحامين. فنقد ما دعى الى تولى شئون الحكم عام ١٩٢٨ كانت معظم الوزراء الذين اشتركوا معه وزراء سابقين بصرف النظر عما إذا كانوا أعضاء في مجلس ادارة الحزب أم لا، فكان من وزرائه علي ماهر باشا (للمالية) و ابراهيم همامي كريم باشا (للاشغال) وعبد الحميد سليمان باشا (للمواصلات) على أنه في التعديل الوزاري الاخير رشح كلا من أحمد عبد القادر بك وعبد الجليل أبو سمرة بك و ابراهيم دسوقي أباظه بك، وهم أعضاء في مجلس الادارة لدخول الوزارة ولكنهم لم يوفق في ذلك

وقد لجأ المغفور له سعد زغلول باشا عام ١٩٢٨ الى بعض الوزراء السابقين لشغل

بعض المناصب الوزارية في وزارته فكان من وزرائه توفيق نسيم باشا وعبد سعيد باشا وأحمد مظلوم باشا، ولعل عذره في ذلك أن أعضاء الوفد والهيئة الوفدية لم يكونوا قد اشتركوا اذ ذلك من قبل في الوزارات التي ألفت. ولذلك بات من الصعب على سعد باشا أن يختار رجالا يقولون الوزارة لأول مرة دون أن يتدبروا على تولى الشئون الوزارية، خصوصا ولم يكن يألف الناس من قبل أن يكون الوزراء من صميم الشعب. على أنه مع ذلك لأول مرة اختار مصطفى النحاس باشا (للمواصلات) وقد كان قاضيا ونقيب الفرايل باشا (للاوقاف) وكان محاميا ماديا في طنطا ومقرص حنا باشا (للاشغال) وكان محاميا بالقاهرة.

وقد اجتهد رحمه الله في أن يخلص من عنصر الوزراء السابقين فأنتهز أول فرصة لتعديل وزارته وأدخل فيها على التسمية باشا والدكتور أحمد ماهر ولو أنهما لم يمكثا طويلا في الحكم إذ استقالت الوزارة بعد اشتراكهما فيها بأوامر بسبب حادثة اغتيال المردار اذ ذاك

أما حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فطريقته في اختيار الوزراء هي تقريبا نفس طريقة المغفور له سعد باشا ففي عام ١٩٣٠ عندما ألفت وزارته الثانية كان كل زملائه في الوزارة من بين أعضاء الوفد والهيئة الوفدية غير أن الوفد يعترف الآن بأنه ارتكب خطأ في عام ١٩٣٦ إذ خالف القاعدة الذي سنه عام ١٩٣٠ فلم يختار كل الوزراء من بين أعضاء الوفد والهيئة الوفدية بل لجأ الى المستشارين. فاختار من بينهم محمود غالب باشا وزكي

العراي باشا - وإن كان الاخير قد أصبح عضوا في الوفد - الا أن بعضهم يعيب على الوفد تركه رجاله والالتجاء إلى من هم في غير صفوف حزبه. فقد كانت نتيجة ذلك ان غالب باشا اختلف مع الوفد بسرعة وكان اول من حارب عتب خروجه من الوزارة. علي ان الوفد اصلى خطاه عند تأليف وزارته الاخير فاختار سعادة الاستاذ صبري أبو علم لوزارة الحفانية وسعادة الاستاذ عبد الفتاح الطويل لوزارة الصحة وهما من صميم الوفديين بل أن سعادة الاستاذ صبري أبو علم كان صديقا للمغفور له سعد زغلول باشا ومن أعز المقربين لديه لازمه حق وقاته وقد رشحهم الله ان تولى منصب وكيل وزارة المعارف عام ١٩٢٤

عندما توفي المغفور له عاطف بركات بك أما السعديون فهذه أول مرة يشتركون فيها في الحكم بعد تأليف هيئتهم. واعتقادي أن معالي الدكتور احمد ماهر ومعالي النقراشي باشا سيظلان الممثلان للحزب في كل وزارة يدخلانها الا اذا انفرد الحزب بتأليف الوزارة. ويعيب عليها البعض عدم اشراك الدكتور نجيب اسكندر في الوزارة أذ هو في الحزبية وفي الجهاد يعتبر أقدم من زميله معالي سنانك حبشي وزير القطن فيها.

ومعالي حليم عيسى باشا يعتبر الممثل الدائم لحزب الاتحاد في كل وزارة تؤلف. ولعل هذا هو السر في احتفاظ معاليه برئاسة الحزب مع أنه لا يمثل في مجلس النواب



سوي حلمى باشا نفسه .

وقد كان حلمى باشا هو ممثل الحزب
أيضا في هيئة الوفد الرسمى في مفاوضات عام
١٩٣٦ وسيظل مثله في كل هيئة قومية
تؤلف لأي غرض من الأغراض .

وعندما ألف محمد محمود باشا وزارته الأخيرة
مثل حزب الشعب في الوزارة دولة صدق باشا

وسعادة أحمد كامل باشا

وحزب الشعب كزميله

حزب الاتحاد فلم يقدم

صدق باشا استقالته من

رئاسة الحزب لظل صدق

باشا ممثله في كل وزارة تؤلف كما كانت

ممثله في هيئة الوفد الرسمى .

ذلك لا تعاد مثل هذه الأحزاب الصغيرة

من الشخصيات القوية اللهم الا رئيسها

فحسب .

ومن مبادئ الحزب الوطنى عدم دخول

الوزارة . الا أن رئيس الحزب سعادة حافظ

رمضان باشا خالف هذه القاعدة واشترك

في وزارة محمد محمود باشا الثانية ، ويقال أن

أعضاء الحزب لم يقرؤه على هذا التصرف .

ولعل هذا هو السر في امتناع سعادته عن

الاشتراك في أعمال الحزب في الوقت

الحاضر .

مما يتقصد من تعيين أن الوفد

كانت لديه الشخصيات

العديدة ما يجعله يؤلف وزارته دون

الاتجاه الى الخارج ولا يمكن لوزارة أن

تستمر طويلا في مصر ما لم تكن من هيئة

واحدة ومتجانسة تمام التجانس . فقد رأينا

قصر عمر الوزارة في مصر حتى أصبحنا

مثل فرنسا في كثرة الازمات الوزارية في

تقلبات الوزارات .

على أنه لا يفوتني هنا أن أذكر أن

الوزارات القومية التي اشترك فيها الوفد قد



عاشت أكثر من غيرها

فوزارة المغفور له عبدلي

باشا عام ١٩٢٦ استمرت

مدة طويلة بالنسبة لغيرها

وكانت البلاد متمتعة فيها

بفترة من الهدوء والسكينة، وإن كان الوفد

في الوقت الحاضر يرفض الاشتراك في

الوزارات القومية وبمثل السبب في ذلك بما

حدث عام ١٩٢٨ عندما استقال محمد محمود

باشا وخشيه باشا و إبراهيم فهمي كريم باشا

من وزارة النقاش باشا الأولى وكان ذلك

سببا لنصدع الائتلاف في ذلك الوقت .

ويقول الوفد أنه جرب الائتلاف فكان

يعطن من المؤنظمين منه

وأنه في كل مرة كان يحافظ على الميثاق،

ولكن الأحزاب الأخرى كانت تنتهز

الفرص للتخلص من الاتفاق معه .

هذا ما يحدث في الأحزاب السياسية

المختلفة إذا مدعى حزب الي تولى شئون

الحكم ولكن يدور البحث في هذه الأيام

عن امكان قيام وزارة ائتلافية يرأسها

حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا

وهي فكرة يقابلها المخلصون لهذا الوطن

بكل إعجاب وتقدير ويرى رفعة على

ماهر باشا أن هذا هو الحل الوحيد لا نقاذ

البلاد من الحالة التي أصبحت فيها ولرفعة

برنامج واسع النطاق يريد أن ينفذه بوزراء

مختارهم من بين الأحزاب فيرشح مثلا سعادة

مكرم عبيد باشا للنالية وأحمد بك نجيب

المهلاي للمعارف وسعادة الاستاذ صبري

أبو علم للحقانية وأحمد هدى سيف النصر

باشا للزراعة وعبد السلام فهمي جمة باشا

للتجارة والصناعة . وهؤلاء الخمسة يمثلون

الوفد ومعالي القراشي باشا للمواصلات

والدكتور حامد محمود للصحة . ولأن

السعديين ومعالي أحمد خشيه باشا للحربية

ويحفظ رفعة على ماهر باشا لنفسه بالداخلية

مثلا ويمثل المستقلين معالي حسين سري

باشا بمنصبه في وزارة الأشغال وتنشأ وزارة
للصناعات وتولاهما سعادة الاستاذ عبد الفتاح
الطويل . وتنشأ وزارة أخرى للسياحة
تكون عمادها مصلحة الصحافة والنشر
والثقافة من الداخلية ومصلحة السياحة
من التجارة والصناعة . فهل يتحقق هذا
الحلم ، وهل نشاهد الائتلاف بين الأحزاب
الرئيسية في البلد كما شاهدنا هذا الائتلاف
في عام ١٩٢٦ . نعتقد أن ذلك ممكن إذا
خلصت النيات والوفد من جانبيه لا يمانع
أصلا في ائتلاف الأحزاب خصوصا
ان تبين ضعفه عقب اقالته من الحكم

صبري

الجنون

اطلوا

التزوير الخطي

هو الكتاب الوحيد

المطوي والاحكام المبررة والصحة

عربية وافرنجية . يصيب من

الخبير الاستاذ نجيب بك في

وثمنه ٥٠ قرشا ، ويكفي عند

وضع كلمة مصر أو

بالتليفون — ٥٠٣٣٠ وهو

افحص الاوراق المطعون فيها

مضاهولي عمل اختتام

كجده باليون



الاميرات و عطفهن علي عرابي

الاميرة التي عرضت الزواج علي عرابي . فطردها الخديو من القصر !

كيف قابلت الخديوى توفيق باشا مرتين ؟

صفحات من كتاب (كيف دافعنا عن عرابي) بقلم عاميه الانجليزى

خدمات . ولا يمكن باي حال أن يكون غير ذلك . ولا يمكن في النهاية أن أبدى لكم مدى تقديري بالضبط

(التوقيع) (انجه)

القاهرة في ١٥ ديسمبر ١٨٨٧

وبعد أيام أخرى حظيت بقاء أميرة لا أجد نفسي في حل من ذكر اسمها . وقد أرادت أن تكلم في صراحة عن موقف العائلة الخديوية من الحوادث التي تلت فشل الثورة العرابية . قالت الاميرة .

— كانت كل واحدة منا — نحن

الاميرات — تعطف على عرابي منذ البداية لا ننا نعرف أنه كان يرغب أصلا في تحقيق آماني المصريين . جميعهم . وقد كان الخديوى توفيق نفسه في صفه ولو أنه بعد ذلك عد حركته خيانة له . وقلب له ظهر المحزن . وبالرغم من ان الاميرة أنجه قد خاطبت الخديوى مرتين في هذا الصدد الا أن كلامها لم يجد ولم يكن له تأثير لديه

وقد كنا جميعا ننظر الى عرابي نظرة الرجل المدافع عن البلاد أزاء الانجليز الذين اتجأ اليهم الخديوى . ففقدت مجالس كثيرة من رجال مصر في القاهرة . وقد رأس بعضها الامير ابراهيم والبرنس كامل والبرنس احمد وقد قررت هذه المجالس مساعدة عرابي حتى يسير بالحرب الى النهاية . وقد رأينا فيه القائد وكات لدينا كل الثقة

أيام دهشت اذ فوجئت بزيارة من خادم مخلص كنوز الاميرة أنجه هانم .. أرملة المرحوم سعيد باشا والى مصر السابق .. واحدى السيدات المحبات جدا في مصر من الكافة لكرمها ووطنيتها . وقد قدم الى الرسول خطابا من سيدته كما أعطاني وزميل المستر تايار — المحامي الآخر عن عرابي وزملائه — عدة هذا يا خمة .

وأجندني مضطرا الى أن أميط اللثام عن هذه الرسالة التي كانت لها أبلغ الأثر في نفسي لا بين الى اى حد كانت عرابي تلقى المطف والتأييد .

وقد كانت الرسالة هكذا : —

الى المحامي المستر برودلي .

بعد تقديم تحياتي وتشكري الى شخصكم المحترم أود أن أنهز الفرصة لا قول لكم أن مصر قد تشرفت تماما بقدمكم اليها . وأنا كفيري من سكانها . أقدر تماما مقبدار ما بذلتموه من الدفاع عن قضية الانسانية والعدالة . ونحن المصريين سوف ندعو دائما لك بالسعادة في حياتك المستقبلية . راجين من الله أن يديم على هذه البلاد الرحمة والعدل .

انك ياسيدى بدفاعك عن أبناء مصر قد جعلت انجلترا عزيزة لدينا . لان انجلترا ساعدنا في محنتنا . وانى اشكر المستر بلنت من صميم قلبي لشعوره تجاهنا

ان مصر فخورة بكل ما قدمته اليها من

بمنار الفارق بأن النساء فيه ذوات سلطة سياسية وتأثير قوى أكثر من أي جهة أخرى في العالم ! . ولا يوجد بلد من بلدان الشرق مثل مصر في قوة نسائه وسيطرة ونفوذ سيداته .. وعلي الاخص في الميدان السياسى . وقد يبدو هذا غريبا لكن الواقع ان عرابي وجد في سيدات مصر أكبر معوان في ثورته .. فقد ساعدته منذ الخطوات الاولى مساعدات لها قيمتها عظيمة علي هذه المساعدة حتى بعد أن فقد آخر أمل في انتصاره أو نصرته ا

بل أن أميرات العائلة الخديوية (ويمكن أن نذكر منهن والدة الخديوى وزوجته) كن عطفن عطفًا كبيرا على عرابي باشا . في غداة يوم ضرب الاسكتلندية بالقنابل عن في (الجريدة الرسمية) أن والدة الخديوى اسماعيل وأبنته الاميرة جميلة قد تبرعتا بكثير من الخيول والعتاد والاداب الى جيش عرابي .. وتألقت عقب ذلك عدة جمعيات مهمتها مساعدة ومواساة المرحوم في موقعة كفر الدوار .. والاسعداد لمواجهة مصاعب القتال القادمة لا شك الاشتراك في الصنف ذاتها .. ولا شك أن هذه الدلائل كلها لمي خير رأيه على أولئك الذين يدعون أن حركة عرابي لم تكن الا حركة فردية .. بل في الحقيقة حركة أجماعية من المصريين جميعا

وبعد أن تمت محاكمة عرابي ببضعة

والحاس . فكتبنا له الرسائل والبرقيات مشجعين مهئين بل أن الاميرة . كتبت له خطا باغريبا تطلب منه الزواج بها لانه متقدم مصر . وقد اجاب عرابي عليها بان تطلب منها أن تلزم قصرها .

وحدث في أحد أيام شهر سبتمبر أن عاد عرابي الى القاهرة . وكنت قد سمعت أنه أحضر معه رأس الجنرال واسلي والامير سيمور . واسكني نأكدت أن ذلك لا يكن حقيقيا وأنه في الواقع هزم شر هزيمة وقد ساد علينا الحزن جميعا حينما تابدت هذه الاخبار . وقد عوقبت الاميرة — على ما كتبه لعرابي قبل ذلك شر عقاب ، بالرغم من أن . الدتها اعترفت بصراحة أنها هي التي كتبت الخطاب ووقسته باسم أبتنا . فطردنا شر طردة . ولكن والدة عرفت كيف تؤدب ذلك الذي نقل حكاية الخطاب الى عرابي الى الخديوي توفيق . فقدفته بأحد الكراسي في رأسه . بينما أسرع بالهرب صائحا شاكيا إلى الخديوي ما حل به .

وأخيرا صدرت الينا الاوامر بأن نذهب كلنا الى القصر . وكانت كثيرات من السيدات تبكين من الخوف والذعر . وبعد أن وبختنا والدة الخديوي . قالت لنا ان عرابي سوف يسلم الى الخديوي من الانجليز وانه سوف يقتل شر قتلة جزاء ما فعلنا وأخيرا أمسكت بكشف طويل فيه كثير من اسمائنا مع العقوبات الموقعة علينا (نخذف هنا جانبا كبيرا من حديث الاميرة) وعندما علم أخيرا أن حياة عرابي مهددة ساد الحزن والوجوم في دوائر القصر كأن الموت لحق أحداً من الاسرة ذاتها واختتمت الاميرة حديثها عندما قالت لي

— وبعد كل ما حدث لا يمكن أن يستتب أمن في البلاد . لانا . ولا لكم . ولا لمصر .

وقد سنحت لي الفرصة بعد ذلك لارى

توفيق باشا في قصره مرتين . حينما قرر أن يافا في بصفة خاصة في ما بين

فعندما وصلت الى هناك في يوم ١٧ ديسمبر وجدت الابواب وقد حرسها الانجليز . وبعد ان تناولت القهوة في حجرة رئيس التشرفات في الدور الاول من القصر قادني تينوك الى الدور العلوي عن طريق سلم رخامي يوصل الى صالونات من الفخامة بمكان كبير .

ووجدت توفيق باشا جالسا الى اريكة في نهاية أحد الاجنحة . والى جواره عن بعد قليل زائر آخر جلس إلى كرسي في هدوء . وقد علمت بعد ذلك أنه بطريق الاقباط

والخديوي قصير القامة مملوء الجسم . عصي المزاج . يبدو عليه الذكاء المحدود . وتدل عيناه على الضعف والتردد . وبالرغم من أنه درس في مصر الا أنه يجيد الانجليزية ويحذق الفرنسية . بل أنه صدق لكثير من الانجليز . وتفكيره ومثله كلها شرقية محضة .

وبالرغم من أن الفرصة أتيت لتوفيق لكي يقود الوطنيين من المصريين الى النصر وبذلك يكسب محبة الشعب . فانه لم يتمكن من الاستفادة منها .

وبعد أن قدم لي سيجارة أبدأ الحديث عن محاكمة عرابي وزملائه . وقال لي بأن فكرة المحاكمة لم تقم على حقيقة في الخارج . واكد لي بأنه لم يكن يرغب في أعدام العرابيين . . وأنه أراد دائما أن يكون رحيما بهم . فأبدت له اسني من أن الصحافة لم تعبر التعبير السكافي عن آرائه وانما غيرت تماما الافكار التي لديه .

وبعد قليل غير مجرى الحديث وأخذ يتكلم عن أفراد عائلة الخديوي الذي كانوا جاحدين تمام الجهد لافضاله . وقال لي ان الاميرة — قالت ما يأتي للورد دوفرين — المعتمد البريطاني في مصر — وان الاميرة — قالت كيت وكيت وان هذه اتحدت

مع هذه في هذا وذلك من الشؤون . الى آخر هذه الحوادث والروايات . . وتخي لو انه لم توجد السنة للاميرات ولا اقلام الصحفيين .

وشكالي ايضا من والده . الخديوي اسماعيل الذي كان بايطاليا اذ ذاك بعيدا عن بلاده . وقسال لي أنه وصفه لاحد الصحفيين بأنه ضعيف ، وان هذا الصحفي لنشر هذا الوصف في جريدة (التيمس)

وقد حاولت بعد ذلك ان اتحدث عن عرابي . وهنا قال لي الخديوي توفيق انه يعتقد ان عرابي رجل طيب . وانه لم يفكر لحظة في ان عرابي اراد قتله . وانه لو كان قد اراد ذلك لفعل في احدى المرات

العديدة التي تقابل فيها في القاهرة وقد قابلته مرة اخرى في ٣٠ ديسمبر برفقة المستر نايار مستأذنين في السفرا الى الخارج بعد انتهاء مهمتنا في مصر . وقد أتاحت لي هذه المقابلة أن أحادثه حديثا مباشرا عن المسجونين الذين كانوا قد رحلوا تماما الى الخارج بعيدا عن مصر في جزيرة سيلان .

وقد دهشت حينما وجدته يعرف أدق التفاصيل عن محاكمة عرابي وزملائه على اني وجدت أنه يكره جميع الناس الذين أردت أن أطربهم بمناسبة سفري من مصر . وفي المرة التي زرته فيها شكالي كما قلت من تصرفات الاميرات المصريات . ولكن في هذه المرة لم يتكلم إلا عن العلاقات الطيبة بينه وبين الباب العالي في الاستانة .

وفي النهاية وجدنا ان الملائم الاقتصار على ما تم في هذه المقابلة من حديث واستأذنا في الانصراف . وكان يجلس الى جوار الخديوي طلعت باشا . وفي نفس المكان الذي كان يجلس اليه بطريق الاقباط في المرة السابقة .

وبعد أن شكرنا الكرم وحسن الضيافة اللتين قولنا بهما غادرنا القصر . وكذلك غادرنا مصر



على ابراهيم باشا

على ابراهيم وبمجهوده الشخصي وحسنه
اقام مستشفى فؤاد الاول الموجود بالنيل
أو القصر الجديد كما يسميه العامة وهو
يسع ضعف مستشفى المؤاساة أو أكثر
يكره السياسة كل السكره واليك احدي
كلماته التي قالها هذا العام في خريجي الكلية
وطلبة سنتها النهائية قال العميد في هذا
العصر وقد وقفت مصر حزينة مأسوية لا
يحف لها دمع وقد هالها أن يتقاتل أبناءها
أنصعكم أن تبتعدوا عن السياسة فلا تنغمسوا
في حائتها حتى لا يحرفكم تيارها . وانتم
لازتم في طور التكوين . فاجعلوا من انفسكم
جنودا للانسانية ولوطنكم أوفياء كونوا
أخوانا لمرضاكم وأدوا واجبكم كاملا غير
منقوص تناولوا رضاء مواطنيكم وثقة
مرضاكم . وامل القارئ بعد أن يقرأ هذه
الكلمة يعرف أن علي ابراهيم باشا أديب كبير

استدرك قائلا . لا بد أنك من عند علي
ولم يدرك هذا الزميل ماذا يقصد الاستاذ
بملى هذه . اجاب الاستاذ علي ابراهيم ناع
مصر — فقم الزميل ذلك وأمن على كلام
الاستاذ الذي قال — الآف عرفت سبب
تفورك

وعلى ابراهيم باشا كتوم جدا يعمل
في صمت وسكون دون جلبة أو ضوضاء .
خبرني يا حضرة القارئ العزيز كم سمعت عن
مستشفى المؤاساة والضيعة التي تقام له كل
عام منذ حوالي عشرة أعوام — لقد سمعت
الكثير حتى لظن أن هذا المستشفى مدينة
كبيرة لا يضارعها أي مستشفى في القطر
بل في الشرق ولكن لو علمت أنه بفضل

عميد كلية الطب ومدير مستشفيات
جامعة فؤاد الاول ووكيل جامعة فؤاد
الاول وعميد قسم الجراحة بالمستشفى
الاسرائيلي وعضو جمعية الهلال الأحمر
وجمعيات القرش والاستقلال الاقتصادي
و. و. مما . لا تستطيع حصره من الجمعيات
سوا كل منصب من هؤلاء المناصب ينوء
عنه له أصلب الرجال عودا وأنوام
شكبة . فما بالك اذا كانت كلها في يد
شخص واحد هو الدكتور علي ابراهيم
باشا حبيب علم الجراحة لكل طلبته حتى
أنهم جميعا شفقوا بها وبزوا أقرانهم من
الجامعات الخارجية فيها في كل الامتحانات
التي عقدت في إنجلترا أو أي مملكة أخرى
وباسم علي ابراهيم وباسم تلاميذه
التابعين اعتمدت شهادات كلية الطب من
جميع بلاد العالم

لا يسكاد يصل دكتور أو عالم في
الطب الى مصر حتى يطلب أن يرى
الدكتور علي ابراهيم باشا تماما كما يطلب
رؤية الالهام وأبو الهول وخوفو وخان
العنبري . وهو محبوب جدا بين
هؤلاء بعد أن وصلهم الكثير عنه وعن
مهارته بلسان تلاميذه الشيء الوافر —
واند اخبرني أحد زملائه وقضاء ترتيبه
الاول في امتحان زمالة كلية الجراحين
المصرية أن استاذ الجراحة بعد أن سر من
اجابته جدا وعرف أنه اجنبي استغرب ثم

بحسب كونه جراحا ليس له نظير
وهو لا يقبل في سبيل سمعة معهده
أي وساطة أو شفاعة . يدافع عن كليته دفاع
الأبطال حتى انه يكتسح كل منافسيه على
منصب العمادة في كل انتخاب عمل حتى
الآن . خذ مثلا ذلك الاوكازيون الذي
عمل سنة ٣٦ في نسب النجاح فاقصصها الى
٥٠٪ — ايا بلاش .

فلقد عارض علي ابراهيم باشا ذلك القانون
بكل قواه وأثار عاصفة شديدة ضد القانون
في مجلس الكلية ومجلس الجامعة فلما أصرت
وزارة الوفد على تنفيذه سكت ولكن لم
يسلم — ونفذ القانون وظهرت نتيجة الناجحين
بال ٦٠٪ في جانب البرال ٥٠٪ في جانب
آخر ومر اسبوع وادان الدكتور علي ابراهيم
بأخذ كل الناجحين بال ٦٠٪ أطباء للامتنياز
بالمستشفى ويصحبهم صبيحة نائمة عن
تاجه بال ٥٠٪ فثار هؤلاء وطالبوا بأن
يتساووا بزملائهم الآخرين . فجمعهم علي
باشا في غرفته ثم اعطاهم دشا باردا هدا
من نورتهم وذكرهم بأن طالب الحساب في
السنة الاولى لا ابتدائية يعرف الفرق بين



الدكتور علي باشا ابراهيم

٦٠ و ٥٠ وان بينهما ١٠ ارقام كل رقم منهم يقع عين الرقم الثاني ثم قال : انتوا فاكرين روحكم دكانة لا ابداء لقد طلبتم الشهادة والتجاح رغما عن اساتذتكم فرفضوا فآخذتموها فلا تعودوا لنا لانا قررنا انكم لا تصلحون اطباء تسلم لهم ارواح المرضى العالية فكيف نلخص هذا القرار بسرعة وسلسلكم مرضانا في القصر العيني وقد سخطنا عدم اهليتكم لذلك و نخرج اطباء الاوكازيون مشيعين بحرق العافية - والى الآن لم يقبل أى ناجح بال ٥٠ ٪ في القصر العيني .

ولقد كان لملات علي ابراهيم باشا على هذا المبت أن استنتت كلية الطب في العام الذي يليه من الاوكازيون ثم رفض القانون كله هذا العام -

هذا جانب من جوانب الشدة والحزم في اخلاق علي ابراهيم باشا .

أما عن حب علي باشا لطلبته وعطفه عليهم في مواقف كثيرة فحدث عن ذلك ولا حرج . فقد حدث في وزارة المغفور محمد توفيق نسيم باشا صرح الهوى أن اقدمت هذه الوزارة على ارتكاب عدة اخطاء فارت من أجلها كل الجامعة بما فيها كلية الطب ولما كان طلبة الطب اناسا عمليين افاهم لم يسروا في الطرقات يهتفون بسقوط هذا أو ذاك مما يكون نهايته أن يعتدى عليهم

جند البوليس ويفرقوا شملهم ولكنهم جلسوا في فناء كلياتهم وأخذوا يفرغون البنزين من سيارات الاساتذة بواسطة انابيب من السكارتشوك اسحضروها من المستشفى والمعامل حتى تجمع لديهم اكثر من عشر صفائح من البنزين - ثم خرجوا الى شارع القصر العيني فارقفوا قطارين من قطارات الترام وسكبوا عليها البنزين واشعلوها نارا حامية فارت بذكرها الركبان : كانت نتيجة ذلك أن حاصر البوليس المستشفى وقرر أن يقبض على الطلبة جميعا عند خروجهم من المستشفى ولم يحسروا علي الدخول لأن المبدأ

بقفل جميع البوابات ولم يأذن للبوليس بدخول المستشفى خوفا من أن يحاصر الطلبة في مكان ضيق فتذهب ارواح كثيرة في ذلك الاشتباك - واستمر الحصار الى الساعة الثالثة بعد الظهر واشتد الجوع بالطلبة وأحس علي ابراهيم باشا ذلك فذهب الى قائد البوليس وطلب منه أن يسمح للطلبة بالخروج دون أن يقبض عليهم خسارج نطاق المستشفى فرفض القائد - فقال علي باشا اذا فسعطى الطلبة أكل المستشفى يتفاسحوهم والمرضى - فأسرع القائد الى رؤسائه يبلغهم ذلك فوجدوا أن الامر سيطول بذلك الشكل فنصحوا للقائد أن يتخلى قليلا عن مبادئ الشرف فيعد علي باشا ابراهيم أنه سوف لا يقبض على الطلبة أو يؤذهم فاذا اطمأن الطلبة لذلك وغادروا المستشفى ألهب الجند ظهورهم بحصصهم الفليضة ولكن علي باشا كان اخطر من ذلك إذ أنه

الاسبوع القادم
الدكتور

طه حسين بك
عميد كلية الآداب

كان يخرج مع كل فوج مؤلف مما لا يزيد عن عشرة طلبة فيوصلهم الى خارج نطاق الجند ثم يعود ليأخذ الموج الثاني حتى خرج جميع الطلبة - وقد كانت هذه ضربة شديدة علي رأس وارة المغفور له نسيم باشا لم تعمّر حدها طويلا واثبت فيما علي باشا ابراهيم منتهى العطف والرجولة والحب لطلابه .

هذا قليل من كثير مما يعرفه علي علي باشا ابراهيم في السكينة والمستشفى . أما عن علي باشا ابراهيم في بيته فهو نعم الأب - فلهميد نجلا ن أحدهما الدكتور حسن ابراهيم

أول بكالوريوس الطب في العام الماضي والثاني علي ابراهيم الصغير أو علي افندي ابراهيم وقد اختار كلمة افندي هذه لتمييز بطاقته عن بطاقة والده لانه قد حصلت من وراء ذلك عدة ملاسات غريبة !

لا يدع علي باشا ابراهيم نجليه يستدكران علومهما وحدهما بل يجلس معها هو الآخر ويأخذ كل من الثلاثة في القراءة والاطلاع في سكون تام خوفا من التشويش على زميليه الآخرين - فان كان حسن ابراهيم أول الدبلوم فلا توجب من ذلك بعد أن عرفت السبب -

ويحب علي باشا ابراهيم أن يقتني التحف الاثرية فعتده عدد وافر من السجاجيد المعجمى الفاخرة والصور الجميلة مما يعطى لبيته رهبة وقارا خليفين بأمر الجراحة في مصر وعميدها

ولعلي باشا ابراهيم شلة كبيرة يطيب له ان يجلس اليها اذا وجد من وقته الوقت الكافي لذلك . ومنها علي ما أذكر معالي محمود غاب باشا الوزير الحالي والشيخ عبدالعزيز البشري - وقد كان محل هذه الشلة المختار في الاسكندرية هو كازينو الشاطبي وعلمهم هناك ثابت في الركن الايسر المطل علي البحر - أما في القاهرة فليس لهم محل مختار .

وأخيرا ففهمما كتبت عن علي ابراهيم باشا فلن اوفيه حقه فليعذرني القراء - فالرجل العظيم بحري ليس له ساحل ولن تستطيع أن تحده بقلبك كما لا تستطيع أن تحده البحر ببصرك

قطرة الدكتور

اسكندر فهمي

اشهر من نار علي علم في شفاء جميع امراض

العيون المعروفة بالغطر المصري

نادى التجارة العليا . بين عام ١٩١٨ وعام ١٩٣٨

يسل الات نادى التجارة العليا على اصدار كتاب فخم بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضى بكية التجارة : على نخط الكتاب الذى اصدرة الحكومة بمناسبة اليوبيل الذهبى للمحاکم الاهلية وقد رأينا أن ننشر هنا فصلا شائقا من الفصول التى يتضمنها هذا الكتاب : الذى لم يتم اخراجه بعد .

أعضائه ورفع مكائهم وتوحيد كلمتهم .
وافد كانت مصالح الحكومة تنكر للمتخرجين من التجارة ولا تعترف بشهادتهم وتعرض عليهم مرتب الشهادة الثانوية لا أكثر فعمدوا للشدة ووجدوا الكلمة ووالوا الجهود سنوات حتى اعترفت الحكومة بشهادتهم واقتنت المصالح بكفاءتهم . وتوالت جهود النادى . فسوى ما بينهم وبين خريجي المدارس العليا الاخرى فى الدرجات بل وخصصت لخريجي المدرسة طائفة من الوظائف الفنية . ولا تكاد اليوم تخلو مصلحة من مصالح الحكومة من خريج .
المدرسة الذين يشغلون فيها مناصب مسئوله فضلا عن المكانة التى يشغلها خريجو المدرسة فى شركات بنك مصر ومنشآت الماركة .
ولقد صرف النادى كثيرا من عماره فى تحسين الناحية العلمية والفكرية والادريه تارة باصدار صحيفة النادى وتارة بالمحاضرات والمناظرات وطورا بالرحلات العلمية وما فيها من ترويح وسليه وتسكوت بالنادى .
عدة جماعات فنية ورياضية كفرقة التمثيل والموسيقى والبنج بونج وغيرها من الجماعات الرياضية التى يجد فيها الهواة من الاعضاء ما ينطبق به نفوسهم وتنمو مواهبهم .
ولم يقف ما أظهره النادى من الجد فى رفع مستواه ومستوى أعضائه عند حد اذال الاعضاء عليه بل نعدى ذلك الى كسب ثقة أولى المقامات واجتذاب عطفهم وشملهم حضرة صاحب السعادة محمد طامت حرب باشا برئاسته الشرفية من عام ١٩٢٤ وحضرنا

بعض الخريجين من الدفع الاولى تحققت الفكرة وبرزت الى عالم الوجود .
وانتقل النادى من مكان الى مكان وتدرج من دار بسيطة فوق بار اللواء الى دار اكثر اتساعا فوق دار بنك مصر الاولى بشارع ابى السباع ثم زاد عدد أعضاء النادى ونمت ماليته وكان بنك مصر اذذاك فى حاجة لتوسيع مكانسه فترك له النادى داره هناك وانتقل الى داره الحالية .
ولقد ضرب النادى المثل الأعلى للنوادى الاجتماعية فى طهارة جوده ونقاء سريره فهو أول ناد جمع بين علمية وخريجي معهد واحد ولقد ظل الطلبة أعضاء عاملين فيه شأنهم فى ذلك شأن المتخرجين الى ان ضمت المدرسة الى الجامعة المصرية واصبحت كلية واذا ذاك ادخل تعديل هام على قانون النادى الاساسى خفض بمقتضاه اشتراك الطلبة فى النادى فأصبح له قرشا بعد ان كان ١٢٠ قرشا فى العام وبذلك أصبح الطلبة أعضاء مناصرين لهم كل منازات الاعضاء العاملين ماعدا حق حضور الجمعية العمومية .

ولما كثر عدد المتخرجين من الكلية فى الاسكندرية تقدم بخريجو الكلية بالانفرد الى ادارة النادى برغبتهم فى انشاء رابطة للخريجين تكون تابعة للنادى وخصاصة لقانونه الاساسى وفلا تم تكوين هذه الرابطة واتخذت لها مكانا بالاسكندرية واقبل كل المتخرجين على الاشتراك فيها :
وما يذكر بالفخر ما وفق اليه النادى فى خلال تلك المدة الطويلة من تأييد حقوق

فى اليوم الخامس والعشرين من شهر ابريل عام ١٩١٨ اتفق جماعة من خريجي التجارة العليا متواضعة الحول قويه الايمان على تكوين هيئة تحكم الروابط بين قلوب اعضائها . وكان نادى المدارس العليا قد اغلق ابوابه ولم يبلغ العاشرة من عمره وكانت فكرة انشاء الاندية فى ذلك الحين مخوفة بالخطر غير مأمونة العواقب . وطالما تأسست نواد اقتصرتها اعاصير الخلاف والاغراض فما وجسدت حتى اختفت ونادى التجارة يبتدىء ثم يزداد عددا وقوي مورد اير بط الطلبة والخريجين برابط مقدس يؤلف بين قلوبهم ويحمل منهم اسرة متحدة تجمعهم وحدة الثقافة والمهنة والمصلحة .
ولا يفرق بينها تفاوت السن ولا تباين المراكز فالكل فى حقوقهم سواء وفى واجباتهم نحو جامعتهم ونحو بعضهم البعض سواء بسود هذا الرابطة سياج من الاحترام العائلى المستعجب من اخ صغير نحو أخيه الكبير وعطف جميل وارشاد من اخوان حكمتهم الجار .
والمهم الزم من نحو شباب منهم محتلء بالمعاطفة والنشاط

وفى دار مدرسة التجارة العليا القديمة بشارع المبتديان شأت فكرة تكوين النادى وعمل على نجاحها حضرة صاحب العزة محمد حمدي بك عميد الكلية الحالى وحضرة الاستاذ الكبير عبد الله فكرى أباطه بك رئيسنا الحالى والمستر سليدن الاستاذ بالمدرسة حينذاك والمرحوم عزيز شاكر والمرحوم نجيب مصطفى وبهانة

صاحب العزة الدكتور فؤاد سلطان بك
ومحمد حمدي بك ، وكانته الشرفية كما انضم
الى النادي كثيرون من أهل الرأي والمفضل
كأعضاء شرفية

ويتكون مجلس ادارة النادي في الوقت
الحاضر من الرئيس والوكيل والسكرتير
وأمين الصندوق وستة نواب عن
الطلبة ولقد كان أول مجلس ادارة للنادي
عام ١٩١٨ مكون من حضرة صاحب السعادة
محمد عبد الخالق مذكور باشا رئيس شرف
وجناب المستر سواسون ناظر المدرسة
وكيلا وجناب المستر سيلدن أمين للصندوق
وحضرة الاستاذ عبد الله فكري أباطة
سكرتيرا وحضرات المرحوم نجيب مصطفى
النماني والاستاذ عزيز ميخائيل عن دفعة
١٩١٤ والاستاذ سامي راغب والاستاذ
فؤاد سامي عن دفعة ١٩١٥ والاستاذ
عبد العزيز ناصر وزكي الخرادلي عن دفعة
١٩١٦ والمرحوم طه محمد صلاح والاستاذ
أحمد نجيب عن دفعة ١٩١٧ والاستاذ
عبد الحميد جوهر والاستاذ نجيب عياد
عن دفعة ١٩١٨ ثم عبد الحميد حسن والمرحوم
عبد بهرمان نور ومحمد عبد الرحمن عن طلبة
المدرسة .

وانتخب حضرة صاحب العزة محمد حمدي
بك رئيسا للنادي عام ١٩١٩ والاستاذ
عبد الله فكري أباطة بك سكرتيرا وفي عام
١٩٢٠ أعيد انتخاب الاستاذ حمدي بك
رئيسا والاستاذ عبد الله فكري أباطة بك
وكيلا والاستاذ علي شكري سكرتيرا وفي
سنة ١٩٢١ أنتخب المرحوم نجيب مصطفى
النماني رئيسا والاستاذ عبد الله فكري أباطة
بك والمرحوم عبده رمان نور وكيلين
والاستاذ علي شكري أمينا للصندوق
والمرحوم عزيز شاكر سكرتيرا

وفي عام ١٩٢٤ أنتخب الاستاذ
عبد الله فكري أباطة بك رئيسا عاملا
للنادي مدى الحياة والاستاذ علي شكري
سكرتيرا مدى الحياة واستمرت الثقة بهما

تتجدد الى الآن . ويتكون المجلس الحالي من
حضرات

صاحب السعادة محمد طلعت حرب باشا
رئيس شرف وصاحب العزة الدكتور
فؤاد بك سسلطان وصاحب
العزة محمد حمدي بك وكيل الشرف
والاستاذ عبد الله فكري أباطة بك الرئيس
العام والاستاذ ابراهيم جرجس والاستاذ
السيد طاهر الوكيلين والاستاذ علي شكري
السكرتير والاستاذ عبد الحليم محمود علي
أمين الصندوق

والاستاذ عبد اللطيف حسين وحسن
الحليم وعبد العزيز صبري وحسين حافظ
وصالح عوضين وتوفيق أبو علم نوابا عن
المتخرجين

والافتدية أحمد طلبة صقر والفونس
زكي وعبد المنعم البيه وحسن أحمد العيسوي
وأحمد الالني وعبد الجواد عابد وحمدي
البن-اوي وعبد المنعم شريف نوابا عن
الطلبة

ولقد كان النادي مشمولا برعاية سمو
الامير محمد علي بين سنة ١٩٢٢ وسنة ١٩٢٤
ثم حظى شرف الرعاية الملكية العالية منذ
سنة ١٩٢٥ فكان لذلك المظف السامي
المفضل الاكبر في تثبيت دعائم النادي
وتدعيم قوائمه ثم تجددت هذه الخطوة الغالية

وتلك الرعاية الكريمة في عهد صاحب
الجلالة الملك فاروق الاول حفظه الله حيث
كان أول ناد حظي بهذه الرعاية السامية
مما قواه وثبت خطاه كما نال من عطف
الحكومات المتتابعة من الوجهتين الادبية
والمادية الشيء الكثير

والآن وقد قضى النادي هذا العمر
السعيد في حياة هادئة مستقرة جمع فيها
بين الطلاب والخريجين فساعد الاولين على
أن يجتمعوا ويتشاوروا ويتسامروا ويجاهدوا
للآخرين ولا زال بأموالهم معنيا حتى
يتبوأوا ما يريد لهم من أسمى المراكز فاني
أتمنى من أعماق قلبي أن يكون حظ النادي
وأعضائه عظيما فينعمون جميعا بسعادة
موازية ونعيم مقيم

توفيق أبو علم
عضو مجلس ادارة النادي

قطرة الكهرمان

احسن قطرة في العالم

رشام لركاين

يسكن ألم العادة عند السيدات
تطلب هذه الادوية من اجز خضانة
الاعبدال بأول شارع كلوت بك بمصر
ومن الكيماري وديع هوايني بشارع
جلال باشا رقم ٦

المختار آتي المصري للمصري

احمد محمد خليل

١ شارع الجوهري بالعبدة الخضراء

بجسوار محل الف صنف

تليفون ٤١٢٦٢

إختصاصي في تركيب النظارات الطبية وامتحن النجاح في الفومسيون
الطبي . وأيضا إختصاصي في الفيون الصناعية (ومتعهد مستشفيات الرمد
للحكومة المصرية) وتوجد بالمحل شناير وعدسات من أشهر فابريكات أوروبا
وأحجار ماركات زايس وكروكس وقلنت

حبيب حجازي رايتب عنه الكرة

ولبيب دوس نخبى اصدار كتاب عنه رفقاء الرياضة

كان ذلك في الصيف الماضي .
وكان (باريسيل) بيمدان توفيق
غاصا بجمهوره الذي اعتاد ان يتناثر حول
موائد النحاسية . او يعتلى مقاعد (البار
الامريكي) العالية
و كنت اقضى الوقت واما فوق احدى
تلك المقاعد العالية بقراءة مذكرات كان
ينشرها الملاكم الايطالي المعروف كارتيرا
عن حياته وذكرياته

وثانوية ومالية فيها ثلاث فرق . . فرست
وسا كند وثيرد
واجسم اللاعب القديم ثم قال بجيايه
المعروف

— انا سبت اللعبة من زمان . ها كتب
ايه بس ا

— لك على اني اترجم لك كتاب
انجليزي عن نفس الموضوع . اترجمه بحاله
واديلهك . اقرراه وضيعف عليه اللي تشوفه . .
شوية ذكريات شخصية : ازاى لعبت
ف انجلترا . . آراءك عن لعبة الايام دى .
اي حاجة تشوف انك تضيفها
ولكن هذا الاغراء لم يفد ايضا فقد
اطلق حجازي ضحكة قصيرة ثم ربت على
ظهر يدي وهو يقول

— بدين تفكر ف الموضوع ده
والى الآن لم يصدر الكتاب ولم يفكر
حسين حجازي في ان حياته الرياضية الحافلة
سوف يسدل النسيان عليها ستاره الكثيف
ان لم تسجل في كتاب يتداوله الجيل الجديد
من لاعبي الكرة ا

ويكفي أن اذكر لاظهار روعة تلك الحياة
التي عاشها حسين حجازي انه يحمل السترة
الزرقاء التي يرتديها اعضاء الفريق الذي
يلعب الكرة بممثلا جامعة كبر دج ضد جامعة
اكسفورد . ويحمل السترة الزرقاء التي يلبسها
اعضاء فريق الخاص بجامعة لندن الذين
يكونون قد اشتركوا خمس مرات في مباريات
مثلا فيها الجامعة . ويحمل السترة التي
لا يشرف بلبسها الا الاعضاء الذين اشتركوا
في اللعب مع منتخب انجلترا ضد منتخب

وتكوين تقاليد حول هذه اللعبة لم يكن لمصر
عهد بها من قبل . وتربية نشء من هوايتها
والمتبعين لاخبارها . والمواظبين على
حضور مبارياتها

(ويل يا حجازي) ا
رن هذا النداء في اذني . . النداء الذي
طالما انطلقت به حناجرنا ونحن طلبة
نحتشد في ملاعب القاهرة لنحيي بطل
الكرة المحبوب الكبير .

وخطرت لي فكرة صحفية سرمان ما
عرضتها على حجازي . هي أن يضع كتابا
عن لعبة الكرة . . (كيف تلعب الكرة ؟)
علي نسق الكتب الانجليزية والفرنسية
التي تصدرها دور النشر في لندن وباريس
بالعشرات والمئات

وفكر
حجازي قليلا ثم
هز رأسه مبتسما
— ولكن انا ضعيف ف العربي ا
فاجبت وقد خيل ألى انني بدأت اتوصل
الى اقناعه

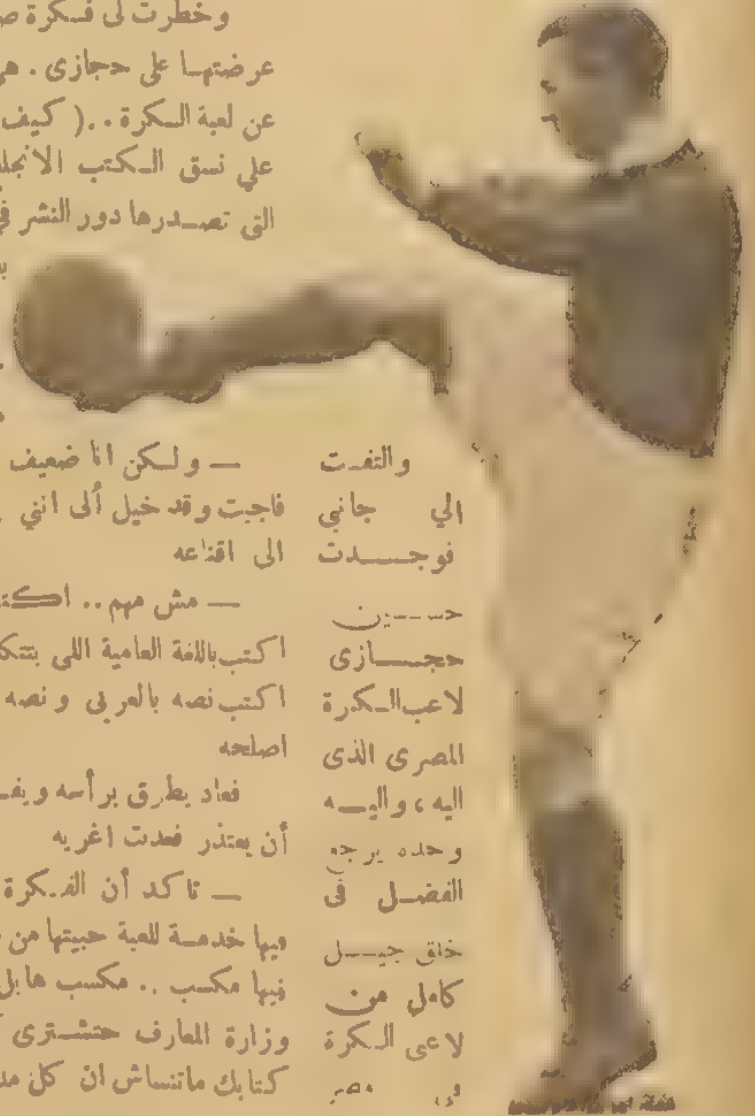
— مش مهم . . اكتبه بأى لغة :
اكتب باللغة العامية التي يتكلم بها دلوقت . .
اكتب نصه بالعربي ونصه بالانجليزى واما
اصلاحه

فعاد بطرق برأسه ويفكر : وخشيت
أن يعتذر فعدت اغريه
— تاكد أن الفكرة مدهشة . اولا
فيها خدمة للعبة حيثها من صفر . وثانيا
فيها مكسب . . مكسب هائل . انا واثق أن
وزارة المعارف تشتري كمية هائلة من
كتابك ماتنشاش ان كل مدرسة ابتدائية

والنفعت
الى جاني
فوجدت

حسين
حجازي
لاعب الكرة
المصري الذي
اليه ، واليه
وحده يرجع
الفضل في

خلق جيل
كامل من
لاعبي الكرة
في مصر



دولة اجنبية Pick of England وقد
اشترك عام ١٩١٢ في ذلك المنتخب ضد
منتخب اسبانيا وذلك في سبيل امكان
اشتراكه والانتفاع بعقربته الرياضية
صعوبات هائلة ..

وحجازي هو الاجنبي الوحيد الذي
مال ذلك الشرف . فقد تحدثت الصحف
الرياضية في الاسبوع الماضي عن رغبة
أبدت في اشتراك أحد لاعبي الكرة من
أهالي جنوب افريقيه في منتخب إنجلترا
فهاجت الدوائر الرياضية وأجمعت على أن
هذا الاشتراك لو تم لانهارت معه تقاليد
رياضية عريقة حرصت إنجلترا على احترامها
طويلا . وأن الناقد الرياضي لمريدة « ساندى
اكسبريس » كتب يذكر القوم بأن اختيار
أجنبي في منتخب إنجلترا « نه ساقية »
حدثت عام ١٩١٢ يوم اختيار اللاعب المصرى
حسين حجازى لكفاءته الممتازة !

هذا هو اللاعب المصرى الذي لا يعرف
كيف يكتب عن الكرة !
وليس لاعب الكرة حسين حجازى
وحده هو الذى يقصر فى حق نفسه وفى
حق الفن الذى اشتغل به بين ملايين المصريين
فهناك آلاف غيره يرتكبون نفس هذا
التقصير دون أن يحسوا بانهم يرتكبون
امرا اذا ...

وساسوق هذه الحكاية عن المحامى
الكبير المعروف الاستاذ وهيب دوس بك
عضو مجلس الشيوخ وصاحب المرافعات
الهامة في معظم القضايا الخطيرة التى عرضت
علي القضاء المصرى فى الثلاثين عاما الاخيرة
كان ذلك في صباح يوم من انشاء الماضي .
وكنا جلوسا فى غرفة المحامين بمحكمة
الاستئناف ينتظر كل منا دور قضيتة لكي
يهول « والروب » الاسود يتأرجح
بحركته التقليدية مخترقا بهو « الخطي
المعقودة » الى قاعة الجلسة .

ومال وهيب بك على أذنى ثم قال
— عندما كنت في فينا أثناء الصيف

الماضى ولحمت في واجهة احدي المكتبات
كتبا انجليزيا وضعه المحامى المعروف سير
مارشال وهو الذى قام بالدفاع عن السيدة
مرجريت فهمى في حادثة اغتيالها زوجها
المترى المصرى الشاب المرحوم على فهمى
كامل . . وكان الكتاب كما فهمت من
عنوانه — عبارة عن ذكريات شخصية لمرشال
هول عن ثلاث قضايا من القضايا الهامة التى
وكل فيها فاشترتة ثم عكفت على قراءته
وانتهيت من قرانه في ليلة واحدة . .
فدهشت ! أوكد لك أن القضاء المصرى
قد عرضت عليه عشرات القضايا التى تفوق
قضية سايا مارشال هول أهمية .
انا نفسى ترافعت في اكثر من عشرين
قضية اقلها أهمية اخطر وأدق من القضايا
التي وضع عنها ذلك الكتاب

وأطرقت الى الارض ثم سألته
— ولم لانضع كتابا عن ذكرياتك
القضائية يا وهيب بك ؟

فاعتدل في جلسته ثم ابتسم وقال
— أنا ؟

— أجل . انت . أن كتابا يشتمل
على مرافعاتك في قضية اتهام الرمالى أمام
المحكمة العسكرية وقضية مقتل السردار .
وقضية القربى وقضية نزاهة الحكم . يقال
أكبر نجاح

— أشك كثيرا في أن هذا النوع
من الكتب يصادف نجاحا في مصر .. لقد
قيل لي أن نققات طبع كتاب كهذا قد
تصل الى خمسمائة جنيه
فارسلت ضحكة عالية ثم قلت

— خمس هذا المبلغ بكفى لطبع بضعة
آلاف من كتاب ضخم على ورق
محترم .

— والتوزيع ؟
— وزارة الحقاينة يجب أن تنتفع
بخبرة وهيب دوس ومرانه القضائى الطويل
فتشارك لكل قاضى في نسخة . ووزارة
المعارف يجب أن تتولى توزيعه على مكاتب
مدارسها . ومقابة المحامين .. والقراء

العاديون تستويهم ذكريات محام حدى
قد يرقى يا وهيب بك أن التجربة ستكون انجح
بكثير مما تقدر . اننى على استعداد لطبع
هذا الكتاب لك في مطبعتي دون أن
أكلفك شيئا

وعاد الزميل الكبير يهز رأسه ووعدنى
بأن يفكر ..

ولكن تفكيره طال وطال . . الى
اليوم ..

وظل « الادب القضائى » في مصر
محروما الى الان من ذكريات امثال الهلواوى
واحمد عبد اللطيف وابوشادى وعبد العزيز
فهمى وهيب دوس

محمود كامل

★ في يوم ١٧ سبتمبر سنة ١٣٨٨ هـ الموافق
٨ صباحا بناحية طليا مركز اشمون
وفي يوم ٢١ منه بسوق اشمون
سبياع علنا بقره حرره سن اربع سنوات
وعده ٥ ارادب قمع استرالى من حصول
هذا العام

ملك طنطاوى وعبد الغفار فتح اند
لاشين وفاة لمبلغ ١٣٨٨ قرش صاع بهاء
رسم هذا واجرة النشر
نفاذا للحكم ن ٤٠٦٣ سنة ١٣٧٧

اشمون
كطلب كامل افندى غالى واخوته
من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

★ في ١٩ سبتمبر سنة ١٣٣٨ الساعة ٩
صباحا تجمع احمد تبع الخاوييه
سبياع علنا زراعة فدان وطن مسنة
بمحضر احجر

ملك احمد عبد العال عشماوي
كطلب عبد النعيم محمد عبد السلام من
جرجا

نفاذا للحكم ن ٤٠٦٧ سنة ١٣٣٨ وفاة
لمبلغ ٢٦٩ قرش صاع
فعلى راغب الشراء الحضور

المرّة الاشارة . سار سرج جرموفتش الى الشباك ذي القضبان الحديدية . وأخذ يتطلع الى ظلام الليل الحالك في الخارج . وكانت النجوم الهزيلة تلمع وحدها فوق قمم الجبال الالبانية التي كانت لا تزي في ذلك الظلام الدامس . بالرغم من وقوفها كالطود حامية لذلك السجن الحصين . وأخذ شقيقه بول يتطلع اليه وهو جالس الى مقعده في أحداً كانت حجرة السجن ثم قال في يأس .

— هل ترى شيئاً ؟

والفت سرج اليه في قنوط وهو يضع رءه علي ذقنه الخشنة السوداء وأجاب .

ومادا يمكن أن أرى ؟

فصاح بول .

— إذن لماذا تتطلع دائماً الى الخارج ؟ اجلس مكانك فسوف تحتساج الى كل قواك في الصباح الباكر .

فمز الاخر كتفيه وقال . وهو يجلس — ليس لدى أي أمل في هذه الخطة التي رسمتها . فاني لا أتق في جوزيف بتروفا .

فتساءل بول في سخرية .

— ألا تتق به ؟ ألا تتق بجوزيف بتروفا ؟ اذن فأت لا تتق بي . أليس كذلك ؟

فتأذر الاخر مكانه مرة أخرى . واتجه الى النافذة . والحقيقة أنه كان يخشى وبعاشي ألقاظه الجافة القاسية علي أنه قال

— انك علي حق يا بول في كل ماتقوله

فقاطعه بول .

— هذا كرم منك يا سرج أن تعترف بصواب خطي . وأرجو أن تخبرني مادا كان يمكن أن يكون مصيرك أنت وعصاك لو لم أكن أنا المفكر لكم . لقد دبرت الامر منذ مدة طويلة مع جوزيف بتروفا لاني كنت علي ثقة بأنه سوف يقبض علينا في يوم من الايام .

فمز سرج رأسه . وأجاب .

— هذا حسن وحقيقي . . . ولكن لا أتق في جوزيف بتروفا كما قلت لك . فاداً قدر لنا أن نموت كما ينص بذلك القانون الذي نحن نجس الآن تنفيذاً لأوامره . . . فمـ لا يصبح هو رئيس العصاة بعدنا ؟؟ لملك تنسي ذلك . . . ولملك تنسي أنه يجبر غنا كثيراً من وراء هذه الرئاسة .

ثم مز كتفيه . . . وأستمر يقول . وهو يتكلم علي جدران النافذة الحديدية . . .

— أنه طماع . . . وطموح . . . رره هذا . . .

فأجابه بول . . .

— أنك لا تتق فيه ، لا لك لا تحبه . . . سرج . . . وهل تعتقد أني أجعل بتروفا نائباً لنا ووكيلاً الا اذا كنت علي ثقة من اخلاصه ؟ أني لا أخطيء في الحكم علي الأشخاص .

واتجه نحو شقيقه . . . وجذبه من يده وهو يقول . . .

تمال . . . تمال وأشرح . . . فاني علي ثقة من أنه قادم في أقرب وقت .

— أذن تخبرني بتفاصيل المؤامرة مرة

أخرى . . .

فدفع اليه شقيقه سيجارة وقال .

— أنت تعرف حكم القانون . وتعرف أن هذه الليلة هي آخر ليلة لنا في الحياة . فسوف يأتي الجلاذ ومساعدته قبل الفجر . . . الى هنا . . . وهذا ما يحدث دائماً عند التقرير بأعدام شخص . . .

فمز سرج رأسه في صمته موافقاً . . . وأستمر بول يقول . . .

— وسـوف تأتي الجلاذ ومساعدته دورازو العاصمة وفي بقعة قريبة من هنا سوف يماجنهما صديقنا العزيز جوزيف بتروفا ومعه شخص آخر . . . ويقضيان عليهما . فتساءل سرج . . .

— وبعد ؟ . . .

— وبعد ذلك سوف يستولي جوزيف علي أوراق الجلاذ ويتقدم الى الضابط هنا في السجن الذي بأمره بأن يأتي اليها كأمر السجن لتنفيذ الحكم .

فأعترض سرج متسائلاً

— هب أن الضابط يعرف الجلاذ من قبل أو أن هناك احد يعرفه ؟

فأجابه بول باسمها هازئاً

— وهل هذا معقول ؟ هنا في مثل هذه الجبال . . . يعرف الضابط الذي يتغير كل يوم . . . الجلاذ الذي يأتي خصيصاً من العاصمة ؟ — هذا مستحيل .

فعاد سرج يسأل . . .

— ومن سيرافق بتروفا .

لأحد . سوف يقول أنت مساعدته سيلحقه بعد قليل لعطل أصابه في الطريق .

— ولـسـكنك تحدثت عن شخص آخر .

— نعم . . . نيقولا ستر وجوف . وهذا سوف لا يحضر معه الى هنا . . . لان السر اذا اتسع يصبح الامر خطيراً فيصحبهم .

جوزيف الى هنا . يكون نيقولا في الانتظار بعيداً ومعه الخيل .

فقال سرج . . .

— أن اعتقادي أن ستروجوف هذا هو الذي كان يجب الاعتماد عليه دون جوزيف . . .
فقاطعه بول

— لماذا ؟ . . ألسنا نحن الذين عينا جوزيف في القيادة بهذا . ووضعنا نيقولا في المرتبة التي تليه . لا اعتقادنا أنه أقل منه أخلاصا ؟

وقطع الحديث صريحا بدور في الباب المغلق . ولم يلبث أن فتح على أثره . ويرز رجالان أحدهما يرتدي ملابس الحرس العادية والآخر قصير وبدين نوما . في ملابس مدنية .

ومس بول في أذن شقيقه سرج . .
— ها قد وصل جوزيف بتروفا

وبعد قليل كان ثلاثهم . بول . وسرج وجوزيف . يجتازون الطريق المظلم خفية من السجن إلى حيث يقف نيقولا ومعه الخيل استعدادا للهرب .

ووضع بول أذنه إلى الأرض فسمع عن بعد وقع حوافر خيل مسرعة تقترب . فصمت . ولم يتكلم الاخران وأخذ الثلاثة يلعبون عن بعد أشباحا تتحرك . أشباح حراس لا ريب في ذلك . على أنهم أخذوا يسرون في طريقهم خفية تحت ستار من الأشجار الصغيرة المورقة . . إلى أن وجدوا أن طريقهم قد تنفرع إلى طريقين صغيرين . أحدهما يتجه إلى اليمين والاخر إلى اليسار

واختاروا . أي الطريقين يختارون وتنهى بول جورجوفتش وقال لقد اكتشفوا أمر هربنا . هذا من سوء الحظ . لقد كنا نظن الأمر أسهل من ذلك .

فقاطعه سرج .
— ليس هذا سوء الحظ فقط بل أنه أمر يدعو إلى الأسف والياس . وقد كان

الواجب علينا أن نتنلسر قليلا في السجن فإن الحراس لا يزالون متيقظين . ولعلمهم قد علموا بأمر هربنا تماما

فاجابه بتروف . . متمكنا
— امل الاخ سرج يعرف من هذا لنا .
* * *

وبعد قليل . كان الليل قد ابتدا ينزل ويحل الفجر الباكر . وبينما هم يسرون حثيثا اذ عثر بول على لفافة كبيرة ومالبت ان فتحها حتى صاح فرحا . فقد كانت تحوي ملابس مستعارة لرجال البوليس التقليدية لتلك الجبال . وقال

— لا ريب أن صديقنا نيقولا هو الذي ترك لنا هذه الملابس حتى يمكننا لمزور من نطاق الجنود !

واخذ يهرز رأسه في سرور واغبطا كبيرين وأخذ ثلاثهم يرتدون الملابس المستعارة في ابتهاج واضح وهم يكيلوث الثناء على نيقولا . وما أن ساروا بعد ذلك قليلا حتى لمحوا لفافات صغيرة متقاربة ملقاة في الطريق . وما أن تقدم بول وفتحها ونظر إلى ما بها حتى صاح مرة أخرى فرحا مغتبطا . وقال

— ان صديقنا نيقولا لم ينس أي شيء . حتى الطعام قد تركه لنا . فياله من صديق مخلص . ها هو الخبز واللحم . وهاهي العاكمة وهنا قال سرج في زهو وخار .

— ألم أقل لك يا بول أن نيقولا هذا رجل يمكن الاعتماد عليه في كل الأمور !
فأجابه .

— لقد تضاعفت ثقتي به يا سرج وأخذ الثلاثة يسرون بعد ذلك وهم وياكلون في اغبطا وهم على أتم نقية بأن كابوس رجال البوليس وشيخهم قد زال . وأنه على فرض أن بعضهم قد باغتهم فسوف يمكنهم التخلص بسهولة لأن وليس هذه الجبال لا يعرف الواحد منهم الاخر معرفة سطحية أو تامة ! !

سطحية أو تامة ! !

وقال بتروفا

— علينا مسيرة ساعة واحدة . نهرب بعدها الجبال . ونهبط إلى الوادي المنبسط وهناك سوف نجد نيقولا كما انفتت معه . فيها إلى مضاعفة المسير

* * *

وعبروا الجبال . وهبطوا إلى الوادي ولحوا من بعد صديقهم نيقولا الذي أخذ يلوح اليهم يديه . والخيول مربوطة إلى إلى جانبه : فأخذوا يسرون سيرا حثيثا لكي يصلوا إليه في الوقت المناسب

وعندما أصبحوا على بعد ثلاثمائة ياردة منه فقط صاح نيقولا صيحة فجائية ، قدوى في المكان صوت الرصاص . وفي الحال أطلق العنان للخيل الثلاثة المربوطة وفرت هاربة في الوقت الذي كانت فيه شلة من رجال البوليس (الجندرمه) تنهبط الوادي من خلف الاشقياء الثلاثة . الذين كانوا يرتدون مثل ملابسهم .

وبالرغم من أنهم ظلوا على حالهم من رباطة الجأش . اعتقادا منهم بأنهم سوف يلعبون الدور أمام رجال البوليس بالرغم من ذلك فاهم لم يقدروا أن يصمدوا أو يصبروا أمام ضحكات نيقولا ستروجوف الداوية المارثة !

أفد وقعوا في الفخ . .
واقدر كان نيقولا ستروجوف غلعا وأميناً حقاً ، غلصا إلى مداه لم يرض أن يتفق مع بتروفا للقضاء على بول وسرج بل قضى عليهم الثلاثة . . وأميناً إلى حد أنه ظل في مكانه إلى اللحظة الأخيرة وبعد أن زودهم بالملابس والغذاء استعدادا للقاء حشدهم وفي الحال أطلق رجال (الجندرمه)

الرصاص على الاشقياء الثلاثة ولكنهم لم يتركوا نيقولا حيا

« من الانجليزية »

أخبار الملك فؤاد

عودة فلاندر

عاد هذا الاسبوع الى مصر المخرج الفرنسي ميسيو فلاندر وتولى بنفسه اخراج المسرحيات الاربعة التي اعدتها ادارة الفرقة القومية لهذه الدورة .

وقد سبق أن صرح الاستاذ خليل مطران مدير الفرقة بأن فلاندر وحده هو الذى سيقوم باخراج جميع مسرحيات هذا الموسم .

وسيكون هذا العمل كتجربة لمقدرته الفنية ١

ونحن نرى ان التجربة كانت تكفى في اخراج مسرحيتين أو ثلاث مسرحيات اما كونه يخرج جميع المسرحيات التي ستقدمها الفرقة هذا الموسم فهذا معناه حرمان جمهور المسرح المصرى من مشاهدة مسرحية مصرية واحدة ، لأن فلاندر بغير شك لا يمكنه بأي حال من الاحوال ان يخرج المسرحيات المترجمة لمدى درايته بخلافنا وعاداتنا وحياتنا الاجتماعية التي

نقوم عليها المسرحية المصرية

٤٤٤ جنيه في الهواء ١

واذا صح ان الفرقة القومية ستسوف عمل اخراج هذا العام قاصرا على ميسيو فلاندر وحده دون سواء فمعنى هذا انها سوف تنفق في كل شهر مبلغ سبعة وثلاثين جنيها دون أن تجني من وراء هذا المبلغ أية ثمرة وهو مرتب المخرجين عزيز عيد وعمر سمى .

وسبعة وثلاثون جنيها في الشهر يعنى في لعام الواحد ٤٤٤ جنيه مصرى كامل ١

على الكسار

مارال الممثل على الكسار لا يعلم باتفاق اصحاب الماجيستيك مع يوسف وهي فهو يعد العدة للعمل عليه ايضا هذا الشتاء بفرقة الجديدة التي ينوي ان يسير بها على طريقة الصالات فيقدم فصلا كوميديا صغيرا يقوم هو بالدور الاول فيه ثم يقدم عدة راقصات للرقص العربى والشاء المونولوجات .

وسيكون ذلك بعد الانتهاء من شهر رمضان مباشرة لانه اعتاد أن يعمل شهر رمضان في الاسكندرية .

فيلم مصري جديد

أرسل احد المخرجين الالمان المقيمين الآن في فلسطين رسالة مسببة الى الزميل ابراهيم حسين العقاد الذى يعمل الآن كخارج مساعد في شركة فنار فيلم، ليستمد

للمعمل معه في أول الشتاء القادم كما أرسل في الوقت نفسه رسالة اخري الى مدير شركة فنار فيلم يستعير منه الزميل ابراهيم لمدة ٣ شهور ثم فيها اخراج فيلم مصرية ، وربما انتدب احد المحامين الشبان لوضع ديالوج الفيلم المذكور أو نقله من الالمانية الى العربية فقط .

والفيلم عرض ناحية جديدة من نواحي الحياة المصرية التي تنحصر في القاهرة والبحث عن الآثار ، وهو موضوع شيق اشهد الاوريون بصفة خاصة بألقانه .

جريدة فنار فيلم

كان أول ماقلت به شركة فنار فيلم في عهدنا الجديد هو اصدار جريدتها الاخبارية، وأول ما سجلته عدسة هذه الجريدة هي مناظر حفرة صاحب



الجلالة الملك فاروق الأول في حفلة اراحة الستار عن تمثال الزعيم الخالد سعد زغلول باشا في الاسكندرية ومناظر الاحتفال بوفاء النيل في القاهرة .

وقد عرضت هذه الجريدة أمام حفرة صاحب الجلالة الملك وجلالة الملكة فريدة يوم الاربعاء الماضي بكازينو الزهة بالاسكندرية فحازت الرضاء السامي .

وربما رافق مصور هذه الجريدة حفرة صاحب الجلالة الملك في رحلته بصحراء مصر القرية لتسجيل مشاهداتها الرائعة .

فرقة باريون

تعتبر فرقة باريون الاستعراضية التي انضمت الى كازينو بديعة الصبغى أخيرا أحسن الفرق الاجنبية التي استحضرتها

الممثلة روحية خالد

وقد استندت اليها الفرقة القومية ببعض الادوار الرائعة هذا الموسم



الممثل حسين صدقي

الذي لعب الدور الاول في هذا (احتفالية الصعود)
أول اعلان شركة احمد سالم
على الصالة التي تعمل بها فرقة الآن ليكون
افتتاحها يوم ٦ أكتوبر أو يوم ١٣ على
الاكثر .
الى السودان

لم تسافر رافضة مصرية الى السودان
الا وعادت وهي تشكو من صاحب
الكازينو الذي يعمل به اعدم دفع مرتباتهم
وعلى الرغم من ذلك فقد تعاقدت الرافضة
بها ابراهيم على العمل هناك وسيكون عملها
ابتداء من الاسبوع القادم :
علة " سخته "

اعتاد الممثل حسين ابراهيم أن يعتمد
على الممثلين والممثلات أثناء التمثيل
بأنفسهم

وقد اعتمد ابراهيم على عدد كبير
من الممثلين في هذا الاسبوع فحصلت أن
تشارك في مسرحية من مسرحيات الدور ، وه
كما هو متعارف عليه في مسرحيات التوني وكان
قد اتصل بها أنه اعتدى على زوجها في
الرواية ، فانها تلت عليه بالضرب المبرح هي
ومجموعة كبيرة من الممثلات .
كانت غائبة حقيقته صفق لها الجمهور
وتألم منها التوني

ولما كان نصفين الجمهور أم من ألم
التوني استمرت رجاء وفرقتها في ضرب

المرأة الشلق بين الراقصات ، وأخير اوقع
الاختيار على الراقصة رجاء عبد الحميد
التي قامت بالدور فوفقت في تمثيله الى حد
بميد ، وانضح انها خير من تقوم بهذه
الادوار .
ممنوع البصيص ؟

كان ضمن برنامج كازينو بديعه هذا
الاسبوع اسكتش جديد عن بوليس
الاداب اسمه (ممنوع البصيص) من
تأليف الاديب محمد عثمان خليفه (ابن الليل)
وقد تناول فيه ناحية هامة من نواحي
خطأ رجال بوليس الاداب ، وهي ترك
شاب وعشيقته بغارها علانية ، والقبض على
رجل وزوجته لم يحدث منهما ما يحالف
القانون .

وقد وفق الاديب ابن الليل في وضع
هذا الاستعراض الذي قوبل بالتصفيق
والاعجاب
في الكبت كان

ذكرنا في العدد الماضي خبر انضمام
الراقصة ماري يوسف الى ملهى الكبت
كان ، ويزيد اليوم انها نجحت هناك نجاحا
كبير اجعل اصحاب الملهى يتمسكون بها
للمعمل مدة كبيرة هذا الشتاء .

ولكنها مازالت تفضل العمل في
الصالات المصرية على الكباريات الافرنجية
فربما رفضت تجديد العقد اذا نه قدرت مع
احدى الصالات المصرية العديدة التي ستعمل
هذا الموسم
صالة عز الدين

وقد اعزم الممثل يوسف عز الدين أن يدخل
الميدان هذا الموسم . ميدان القر -
فرقة قوية يقف بها أمام الفرق الاخرى .
وقد اتصل بنا أنه تعاقد مع عدد كبير
من العناصر القوية ، ومن الاسماء المعروفة
التي ستعمل معه هذا الموسم ، سعاد عبده
وحسنة فهمي وحسنة كامل وكريمة احمد
وغيرهن من الراقصات والمونولجست
وسيدخل بعض التصليحات والتعديلات

السيدة بديعه هذا الصيف .

وقد اقترح الصديق كامل الزحلاوي
على ادارة الكازينو أن تدخل راقصات
بأبرون في الاستعراضات والاسكتشات
التي تقدمها كما كانت تعمل مع راقصات فرقة
التيجوم .

ولا كانت ادارة الكازينو تعتقد في ان
الزحلاوي له آراء (منيرة) وأفكار (مصيبة)
فقد طلبت من الميسور روني تنفيذ هذا
الاقتراح والعمل على تحقيقه في البرنامج
القادم .

والبرنامج القادم سيكون هو آخر
برامج الفرقة للموسم الصيفي
اكتشاف ممثلة

كانت فرقة بديعه لا تعتمد الاعلى
الممثل حسين ابراهيم وحده في ادوار
النساء و الشلق

وتصادف ان قدمت الفرقة هذا الاسبوع
رواية من فصل واحد للاديب ابو السعود
الاياري اسمها " جوازه غلط " وكان في
هذه الرواية دور لامرأة شلق غير الدور
المعد لحسين ابراهيم وهو دور (الانسة
موزه) التي وصلت الى انتهاء الحلقة الثالثة
دون أن تزوج .

واحتارت الفرقة في من تصلح لدور



الزميل ابراهيم المقاد

بمناسبة قرب اشتراكه في اخراج فيلم مصري جديد

الايام من الموسم الصيفي أى «شهر الطلاق» كما أطلقت عليه السيدة بيا عز الدين وهذا الزواج كانت تدور المفاوضات بشأنه بين المطرب سيد فوزى طرف أول والمونولوجيست انصاف محمد طرف ثان وقد اتصل بنا أن الطرف الثاني مازال مترددا في قبول شروط الطرف الاول لاسباب لا يعلمها غير اثنين فقط هما عبد النبي محمد الممثل الاول بالفرقة التي يعمل بها الطرفان والممثل سيد بهنسى الزوج السابق للطرف الثاني

شروع في زواج آخر

وبين فتيات فرقة حسين المليجي التي يعمل بها في كازينو سيدي بشر مونولوجيست صغيرة اسمها سعاد وجدى كان قد وعدّها حسين نفسه بالزواج فصدقته واكمنها عادت ففرفت انه كان يرمي الي ان تستمر في العمل معه الي ان ينتهي الموسم بالاجر الزهيد الذي كان يدفعه لها وأرادت الزواج من مونولوجيست آخر لتشارك معه في القاء المونولوجات والديالوجات كما يفعل حسين ونعمت المليجي بالضبط، فتناقشهما ببضاعة من نفس النوع الذي يقدمانه

الى الادارة تشكو هذا الامر بمصيبة لغت الاطار كان ذلك في الاسبوع الماضي وفي هذا الاسبوع صدرت احدى الزميلات وبها خير كله طعن وشهير بالراقصة التي لم تفعل اكثر من أنها لغت ادارة مدينة الملاهي الى خطأ عائلة التليفون. وقد سبت اليها عدة أشياء كلها كذب وهمتان. ففعل الدافع اليها أو الموعز بكتابتها. هو قسم الاعلانات موسم الطلاق

قرب موسم الاسكندرية على الانتهاء او كاد ينتهي فعلا. ولكن

ولكن قبل انتهاء هذا الموسم ظهرت ظاهرة غريبة هي انتشار عدوى الطلاق بين الارتيست في الاسكندرية. فقد وقع بين الطلاق بين كل من الراقصة سعاد فهمي وزوجها محمد التابعي والمسيو ايزالديكسون وزوجته. اري الصغيرة والممثل سيد مصطفى وزوجته عزيزة زكي والمنسولوجيست محمد اندريس وزوجته الممثلة فردوس محمد والمطرب حامد مرسى وزوجته الممثلة عقيلة

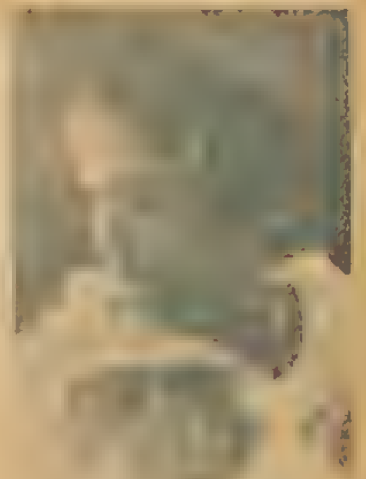
كل هذه الحوادث وقعت في الشهر الاخير من موسم الصيف على شاطئ البحر الابيض المتوسط

ولم يرد بين الطلاق بين هؤلاء الأزواج وزوجاتهم الى الان، غير أن الممثلة عقيلة راتب فقد عادت الى حياتها الزوجية مع زوجها حامد مرسى مد أن جعلت المعصمة في يدها

زواج ١٠٠

والى جانب هذه الحوادث حوادث الطلاق بعدة زواج ضد على شاطئ البحر الابيض المتوسط

وفي الشهر



الراقصة جلال حسن

التوفى كل ليلة علقه سجنه والى في شهر انهم هذا ارجع عار الصبر رحلة

ينتهي موسم السيدة بيا عز الدين باسماء هذا الشهر ثم موسم بالرحلات في أن ذكرنا انها ستكون في أول أكتوبر وستبدأ الرحلة بالعمل في صالة مدام بلانش بيروت ثم تقوم الى بغداد وغيرها من الاقطار الشقيقة.

وقد نظم لها هذه الرحلة المنيو فينا سيون مدير مكتب الاعمال المسرحية الذي سافر خصيصا لهذا الغرض في الشهر الماضي وعاد هذا الاسبوع

وسيرافق السيدة بديعة في هذه الرحلة معجتها فريد غصن وأربع راقصات من لرفها مازالت المفاوضات جارية مهمن الى

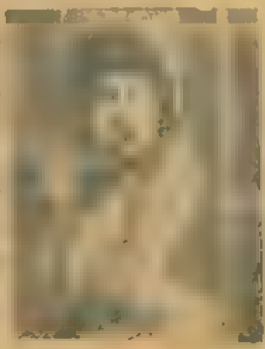
الأك

كانت الراقصة جلال حسن في مدينة ملاهي في الاسبوع الماضي وأرادت التحدث التليفون من أحد أكشاك المدينة التي أعدت ملك خصيصا. ولكنها وجدت أن عائلة التليفون تعطيها الرقم خطأ فطلت تطالب ثمة وفي كل مرة تدفع (تعريفه) دون أن تصل الى الثمة التي تطلبها فتضاقت وذهبت



الراقصة فصحى محمود الثانية

التي تعاقدت على العمل بفرقة بيا عز الدين هذا الموسم



الى أدرنه !

صعقت عندما ذهبت لاسلامها فوجدتها قد

استبدلت جميعها بأشياء قديمة !

ووقع سوء تفاهم بين الممثلين ادى الى

انقلاب الصداقة التي كانت بينهما الى خصام

شديد .

ومازال اصدقاء الطرفين يبذلون

جهودهم في اصلاح ذات البين .

مخرج جديد

سبق ان ذكرنا خبر استعداد مشركه فثار

فيلم لاجرا فيلم جديد ناعب الدور الاول

فيه النجمة السينمائية المعروفة السيدة عزيزة

امير ، وقد اختير السيناريو الخاص بهذا

الفيلم الذي سيكون تحت عنوان « سهرة في

كازينو سان استيفانو » وسيتم ايجراجه

الرسام المعروف حسين فوزي !

وحسين لم يسبق له الاشتغال بالاجرا

السينمائي ابداء ، ولكنه ربما اختير لاجرا

هذا الفيلم لانه (شقيق المخرج احمد جلال)

وعلى كل فنحن في الانتظار : . ربما كان

هناك نبوغ مدفون .

قرب عوده فاطمه رشدي

عرف القراء ان الممثلة فاطمة رشدي

كانت قد سافرت الى تونس والجزائر



المونولوجيست موسى حلي

الذي امرت الحكومة المصرية بنفيه الى بلاد

الاسبوع الماضي

تكثر الرقصات المصريات من السفر
الى الاقطار الشقيقة امثال سوريا والعراق
والاسطى واسماء والرمس من مصر الى
رومانيا وبودابست ولكن . .

ولكن البلد الذي لم تذهب اليه
أية راقصة مصرية هي « أدرنه » احدي
المواني التركية .

وقد حضر احد اصحاب الملاهي
هناك الى الاسكندرية فاعجب
بالراقصتين ميمى صيداوى ولولا سالم
فتعاقد معهما على العمل هناك .

ولا ينتهى هذا الشر الا وتكون ميمى
صيдаوى ولولا رقصات امام الشعب
الادرنى رقصاتهم المعروفة .

بين ممثلين

كانت الممثلة عزيزة زكي زوجة الملحن سيد



مدام لاش

مصر الى اسكندرية فاعجب

بالراقصتين ميمى صيداوى ولولا سالم

فتعاقد معهما على العمل هناك .
ولا ينتهى هذا الشر الا وتكون ميمى
صيдаوى ولولا رقصات امام الشعب
الادرنى رقصاتهم المعروفة .

وكان أن أودعت عندها فعلا بعض
هذه المنقولات وبقيت الى ان عادت عزيزة
الى القاهرة في الاسبوع الماضي . . ولكنها



السيدة بيا عز الدين

بمناسبة انتهاء موسمها الصيفي وقرب حضورها
الى القاهرة سكامل فرمها

وبحث سعاد عن الزوج المونولوجيست
المنتظر فلم تجد غير اسماعيل ياسين الذي
اشتهر بأنه « سكرتير حسين المليجي »
وفي ظرف ساعة واحدة كان قد تم الاتفاق
بينهما على الزواج واعتبرته خطيبها كما
اعتبرها خطيبته .

وأراد الخطيب أن يروح عن خطيبته
قليلًا من عناء المونولوجات فأصطحبها الى
كازينو كوت دازير فلما كان يقع عليهما
نظر الراقصة ثريا حاسي احدي راقصات
الكازينو المذكور ، حتى انها ات عليهما
بالضرب الذي دارت فيه (السكرامى)
لان اسماعيل ياسين كان قد وعد بها بالزواج
فى الاخرى عندما كانت تعمل معه في مصيف
رأس البر .

وذهب الجميع الى نقطة بوليس كامب
سيزار حيث تحرر المحضر اللازم .

وعلى الرغم من هذا الخناق والذهاب
الى اقسام البوليس مازالت الخطوبة كما
هي بين اسماعيل ياسين وسعاد وجدي !

التي تتعلق بموسم فرقة بيا عز الدين الذي
سيبدأ في الشهر القادم على مسرح كازينو
بديعة الشتوى

فتحية محمود الثانية

وبمناسبة التحدث عن موسم السيدة
بيا الشتوى تذكر أن جميل افندي جمعه
مدير الفرقة قد أخذ في الاتفاق مع العناصر
الجديدة التي ستعمل معه في هذا الموسم .
وتصادف في أحد أيام الأسبوع الماضي
أن جلس الى جانب السيدة بيا يتحدث
اليها عن العقود التي انتهى من توقيع
الراقصات والمونولوجيست عليها .

ونجاة وجدت بيا أن بين هذه العقود
عقد باسم السيدة فتحية محمود فمجت لذلك
العمل من جميل افندي جمعه الذي تدارك
الامر في الحال وعرفها ان فتحية التي اتفق

وبعداد للظهور هناك على مسارحها بفردا
لألقاء بعض مقطوعات من مسرحيات
المرحوم احمد شوقي بك امير الشعراء .
وقد وقعت في هذا النوع ولاقت نجاحا
كبيراً دلت عليه تلك الحفلات التكرمية التي
كانت تقام لها من آن لآخر .

وقد علمنا اننا ارسلت الى والدتها
نعم - - - قرب حضورها الى مصر لانها
تنوى المساهمة في هذا الموسم المسرحي
الجديد .

ويستظر الممثل ابراهيم بونس (سكرتيرها
الخاص) هذه العودة بفارغ الصبر .
زنجفيلد الشرق

سافر الى الاسكندرية هذا الاسبوع
اطوان افندي عيسى مدير فرقة بديعة
الشهير زنجفيلد الشرق فرقة مندوبه الدمشقي
اصالح الاعمال .

وقد طالت مدة اقامته في الاسكندرية
هذه المرة، وربما كان ذلك لنهوض بعض الاعمال



الراقصة رجاء توفيق

احدى الراقصات اللاتي انضمن الى كازينو
رنية وأهداف رشدي
مهما راقصة جديدة غير فتحية محمود
المونولوجيست في بطل نجيب بيا بالطبع
وطلبت مشاهدة فتحية محمود رقم ٢ فوجدتها
راقصة لا بأس بها غير أنها تشبه فتحية
محمود رقم ١ وسبحان الخالق الناطق الذي
يخلق من الشبه اربعين



السيدة بديعة مصابني

تدوم جهورها بمناسبة انتهاء



الراقصة فتحية فؤاد

بمناسبة نجاح رقصاتها على مسرح اللوانبارك بحل
فرقة رتييه وأنصاف ؟

تبدأ فرقة النجمتان المصريتان رتييه
وأنصاف رشدي برقصاتها في اليوم الخامس
عشر من هذا الشهر استعدادا للافتتاح العاصم
الذي سيكون في أول الشهر القادم .
ومن الاسماء التي ضمنها الفرقة أخيراً .
الممثلون . عبد العزيز احمد وعبد الحميد
القلاوي وفهمي أمان وعبدالدريس وممدوح
النمر والممثلين محمود شريف والمونولوجيست
يوسف حسني

والراقصات حكمت فهمي وجماليات
حسن وسميرة أمين ورجاء توفيق وصفية
حلمي ونوسة وفتحية رشدي وزيزي محمد
وليلي الصفيه وحكمت محمد وزوزو محمد
وعفاف عطيه وخيري محمد

ومن العراق الراقصين مديحة سعيد
وصبيحة كسري ومن بيروت جميلة سلوم
كما تعاقدت مع فرقة روكوف العالمية .
ومن الاشياء الغريبة أن بعض الاسماء
التي جاءت في هذا الخبر قد علمنا أنها
تعاقدت مع فرقة بيا وفرقة عز الدين مما
يدل على أن هناك تلاعب في التوقيع على
العقود :

فالي مقي تظل الراقصة المصرية لا تحترم
توقيعها ؟

«موسو»

على رمل

البداية



في ليلة العروة الوثقى

كانت ام حفلات كازينوسان استيفانو هذا الاسبوع حفلات جمعية العروة الوثقى، فقد اكدتظ الكازينو بأكثر عدد ممكن من الرواد كما هي العادة في جميع الحملات التي تقيمها الجمعية في كل عام.

ومن حضر في هاتين الحفلاتين حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس الوزراء وسعادة محمد حسين باشا محافظ الاسكندرية وحامد باشا الشواربي مدير البلدية واسماعيل بك تيمور ومحمود بك الوكيل وسعادة مكرم عبيد باشا والاستاذ يوسف الجندي

وكانت هناك شبه مباراة في اذاعة الثياب بين فتيات الكازينو فظهرت الانسة عايه المنزللاوي بقامتها الفارعة في فستان اتيق جذاب وحزام متسق مع الفستان تمام الانساق.

وكانت الانسة تينا تيمور نذرع لاج الكازينو رفقة خطيبها الشاب الوجيه سيف الله غالب وكانت ترتدي ثوبا جميلا منكررا وقد حملت في يدها حقيبة يد من روع القستان.

وكانت السيدة فضيه السيد في فستان كحلي له عنق ابيض جميل وعلفت علي زائري الحفلة قائلة ان العدد الاكبر منهم ليلتشد كان من الخادومات والبوابين.

وكان احسن ما في الحفلة تلك الاقشة والسجاجيد والاعطية التي عرضتها الجمعية في السوق الخيرية وهي من صنع مدارس الجمعية

وقد اقبل الجمهور علي شراء هذه

المعروضات الجميلة

وكانت السواربخ آية في الابداع خصوصا القسم الاخير منها
جلل الجنائي

ويقول احد مندوبينا ان سعادة مكرم عبيد باشا كان طول الوقت الذي قضاء في الكازينو ليلتشد «يدندن» بصوت خافت القطعة الرقيقة الرائعة التي مطلعها «مليحه جاوي الجلل الجنائي» احدى مقطوعات الشيخ سيد درويش الخالدة التي كان قد القها ولحنها ايام الحركة الوطنية وذلك لان المطرب محمد البحر نجل الشيخ سيد درويش كان يغني هذه القطعة في الحفلة التي اقيمت في الاسبوع الماضي بكابين مكرم باشا علي بلاج سيدي بشروهي تلك الحفلة التي حضرها عدد كبير من رجال الوفد المقيمين بالاسكندرية الان. وسعادة مكرم باشا له اذن موسيقية

يحسد عليها من اخواننا المطربين سيدي شر

اصبح لاج سيدي بشر خاليسا من رواده فبدا صباح السبت الماضي كأنه صحراء لا صوت فيه ولا حركة؟ ولم تظهر فيه غير بعض عائلات الاسكندرية فقط؟ اما الوجوه القاهرية فقد عاد معظمها الى القاهرة ما عدا عائلة تيمور وءالة الشاهد فقط؟

وقد بدت الانسة شينه غرارة في تابور ابيض والانسة لمعات أبو العلا في يجماعة كحلية ذات خطوط بيضاء رفيعة في الصدر والاكام.

في جلم.

وكانت موائد بوفيه أنتيوس الحام فوق بلاج جلم تضم عددا لا بأس به من الوجوه المعروفة يتقدمها وجه الوجيه محمود بك سري مدير مصالحة الدفعية وشقيق معالي حسين سري باشا وزير الاشغال، ولعلها هذه أول مرة يزور فيها بلاج جلم هذا الصيف.

وكان بلاج جلم هو الآخر لا يضم غير عائلات الاسكندرية التي تقطن في محطات الرمل المجاورة

أما الوجه القاهري الوجيه الذي ظهر علي بلاج جلم صباح الجمعة الماضي فهو وجه الانسة معالي رفعت

وكانت الانسة حسنيه درويش في تابور كحلي والانسة آيات متولي في فستان «سابل» من اللون البيج الذي اتفق مع لون بشرتها الجميل.

وطهرت علي لاج جلم أسرة عائلة الديواني التي اصطحبت معها فتوغرافا وبعض اسطوانات فيلم عبد الوهاب الاخير. وهي تفضي اليوم بين «يادنيا ياغرامي» و«عندما يأتي المساء»

«جلم»

صالح

الجنونه

وطاؤها من الباعة

حول بلطجية الاسكندرية.. وأدبائها

من محلات ١

وهو لا يعتدى على المرأة بأى حال من الأحوال، ولو كانت هي التى تصدرش به وتستغزه لأن من العار الاشتباك مع امرأة، وهو يعتبر تحرشها به بلوى من «بلوى» الزمن لأن اخلاقه تنمى من صدها على الوجه الذى يردعها، وهو يمثل دائما بقولهم «عاوز تفيظ راجل سلط عليه مرة»

أما كلمة «البلطجى» فمعنى فى رأيهم الجريء الشجاع، لأن معناها «حامل البلطة»، و«البلطة» سلاح مخيف خطر يحتاج حمله الى جرأة وجسارة.

فأما من يعيش من كسب النساء ومن وراء نهديهن فيسموه «البرجى» والفرق بين (البلطجى) و(البرجى) كبير، وهذه الكلمة الاخيرة معناها صاحب (البرمة) و(البرمة) انه من القنار يجهز فيه طعام المشاء آخر الليل ليتناوله هذا (البرجى) بعد قبض ما تيسر،

ونعود بعد هذا الى حديث الاسكندرية فنقول أن من الظواهر التى تنفر فيها أيضا حياة ادبائها وشعرائها، فإن الاسكندرية فى سنة ١٣٨٨ التى خلقها الكورنيش خلقا جديدا رائعا أثر فى كل شيء الا فى جماعة الادباء الذين لا يزالون يعرفون أوقانهم بين (نقابة الموظفين) و(قهوة الاوربا الجديدة) يتناولون شئى الاحاديث ولا يملون، ويتشاجرون شجارهم الظريف فى أهمهم أشعر وأهم «أبوخ» و«سجون عرقهم السايح»، بالمناديل وقربهم نسيم البحر العليل ومناظره الشعرية الساحرة بنعم بها غيرهم من مخليق الله الذين اختاروا أن يتمتعوا بالواقع وأن يتركوا لآخواتنا الادباء مهمة الوصف. وكان الله يحب المحسنين.

«سكندري»

حين وآخر من اخبار «بلطجية القاهرة» وحوادثهم.

«والبلطجية» كلمة سكندرية الوضع كما اعتقد، وقد اسىء فهم معناها كما أسىء استعمالها فى القاهرة أخيرا اذ تناولتها الاحاديث بمناسبة اعتداء عصاة «ووالشامى» على المرحومة امثال فوزى وتهديد هم لها ان لم تدفع لهم اتاوات منتظمة، ثم اغتيلها عند امتناعها عن اداء هذه الاتاوات.

وقد حدثنى غير واحد من أبناء البلد السكندريين عن هذه القصة باستنكار واشتمزاز مع الاحتجاج على تسمية هذا النوع من الناس «البلطجية» واستعمال كلمة «البلطجية» فى هذا المقام.

أما «البلطجة» كما يعرف اصولها أبناء البلد من اهالى النفر فهي كما يقولون «جدعته» بعيدة كل البعد عن الرغبة فى استغلال النساء والضعفاء وإبزاز النقود تهديدهم بالشهر أو الايذاء، لأن «الجدعته» فى عرف هؤلاء هي اذلال الاقوياء المتعجبين وارغامهم على أداء ما يفرض عليهم

و«فتوات» الاسكندرية كلهم من ذوى المن الرابحة، وقد لا تكون هذه المن شريفة محترمة فى نظر القانون، وقد يكون مقبول الرح فيها على التخريف والتهديد واطهار القوة ولكن مع ذلك يجب أن تكون بعيدة عن كل ما يأساء العرف وتآباه الاداب العامة، (فالفتوة) يجعل شعاره دائما أن لا يسرق ولا يتعرض لشئون النساء وهو فيما سوي ذلك شريف الى أبعد حدود الشرف هما اعتدى على الناس ومهما (كمر)

كاد زائر الاسكندرية الذى ينقطع عن زيارتها بضعة أعوام أن لا يعرف مدينة الاسكندرية اذا رآها لأول مرة بعد انقطاعه، فهي تقدم بخطوات حثيثة فى مختلف الشئون، وهي تغير من وجوه كثيرة مسيرة لتقدم العمران فى فن البناء وهندسة التنظيم، وحتى فى أساليب الحظ والتهيين ولعل لكثرة الجاليات الاجنبية ونشاطها وتصدها للاضطلاع بكثير من الاعمال شأنها كبير فى ذلك. الا أن ظاهرة طريفة تبرز فى كل هذه الحركات بروزا يلفت النظر. ظاهرة لا تغير معها تغيرت الظروف واختلفت مناهج العمل فى النفر، تلك هي اعزاز سكان المدينة الوطنيين بمصيرهم المصرية اعزازا يثير الاغراب فليس بين اُجانب الاسكندرية الكثيرين من يحاول — مجرد محاولة — أن يجرع الشعور للمصرى أو يعتدى على الكرامة المصرية كما نرى فى القاهرة من بعض حثالة الاجانب بين حين وحين، فهم هناك يحترمون الوطنيين ويخشونهم ويحذرون على تعلمهم والتقرب منهم، ومن المناظر المألوفة فى النفر أن نرى أحد المواجهات يسير أو يركب عربة ومعه أحد أبناء البلد الوطنيين يسايره وبحادثة وقد يكون هذا الوطنى من طبقة «أبو احمدة» أى الطبقة البلدة القديمة التى يلبس معظم أهلها سروالا وقمصا يصل بينهما حزام من القماش الاحمر وهو يضع ساقا على ساق وهز ساقه فى وجه محادثه الاجنبى باعزاز وكبرياء وقد لا يكون فى قدمه حذاء فى أعاب الاحياء

ويذكرنا الحديث عن فئة «أبو حوات» السكندريين بما تكتبه الصحف بين

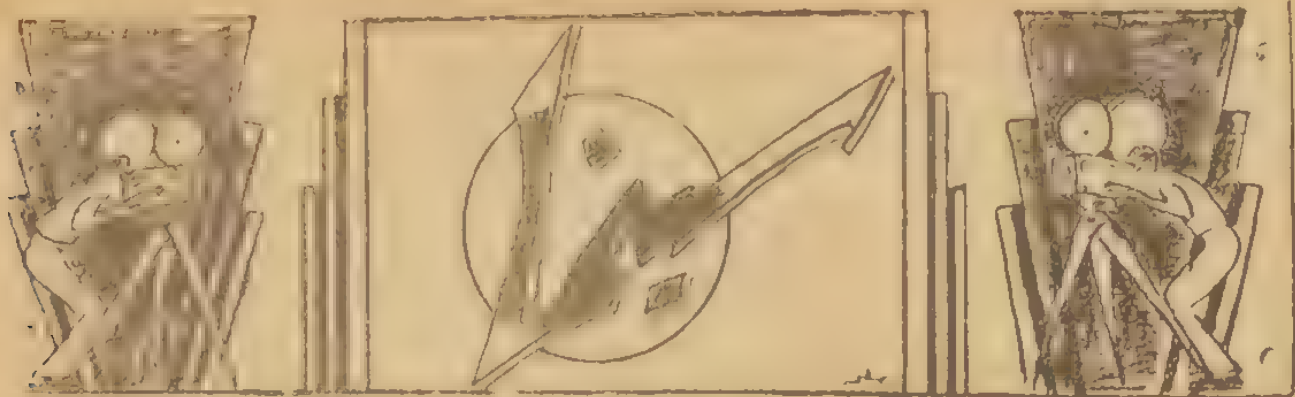
کائنات کا عجیب و غریب عالم

اشدء من وم ۱۵ ستمبر
روایۃ (عیادہ داخلیہ)
تألیف الایاری استعراض (الحب
اللیلی) تألیف ابو السعود
الایاری فرقة یایرون العالمیہ
مونولوج هنیاك هنیاك من
السیدہ بدیعۃ مصابنی

اداء الطوان صبر



بالکوبری الانکے لپڑی



هل في الدوبلاج خطورة على الافلام المصرية ؟ !

الابطالة لها. وعزا ذلك الى انتشار عملية
(الدوبلاج) في عالمها السينمائي .

ونحب قبل ان نناقش فكرة الاستاذ

حمدي ان نسجل ملاحظة صغيرة هي، ان

هذه الحماسة في الدعاية الى مناهضة

(الدوبلاج) لم تظهر الا بعد ان نجحت

التجربة التي قام بها استديو مصر نجاحا عا

القائمين بالامر فيه الى التفكير في تنظيم

هذه الحركة وتنشيطها .

أما وجهة نظر الاستاذ حمدي التي ختم

بها مذكرته فهي وأن شئنا له في ابدائها

أنه أحد منتجات الافلام المصرية التي قد تأخر

بانتشار (الدوبلاج) - تقول انها خاطئة

في جملتها وفي تفاصيلها ولا

تدعو الدواعي الاقتصادية

أو الفنية أو الوطنية الى

الاخذ بها، بل لعلها تدعو

الى الاخذ بعكسها، وليس

القول بأن في عمل من

الاعمال ما يشغل بعض

بعض الايدي العاطلة

ما يدعو الى مخالفة أصول

المناطق وقواعد الاقتصاد

والفن

ولا سيما ان

لاستاذ حمدي على الانتاج

المحلي من انتشار (الدوبلاج)

نظن ان الجواب في رايه

هو ان الاشرطة الاجنبية

الناجحة تنفق عليها ألوف

الجنهات في سخاء وتسخر في

ومصرية (وفيه حرم من جديد كد من

العاطلين من العمل في هذه الصناعة العظيمة

وهو يقصد صناعة انتاج الافلام المصرية،

وفيه أيضا كما يقول خطر يهدد مصر

ويدعو الواجب الوطني الى حمايتها منه،

واستشهد اخيرا بعدم نجاح الحركة

السينمائية في ايطاليا رغم تشجيع الحكومة

نشرت الصحف في الاسبوع

الماضي مذكرة ضافية وضعها محمود بك حمدي

مدير شركة فنار فيلم وبحث بها الى المشتغلين

بالحركة السينمائية في مصر وإلى المهتمين

بقدمها من اولى الامر، كما وزعها على

الادباء ورجال الصحف .

وينصب موضوع هذه المذكرة على

مناهضة الفكرة التي نبتت

اخيرا والتي تقول بعمل

(دوبلاج) أي ترجمة

ناطقة للحوار في بعض

الافلام الاجنبية الناجحة،

وود عمد استديو مصر الى

تجربة هذه الطريقة في

الموسم الماضي في رواية

(مستر ديدز يذهب الى

المدينة) فبدل حوارها الى

اللغة العربية وقدمها للجمهور

السينما المصري باسم (جاري

كوب في نيويورك) .

وبمول مدير شركة

فنار فيلم في مذكرته ان في

تشجيع نشر هذه الطريقة

بمصر (قضاء على درس

العادات والاخلاق المصرية



جوان كرافورد

التي شرعت احدى الشركات في عمل دوبلاج لافلامها التي قدمتها مقرولة وبن ماير

اخراجها واتقانها عشرات المواهب والعقريات وهي وسائل لا يمكن توفرها للاشرطة المصرية ، ومن ثم يخشى المنافسة وقد يكون لهذا المنطق في ظاهره بعض الوجاهة ، ولكن في الواقع لا يستند الى اساس مكن لان جمهور السينما المثقف في مصر لا يحجبه شيء عن مشاهدة الافلام الاجنبية الناجحة في دور السينما وهي تعرض بلغاتها الاصلية وهذا الجمهور المثقف يكون اغلبية المشاهدين وهو الذي يجب الرجوع الى حكمه والاعتماد على رأيه في كل ما يتعلق بالسينما المحلية ونهضتها لا نه قد شاهد مئات الاشرطة القوية التي انتجتها امريكا وأوروبا يستطيع أن يصدر أقرب حكم الى الصواب والمقول ، وما دام ليس هناك ما يحجب هذا الجمهور عن مشاهدة تلك الافلام ومتابعتها بلغاتها الاصلية فما الذي يخشى من تحويل حوارها الى لغة البلاد ؟

ان الكرامة الوطنية اذ ذاك هي التي تدعو الى الاخذ بعملية (الدوبلاج) واذا كنا نقضب من دور السينما التي لا تحترم لغة البلاد ولا تظهر ترجمة عربية للاشرطة التي تعرضها ودعو الى مقاطعتها والتدبير بها وبعيد ذلك أمرا يتصل بالكرامة الوطنية فكيف نقف الان أمام هذه الفكرة الجديدة التي يقدمها لنا العلم لرضيها كرامتنا وارغم بها أصحاب ادور وموزعي الافلام الاجانب على مراعاة شعورنا واحترام لغتنا ثم لنخدم بها هذه اللغة من وجهة أخرى ، وما هو الفرق بين ترجمة الشريط على الشاشة باللغة العربية وبين ترجمة حوارها الى العربية بطريقة « الدوبلاج » الناطقة . فالواجب الوطني اذن هو الذي يدعونا الى تشجيع هذه الفكرة الجديدة تمكيننا للغة البلاد ومراعاة لشعورها واحترامها لكرامتها

أما الناحية الاقتصادية فلسنا نرى منها ما يحول دون نشر هذه الفكرة وشجعنا لانها في ذاتها تحتاج الى جهود شغل عددا من الالبيد العاطلة قد يزيد على العدد الذي

تشغله الان السينما المصرية اذا راعينا كثرة ما يعرض من الاشرطة الاجنبية بالنسبة لقلة ما تنتج من افلام محلية .

أما الناحية الفنية فنود أنؤكد للاستاذ حمدي انها هي الخسارة اذا نادى المنتجون المصريون بخنق فكرة « الدوبلاج » حتى يأمنوا مزاحمة الاشرطة الاجنبية الناجحة باستثمارهم بفريق من المشاهدين العوام الذين يعيهم متابعة الافلام الاجنبية التي لا يفهمون حوارها أما اذا شجعت فكرة الدوبلاج وانتشرت فاتها ترفع بغير شك مستوي هؤلاء المشاهدين وتصل أذواقهم وتربهم ألوانا جديدة من الفن العالي وهو أمر يضطر المنتجون المصريون الى مراعاته فلا يقدمون الى هذا الجمهور المستنير الا القطع الفنية المخدمة

هذا هو الرأي الحق في موضوع الدوبلاج بنسبه ونحن نسجل على الاستاذ حمدي ما ذكره في ختام مذكرته من أنه لا يقصد من وراء دعوته استغلالا تجاريا لان في استطاعة الشركة التي يشترك في الاضطلاع بشؤونها أن تسامر هذه الفكرة بما لديها من وسائل فنية حديثة وأن تشترك في تقديم عدد من الافلام الاجنبية الناجحة مترجمة الى العربية على هذه الطريقة الناطقة . ونحن ندعوه على هذا الاساس الى المساهمة بجهوده وجهود شركته في هذا المضمار المفيد ونقول له أخيرا على سبيل تقريب هذه المسألة الى الاذهان أن الدوبلاج في الافلام هو أقرب الى عملية الترجمة في الكتب وقد عرفنا أن نهضة التأليف تسبقها نهضة نقل وترجمة ونحن نريد أن نصل الى نهضة مشمرة في الانتاج بعد التمهيد لها بنهضة موفقة في الدوبلاج

وهذا هو ما دعا ايطاليا التي يستشهد بها الى تشجيع الدوبلاج توطئة للانتاج القوى الناجح

ويدعونا الجزع الذي يظهره منتجوا الاشرطة المصرية من وقت لآخر من مزاحمة الاشرطة الاجنبية وخوفهم من الاقدام على اخراج عدد مناس من الافلام يحتل مكانا لا نقا في سوق العرض الى

السينما المصرية .

ولا نكون مغالين اذا قلنا ان مرجع الافلام المصرية التي ظهرت حتى الان - اذا استثنينا واحدا أو اثنين - كانت نامية الموضوع هزيلة الفكرة يقصد منها الى عرض الاشخاص والمناظر وحسب . فلا تحمل معنى ولا رأيا ولا تكلف نفس . فلو بحث مشا كل الحياة وتحليلها على نظريته التي تنتظر من نهضة سينمائية في بلد تحوطه التهمزات الاجتماعية والاقتصادية من مختلف الجوانب .

السيد حسين حلي

★ في يوم ٢١ سبتمبر سنة ١٩٣٨
٨ صباحا بزممام ناحية الطوط بالقرعان
مركز جرجا

سبتمبر سنة ١٩٣٨
٨ صباحا بزممام ناحية الطوط بالقرعان
مركز جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور
★ في يوم ١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة
٨ صباحا بزممام ناحية الطوط بالقرعان
مركز جرجا

مدينة محضر الحجز ١٩ أغسطس ١٩٣٦
ملك محمد علي عطا الله لماذا للجزم
٥٢٩ جرجا سنة ١٩٣٧

وقاه لمبلغ ٤٠٠ قرش
التنفيذ والنشر
كطلب فيه اقتدى جرجا
التاجر بجرجا
فعلى راغب الشراء الحضور

أنا عبدك وروحي بين أديبي كي !!

وقول خامس .

القلب ياما انتظر
يانور عيونى عطفك عليه
وكان ياروحي عنده أمل
ترحم عذابى وتعود اليه
القلب داب من البعاد

وامنى بس يوم العتاب
وقول سادس
يجرانى ليه ظلمانى ليه
ايه س دني وما كي ليه
وقول سابع .
من يوم فراق الحبيب
والدنيا صبحت ظلام
من البكا والنحيب

بقيت خيال في منام
ألا ترى معى أن كل هؤلاء الشعراء
المساكين يشكون للحبيب ظلمه لهم وان نار
القلب تأكل ضلوعهم وانهم يبيكون اثر
هذا الفراق ؟ هل رى هناك فرقا من ناحية
المعاني في هذه الاغاني التي سقتها لك ؟
كلا . ليس هناك أدنى فرق مطلقا
وهذا هو السبب الذي حسدا بي الى أن
أرمى الاغاني الحديثة بالجمود وذلك لتكرار
المعاني والابتعاد عن التجديد . ما الفائدة التي
يحتملها هذا الشعب المسكين حتى ردد هذه
الاغاني التي لم يفعل مؤلفوها أكثر من عمل
«رتوش» لاغنية أخرى كتبها غيرهم
من قبل

ألا تشعر يا قارئ العزيز بثورة من الالم
والحقد على هذه الاغاني التي لا تنفذ الامة
قط ؟ ألا تحس بين حنايا ضلوعك رغبة في
صب الامتات على هؤلاء الشعراء الذين لا
يجددون قط

لنترك شكايه الحبيب لحبيته قسوتها
وعجزها ولنبحث في معني آخر من تلك المعاني
التي يودعها الشعراء أعاليهم لرى مبلغ تكرار
هذا المعنى فاستمع الى احدهم اذ يقول

هجرنى محبوبى وطيفه
يادى العذاب اللي حشوفه
ياما حقاسي في بعهه ياماس
وياما قلبي حيشمل نار

لا يمكن أن نفعل شيئا آخر من أسباب
الجمود في الاغاني وهو تأثير كل منهم
بالآخر .
أجل هذه هي مشكلة الجمود في الاغاني
المصرية ، وأقول مرة أخرى ذلك الجمود الذي
جعل بضاعة الاغاني الحديثة هي البكاء
والأنين والسهاد والبعاد والضيء والعذاب .
الخ والا فخرنى ما الفرق بين قول احدهم
في أغنية له .

من طول غيابك ياهاجر
رضيت بطول الاسية
وصبرت والدمع حابر
والنوم مخاصم غيبه
والقلب ف النار وصابر
حرام ياروحي النار تكويه
وقول آخر في أغنية له أيضا
ياماري من كتر جفا كي

ليه قسمي كده وياكي
ياروحي قلبي مجافيني
وأما
ودموعى تنزل من عيني
تترجا كي

لا يوم نصفنى
ولا يوم رحمتي
ليه قسمي كده وياكي
وقول ثالث .

مفيش رحمة في قلبك ترحمني
وكلمه واحده تقصر دمع عيني
داما عبدك وروحي بين اديبي
ماليش في الدنيا غير عطفك عليكي
وقول رابع .

صيرت والله والصبر فاض
والنوح غلبنى والوجد زادني
يكفالك عناد والقلب تاد
ارحمى قلبي

أنا نائر على الاغاني الحديثة ثورة هائلة .
أنا متمرد على هذه الاغاني الرخيصة التي
انتشرت في هذه الايام بين أفراد الشعب
انتشارا هو نذير بتدهور أدبي ممقوت .
أنا نائر ثورة هائلة لاني اذا تلفت فلا أجد
الاغاني الحديثة وقد اقتصر على أله . اظ
عدودة ، فما هي إلا أغنية واحدة ألماظها
في البكاء والأنين والشجون والدموع
والسهاد والبعاد والضيء والعذاب والهجر
والخصام الخ هذه بضاعة رخيصة
ولكنها موضوعة في أشكال مختلفة على
هيئة أغان عدة

أنا نائر ومتهرم وصاحب على هذه
الاغاني الحديثة وأريد أن أشهد يوم القضاء
على هذا الضعف الذي يدب في هذه الاغاني
والعمل على احياها انواع أخرى تبث الحماسة
في الشعب وتغلق منهم رجالا يترفعون عن
الذل والبكاء

أنا كافر بمعظم الاغاني الحديثة وسأظل
كافرا بها مادامت تجد سوقها رائجة بين
أفراد الشعب يرددونها الكبير والصغير في
الحجر وخيلاه

إنك لا تجد الآن غير شعراء مثلهم كتل
الآلات لا لهم الا تكرار المعاني المعروفة
المشهورة طائنين أنهم (يؤلهون) . أجل
هذا هو الجمود الذي انتاب الاغاني الحديثة
وجعلها بعيدة عن التجديد كل الابتعاد فالك
إذا فمت النظر في معظم الاغاني الحديثة
نجدها قد وقفت عند حد لا تحيد عنه قيد
الشمع وان السبب الاكبر في ذلك هو أن
هؤلاء الشعراء لا يفكرون في التجديد
بل يرددون ذلك لضيق أحيائهم وعدم وجود
وسائل التي توقعهم عند حدم . علي أنبا

ويا ما حشر مر الكاس
ويا ما حشر ليل ونهار
وقول آخر
طال على البعد
يا حبيب في هوان
ليه عنيه تعذيبها
بهدحي بطول جفناكي
ويقضى
وانتي عارفه الروح فداكي
وقلي
من شحون
ودمدم
البكا قطع جفوني
ليه بهسادك
ليه
امتي ترضى وترحميني
دانت بعدك طال عليه
للفرام أوهبت روحي
وانتي راسيه
فاكره سهدي وكتر نوحى
وعامرله ناسيه
اسعديني وكابيني
ليه يا آسيه تعذيني
من بصداد
وانتي هجره طالع
وقول ثالث وهو شاعر الدموع أحمد
رامى البعد علمني السهر
والليل يطولع الى اشغل
يا بهجة الروح والنظر
الهجر طال والدمع سال
والقلب طائر بالام
واسى الجريح واعطف عليه
واشغى الفؤاد الى انكوى
وعود تعود الروح اليه
وصلك هواه بعدك ضناه
هجرك عذاب قمرك دوا
وقول رابع

فرق ما بينا الزمان
والعمر كله بعدك هوان
فؤادى في حبك مجروح
وقلي من بعدك ينوح
تعالى شوف يا حبيب الروح
دا العمر كله بعدك هوان
اسباب شقايا ذل الفؤاد
والعين ضناها كثر السهاد
ايمنى بعودي عهد الوداد
دا العمر كله بعدك هوان
وقول سادس :
تعالى لي يا حبيبى
أشكى لك على حالى
بزياده دموع عيني
يا حبيبى تعالى لي
والبعد سقم جسمي
ما بقاش إلا خيالى
وخيالك لوججاني
ينسني الى جرائي
هذه هي الامثلة نضربها لك كي تعرف
مقدار تكرار المعاني عند شعراء الأغاني
الحديثين ولتدرك معنى قيمة بعدد البعد
الأكبر عن التجديد فانك كما تري تجد أن
هؤلاء الشعراء يشكون البعاد وآلامه
ويطلبون من الحبيب أن يوافيهم بالوصال
والمحبة على أن الغريب في هذا الامر أنهم
الى جوار هذا كله يبالغون في الشكوي
مبالغة عظيمة تدل على الرخاوة المتمشية في
أضلاعهم فترى أحدهم يقول بأنه أصبح
من البعد خيالا ؟ وتري الآخر يقول بأن
البكاء قد (قطع) جفونه ! وتري غيره
يقول بأن فؤاده (مجروح) وغيره يقول بأن
للألم (داب) من البعاد . . الخ هذه
(الاسطوانة) المملة التي تجعلني أقول بأن
الحبيب رغم كلامهم هذا قلبي (يعطف)
عليهم قط ١١ :
على ان الاغرب من كل ما سبق أن
تسمع رامى يقول في أغنيته (يا فاني وأنا
روحي معاك) .

يا حبيبى كان ليـه النوح
دنا قلبي انقطع لبكاه
فيأتي أحد الشعراء الناشئين الذين
تأثروا به فيقول :
شكى ليـه يا ملاكي
قطعت قلبي بيـك
ولا فرق في المعنى بين العبارتين مطلقا
فهل هذا هو التجديد ؟
ونسمع أيضا رامى يقول في أغنية له
فين غيـرتي م الي حوالـيكي
حقى النسيـم
وحيرتي ف الدنيا عليكي
غضبان حلم
فيأتي أحد الشعراء الناشئين الذين
تأثروا به فيقول
تشوفني ذلي بهنيكي
وحيرتي في الدنيا عليكي
ألا ترى انه قد سرق و وحيرتي في
الدنيا مليكي ، من رامى ؟
والغريب أيضا انك تجد الى جوار ذلك
أحدهم يقول
وليه ياروحي الذل داليه
الحب كله مرار ف مرار
بينما يقول آخر
والله يارب الحب مرار
من يوم ماشفته قلبي فـ
فهل هناك فرق بين « الحب كله مرار »
ف مرار ، « والله يارب الحب مرار » ؟
هذه لمحة خاطفة عن التكرار في المعاني
بالأغاني الحديثة آثرنا فيها عدم التحدث عن
ضمف التأليف لأن لنا كلمة أخرى عنه ،
وذلك لاعتقادنا أنه عامل كبير من عوامل
الضعف في هذه الاغاني
الطوانمي

شربذ الكوناك

لاحظوا الماركة الفرعونية
الطعم والمريـة القمل

سيد درويش الفنان الشاب.. الذى مات فى الواحدة والثلاثين

وهو فى أوج عظمته ومجده الفنى

فى يوم ١٥ - سبتمبر من عامنا هذا يكون قد انقضى خمسة عشر عاماً منذ قبض الله عليه سيد درويش ومنذ طوي الموت صحيفة بطل الموسيقى العظيم. ولا ريب ان حلول هذا اليوم بعيد الى الذهن مختلف الذكريات وغير فى النفس شتى الافكار عن الموسيقى القريقية وتطورها ونهضتها وما كانت عليه فى الماضى وماهى عليه حاضراً وما يجب أن تكون عليه مستقبلاً. فإذا ذكر سيد درويش فأنما يذكر المجدد الاول فى الموسيقى العربية والمنشئ الفرد للموسيقى المسرحية المصرية. وإذا قلنا منشيء الموسيقى المسرحية المصرية فأنما نذهب الى احد حدود معنى هذه العبارة. فالواقع ان سيد درويش فى هذا

عنصر الآلات الموسيقية الصامتة. وقد طرق الشيخ سيد فى تلحينه للتخت الانواع السائدة من موشحات الى طقاطيق الى ادوار. وأخيراً ادخل المونولوج والشيد. اما الموشحات فقد لحن الشيخ منها الكثير أخص بالذكر منها - يا شادي الاخون - للعبدارى المائسات - صحت وجدا .. الخ. وقد لحن الشيخ سيد فى أول عمده الكثير من الطقاطيق التى ذاعت وانتشرت انتشاراً عظيماً. ولعل الكثيرين مازالوا يذكرون زورونى كل سنة مرة. وعرفت آخرتها ومظلومه وبالك. وسيبوني يا ماس فى حالى .. هذه الاغاني التى نفخ الشعب بها طويلاً وشغف بها حباً.

على ان العمل البارز من اعمال الشيخ سيد فى التخت هو بلا مرأه ادواره العشرة الخالدة التى لحن من انغام مختلفة معظمها غير متداول فضلاً عن دور « فى شرع مين » من مقام ابتكره هو مقام « الزنجران ». ومارالت هذه الادوار مقياساً ونموذجاً لمن الذى يجمع بين المتانة فى تركيب النغمة الاصلية ولا يطرق غيرها كعرضيات الا قليلاً. كما ان النغمات التى طرقها الشيخ سيد كعرضيات للدور قربية الشبه من النغمة الاصلية لدرجة يصعب على الاذن العادية تمييز الفارق.

المعت فى مستهل كلامي عن موسيقى الشيخ سيد للتخت انه انجبه فى اخريات ايامه

المصمار لم يسبقه ساق ولم اجده لاحق على نحو ما سألين فيما بعد -

لم يحدث الشيخ سيد فى موسيقى التخت ما حدثه من مبدع كبير واقلاب عظيم فى موسيقى المسرح مشيراً الى جحد الخلق والانشاء : فالشيخ سيد ان أنقى على روح التخت التقليدية بوجه الاجمال ولصقته وضع اساس الجديد فيه. هذا الجديد الذى سار به سيد حتى أصبح التخت على ما هو عليه الآن من سيطرة المونولوج بضعف شأن الدور لقطعاً وقوة الاكثار من



المرحوم سيد درويش

الى المونولوج والاهازيج الوطنية والشيد على الاخص مسابقة للروح السائدة فى تلكم الايام، روح النهضة القومية المباركة فلحن - الشيخ للتخت امثال مونولوج مصر والسودان - وباصر بحميك ربك - وبلادي بلادي - وشيد سعد الى غير ذلك من القطع العذبة البعيدة على التأوهات والانات اى ما يمكن ان نطلق عليه موسيقى الضعف تشبهاً بتعبير الادباء عن ادب القوة وادب الضعف. وكما كانت الموسيقى المسرحية معبرة عن نفسية الشعب الحقيقية فى

هذه الايام وراحمته صورا دقيقة لشق
مناحي الحياة والزعات. فكذا كان موسيقى
سيد درويش للتخت معبرة ايضا ولكن
عن نفس صاحبها، فاما من دور لحنه سيد
درويش الاولى تاريخ ذوشان في حياة
صاحبه فلا بدع اذا أن يكون سيد درويش
ناظما كما هو ملحن فنقرأ آيات نظمته في
مقطوعات شتى، كانا عشقت. وانا هويت
في المسرح ظهر نبوغ سيد درويش
المطري وبدت عبقرية القعدة . فهو المجدد
الحقيقي الذي خلق الموسيقى المسرحية خلفا . .
وأول ملحن الشيخ سيد من الروايات رواية
فيروز شاه لفرقة « جورج ابيض » . ثم
ظهرت له بعدئذ تلك السلسلة من الروايات
الفنائية التي كانت الحانها خير ما فيها والتي
اثارت دهش النقاد واعجابهم وغيرت
من طابع ومظهر الموسيقى في مصر
الى حد كبير . واشهر ما لحنه الشيخ سيد
من الروايات . العشرة الطيبة ، وراحت عليك
وكليوباترة (الفصل الاول والثاني) . وهدى
وعبد الرحمن الناصر وشهر زاد والبروكة
وتتار الحان الشيخ ويسم منه على العموم
بميزات كثيرة اهمها .

١ - « التنوع » نسمع الحان الشيخ
سيد على كثرتها وعددها الوفير فلا نلح
نمة تشابها بينها . وعلى تنوع الحان الشيخ سيد
وعدم تشابهها فان لها طابعا خاصا يجعل المرء
وخاصة من تذوق موسيقى الشيخ سيد
ودرسها يرددها الى مصدر واحد هو ملحنها
ذلك لانها قبس من روحه وقطعة من وحي
وجدانه وعصاره قلبه

٢ - « القوة » تلك ميزة يكاد يفرد
بها الشيخ سيد وسمة تتسم بها جميع الحانته .
تسمع الشيخ سيد في عزلة فتسمع رجلا
لا امرأة وتبين من عبارات اللحن سواء
اكان غراميا أم هزليا القوة التي تزه مشاعرك
وتملأك طربا بمصدره الحياة لا اليأس والخور .
ولعل اعظم برهان على قوة موسيقى الشيخ
سيد وتفردا بهذه الميزة أناشيده الوطنية .
لحن الشيخ سيد المديد من الاناشيد الحماسية

والوطنية أخصها بالذكر قدوم يامصري .
وبلا دي بلا دي وبني مصر مكانكواتها وغير
هذا من القطع الحماسية التي اشتملت عليها
كثير من رواياته وخاصة شهر زاد وعبد
الرحمن الناصر . كلحن دقت طبول الحرب
واليوم يومك . وعودة الجيش ومن العبت
ان نثر على ملحن آخر لحن نشيدا لمناسبة
وطنية ونجح في عرضه . ومن مفاخر سيد
درويش ان نشيده قم يامصري مازال يعتدى
الى يومنا هذا وترى روحه ما تلة في العدد
الاكبر من الاناشيد الملحنة الآن .

٣ - التسلاؤم مع الذوق المصري
والشرقي - لست أعنى بهذا أن سيد
درويش لم يتأثر بالموسيقى الغربية فقد تأثر
بها أكثر مما تأثر بها غيره . الا أنه هضمها
هضمًا كافيا فأخرج للناس هذه الموسيقى
الجميلة الجامعة لحنان الشرقية وقوة الغربية
وكانت قوة فنه تمكنه من صياغة ما يريد
فما شرقيا لا أثر فيه للمعجمة

٤ - مراعاة المعنى والوسط - تلك
هي أهم مميزات موسيقى سيد درويش ، وقد
نجح في هذا نجاحا يشير الاعجاب حقًا . أسمع
لحن الحشاشين أو من البرابرة أو السفاين
وأسمع من جهة أخرى أنا لا الام ووالله
تستاهل يا قلبي . ومن زبي واسمع من ثالثة
دقت طول الحرب . واليوم يومك يا جنود
وادحنا جينا واحسن جيوش . الخ مئات
الاحان التي اشتملت عليها موسيقاه المسرحية
تدرك الى أي حد وصل المرحوم الى جعل
المعنى والموسيقى متلازمين متلاقين والي
ربط الموسيقى باللفظ حتى كأن الموسيقى
خلقت له وكأنه خلق لها . وقد كان سيد
درويش يبذل في سبيل اخراج المعنى اللفظي
في ثوب موسيقى جمدا قويا جبارا . فكان
يختلط بالطوائف المختلفة لوضع الحان عنهم
أو يقضي الليل ساهرا عند القناطر أو
الاهرام أو في قارب في النيل ليخرج لحنا
خاصا . وبعبارة شاملة كان يعيش قبل التلحين
في البيئة التي تطابق معنى القطعة . ولم يكن

الشيخ سيد يعمل التطريب بل كان مهندس
الأنمي ابراز المعنى في حالة موسيقية . فاما
الطرب فيأتي متى سائر روح الموسيقى
والشعر .

ولم يكن الشيخ سيد يحن رواياته
جرا فاما بل بعض يحلل الرواية ويشرح
دوافعها وشخصياتها ولا يكتب ذلك بل
يختير أصوات الممثلين القائمين بهذه
الشخصيات لكي يضع لكل صوت ما فيه
من حيث الطبقة حرصا على انسجام الاصوات
وتوافقها وعدم الاختلال بطبيعتها .

فالشيخ سيد اذن قدم للمسرح المعنى
ألوانا جديدة كان يخلقها من قبل فلم يعين
الملحنون سوى انهم نقلوا موسيقى اللحن
بالوانها وطابعها الى المسرح . الا أنه بدلا
من أن تعزف على العود والقانون أصبحت
تعزف على البيانو وبعد ذلك تحلة كمن
بمناسبة ذكرى عهد الموسيقي العظيم وشي
الزعات شور في مصر اذ ليس آه نفس
الموسيقى المخلص من أن تحرم الموسيقى المصرية
من فقد مثل الشيخ سيد درويش في الحان
والثلاثين من عمره - عمر قصير لو
شاء الله جل وعلا ومد لصاحبه الأجر
اكان لنا في الموسيقي شأن غير هذا الشأن
ولكن هذه أرادة الله ولا مرد لقصا مشاب
أن تحرم الموسيقي من أعز أمانها وأواردها
بها وأكثرهم جدبا عليها .

رحم الله سيد درويش وعوض
عنه خيرا

فؤاد شل

صدرت
الجلد
المنحة
المنحة
المنحة

بريد الاقطار الشقيقة

فلسطين بين وعود الانجليز ومصالح الاستعمار !!

ان الموقف الحالي في فلسطين هو نتيجة
من السياسة الصهيونية وحقوق
عرب في بلادهم وهي الحقوق المشروعة
مروعة.

ونقض النظر عن الاوضاع القائمة
التي تبنيها البروجانديت الصهيونية
سكنا أن تلخص الوقت في السؤال
الذي.

هل للعرب في فلسطين الحق كل الحق
أن يقرروا مصير مستقبل بلادهم
أن يحددوا الهجرة وأن يمارضوا قيام
حركة صهيونية متوطنة في فلسطين ..

ونحن نبادر الى القول بأن هذا هو
من العرب الذي لا يمكن أن ينازعهم فيه
ع على الاطلاق وهما هي الاسباب التي
رما الى ذلك.

لقد دخل العرب الحرب العظمى الى
حور العلماء وذلك رغبة منهم في أن تحقق
عظايا العظمى لهم وعودها الكثيرة نحو
ساعاتهم على تكوين امبراطورية عربية
شمل فيما تشمل فلسطين. وقد حافظ
عرب على عهودهم أما الانجليز فاهم في
الذي الذي أعطوا فيه الوعد المصادق
بأسروهم في إعطاء الوعود لليهود.
وهم الآن يريدون أن ينفذوا وعودهم
أن يقطعوا لليهود الى آخر حرف منها
أن أن يقيدوا بما سبق أن قاله للعرب ..

وهذه انتهت اعمال الانجليز نحو حل
شبه التي خلقوها بأنفسهم وبعودهم

الجرءاء الداخلية

او كما قال اللورد صموئيل أول مندوب
سام في فلسطين

ان اللجنة تريد في فلسطين كل الاغلاط
والمصعوبات التي كانت قائمة في معاهدة
فرساييل . فهي تريد ان توجه الامر
البولندي واقليم السار ونصف دسنة من
مواني داننجز وميمل في بقعة واحدة من
الارض لا تزيد عن مساحة ويلز

وقد قال المستر دي فاليرا . . زعيم
أيرلندا . . الذي قامى من قبل مشكلة
التقسيم في بلاده . أن هذه الفكرة إنما
هي أنص فكرة يمكن أن يقبلها قوم أو
ناس . .

قال هذا أمام عصبة الامم في جنيف . .
في حق وصدق .

ان التقسيم لا يمكن أن يتخذ الا بالمصالح
البريطانية . . لأن فيه مصلحة انجلترا التي
يمكنها من ورائه أن تثبت اقدامها في
ميناء حيفا وأن تحرس أنابيب الغاز التي
تهمها كل الاممية . .

أن المصالح الاستعمارية هي أساس وسبب
كل تقص لبريطانيا بالنسبة ليهودها التي
قطعتها للعرب .

وقد قررت إنجلترا أخيراً منع الدكتور
طنوس من مغادرة الاسكندرية الى لندن
لكي يدافع هناك عن فلسطين الشهيدة
ضحية الاستعمار . . ولعل في هذا أبلغ
دليل على نيات بريطانيا نحو العرب
الدعوة الى الجهاد

طاف صباح اليوم بشوارع المدينة شاب
عربي ويده نشرة من النشرات التي تصدرها
مطابع الجماعات المسلمة وكان يدعو الناس
الى الجهاد والالتحاق بلك الجماعات في
الجبال، لاسيما الشبان الذين تزوج أعمارهم
بين سن ٢٠ و٣٠ سنة على أن يقدم مريد
الالتحاق بالجهادين طلبا الى احد قواد
القبائل أو الى مركز القيادة العليا . وكان
كلما سار تبعه الجماهير وتصفق له بينما
كان يسير وراءه شابان عربيان ويد كل

المتكررة لسكلا الجانبين . بتأليف اللجان .
المتخلفة للنظر في أحسن الحلول
وقد اقترحت لجنة (بيل) فكرة تقسيم
البلاد الى دولتين احدهما عربية والاخرى
يهودية .

وهذه الفكرة خاطئة من أساسها بل هي
خطيرة اذا تمت وأخذ بها

لقد قال أعضاء اللجنة في تقريرهم أن
الاضداد في فلسطين لم يثمر الثمار المطلوب
وأن الحركة السياسية الصهيونية لا تتعارض
مع الحركة العربية القومية وأن العرب على
استعداد لقبول استقلالهم الذاتي بأي
شئ . .

والحل الطبيعي والمنطقي المعقول لهذه
أن تتألف دولة عربية واحدة مستقلة في
فلسطين وأن يلغى الاضطاد وأن يسمح
لليهود بحقوق مشروعة بقوانين خاصة
منظمة . .

هذا هو الحل المنطقي الذي لا شك يقبله
العرب . ولكن ماذا فعلت إنجلترا . . أو
ماذا اقترحت اللجنة ؟

لقد اقترحت التقسيم . . الذي يجعل
المشكلة لا تحمل ابدا . . بل يدها عن
طريق الحل تماما . . وتضخمها تضخمها
كبيرا . . والنتيجة التي يمكن ان تكون من
وراء فكرة التقسيم هي تكوين دولتين
غريبتين . مضطرتي الحدود الجغرافية . .
في بقعة واحدة . على خلاف الوضع الطبيعي
المعقول ؟

بل هناك ما هو اكثر من ذلك . .
ان التقسيم يحطى الاراضى والمناطق
الخصبة ذات الثروة والباقاع المطلة على البحر
لليهود . . اما العرب فان لهم بعد ذلك المناطق

واحد منهما مسدس مشهور يهددان بهما كل من تسول له نفسه معارضة الشاب الذي يدعو الى الجهاد

أما رجال البوليس فكانوا ينزفون في المقاهي والاماكن الاخرى حينما يمر بهم دلال المجاهدين ولم يستطع أحد منهم اعتراض سبيله أو منعه من متابعة دعوته سواء هم لعمري أو البريطاني

وقد دهش رجال الادارة لهذه الاعمال فانصل حاكم المقاطعة بقيادة الجيش وطلب اليه ارسال فرقة من رجال الجيش على بعض المصفحات الى المدينة وفي الحال وصلت قوة كبيرة من الجنود البريطانيين المزودين بالمداغ الرشاشة والبنادق المرمية الطافات ولكنها بدلا من أن تطوف ارجاء المدينة رابطت امام ساحة الشهداء باقرب من بنك الباركليس للمحافظة عليه ولم تحاول هذه القوة التحرش بالاهلين أو أن تقوم بعمل مامن التفتيشات أو غيرها كما كان ينتظر منها مهاجمة بنك يافا

وفي صبيحة احد أيام هذا الاسبوع صعد نحو ثمانية أشخاص من المجاهدين الى مكاتب البنك العثماني يافا الواقع في ارج شوارع المدينة مشهرين سلاحهم وامروا رجال البوليس المحافظين برفع ايديهم بينما وقف جماعة منهم على سلم الدار. ورابطت اخرى امام الباب احتياطيا لتطواريه. وبعد ان أخذ احدهم مفاتيح خزانة النقود وذهب لفتحها شاهده بوليس كان واقفا على سطح دار البنك وينمرس الخزانة بواسطة كوة في السقف فاطلق النار في الهواء فظن المجاهدون ان خطر اداهمهم قاجا بوا باطلاق النار من مسدساتهم وسارعوا بالترول ثم بالتفرق. وبعد ربع ساعة من هذه الحادثة وصلت قوات كبيرة من البوليس البريطاني والعربي الى دار البنك واحاطت به من كل جانب وارقت حركة المرور في الشارع المذكور مدة ساعة لاجراء بعض التفتيشات ولكنهم لم يتمكنوا من العثور على شيء

وقد رأت السلطة بهذه الحوادث المتعددة التي قام بها المجاهدون من غزو دور المصارف والبنوك في نابلس ثم الخليل فيا فان تبرز قوات المحافظة على دور البنوك في يافا ووضع عدد كبير من البوليس المسلح على الشرفات والاسطحة والاواب عدان الفت فردع بنك الباركليس في نابلس والخليل وطولكرم

الصحافة وحريتها

تواجه الصحافة الفلسطينية في هذه الآونة ازمة شديدة بسبب تحطير السلطة لها من نشر اخبار تنقلات الجيش ورجال البوليس أو سرد حوادث المعارك العنيفة التي تقع كل يوم في الجبال والسهول بين المجاهدين والجنود البريطانيين أو ذكر شيء عن القتال أو الجرحي من الجنود. وتقرض عليها نشر البلاغات الرسمية فقط وهذه لا تحتوي الا على الاخبار المشووعة المخافة للحقيقة والتي توافق هوي الحكومة وتكون بمثابة دعاية بين الجمهور العربي الفلسطيني. وبإزاء هذه الحالة توقفت صحف « فلسطين » الصراط ، الاخبة سار ، الاقدام ، عن الصدور. اما جريدة الدفاع وهي اوسع الصحف اششارا فقد كانت معطلة اداريا بأمر من المتدوب السامي لمدة ثلاثة اسابيع وقد انقضت مدة التعطيل هذه منذ يوم الجمعة المنصرم ولكنها لم تستأنف صدورها للسبب الذي ذكرته آنفا

والواقع ان الصحافة في هذا البلد مهنة ناقة جدا فهي واقعة تحت مراقبة دقيقة من قبل السلطات وسيف التعطيل دائما مسلط عليها من الحكومة في كل وقت والجمهور لا يرضيه ان يقرأ صحفا تقتصر على نشر البلاغات الرسمية التي تشوه حركة التحرير القائمة

تفتت القوات البريطانية ارسل مكاتب جريدة الديلي ميل السيامي بالقدس الى جريدته يقول .

ان دافى الضرائب البريطانيين لا تكفيهم

همومهم حتي يضاف اليها م آخر قادم من فلسطين فان على حكومة الانجليز ان تدفع نفقات القوات العسكرية والجوية القائمة منذ عامين بحفظ الامن في البلاد المقدسة ومكافحة اعمال الاضطراب فيها

وقد عرض الآن علي البرلمان الانكليزي اقتراح يقول ان حكومة فلسطين يجب ان تخفض في السنين الحاضرة والمقبلة من نفقات القوات البريطانية هناك لحفظ النظام في داخل البلاد

وقد نشأ هذا المطلب من خزانة انكلترا عن فراغ الخزانة الفلسطينية بسبب ما اقتضته الاضطرابات المتواصلة من النفقات الباهظة والواقع ان خزانة حكومة فلسطين كانت تحتوي قبل اضطرابات سنة ١٩٣٦ على ستة ملايين من الجنيهاستراينييه بصفة وفر ولكن هذه الملايين كان من المستطاع تعبير البلاد بها وجعلها جنانا وارفة الظلال. وقد بددتها السلطات البريطانية في سبيل دفع حركة الاضطراب في البلاد وشنق الطرق وتمنيز المواصلات لتسهيل حركات التنقل التي يقوم بها الجيش البريطاني لمطاردة المجاهدين والحفاظة على المستعمرات والعري اليهوديه وهكذا يستنزف اشياء الوطن القومي الصهيوني وفر خزانة البلاد ومد يده الى خزانة الدولة في لندن اليهود بانصرون العرب

جاء ما من بغداد ان حاخام الطائفة الاسرائيلية ورؤساء احيائها ووجها يهود العراق قد ابرقوا الى عصبة الامم ووزراء المستعمرات الانكليزية برفقة يستنكرون فيها السياسة الصهيونية وفكرة تقسيم فلسطين ويعلنون تأييدهم لعرب فلسطين وفيما يلي نص البرقية المذكورة وزارة المستعمرات - لندن

سكرتارية عصبة الامم - جنيف يهود العراق يستنكرون السياسة الصهيونية ويؤيدون اخوانهم عرب فلسطين ويناشدونكم في انصافهم واعادة السلم والطمانية في الشرق العربي

مراسلهم



الشخصيات البرلمانية .. في مجلس النواب .

تمت الان أعضاء مجلس النواب بفترة من الراحة تمتد الى يوم ٢٦ سبتمبر . . حيث يعود المجلس الى استئناف اجتماعاته لانعام المناقشة في مشروعات قوانين الضرائب ولايسمى الا أن تحدث في هذه الفترة الهادئة عن الشخصيات البرلمانية في المجلس . . الى أن نتجح شرفة الصحافة من جديد

الغالب يتكون بعضهم على بعض — وهم لوثوقهم من مراكرهم وعددهم لا يتعبون أنفسهم في أبحاث عويصة أو أبحاث دستورية مكتمين بما يقوم به أعضاء الحكومة . الوزراء ورئيسهم .

* * *

أأخذ مثلاً حضرة النائب المحترم عبد الحميد عبد الحق . نائب دائرة محكمة السيدة زينب بالقاهرة ..

أقد كان حضرته في المجلس السابق نائباً ممتازاً حقاً . ولكنه لم يكن يهي بالبحث والاستقصاء والرد والدفاع أو الهجوم عناته في هذا المجلس .. لأنه أصبح معارضاً .. بل زعيم المعارضين الآن .. وصدقت ما قالته إحدى الزميلات عنه بأنه (كان اكسل الاعضاء في المجلس السابق وأنشط الاعضاء في المجلس الحاضر) ..!

ويقع على كتفي الاستاذ عبد الحميد عبد الحق الآن عبء كبير .. فهو قبلة انظار المجلس — شأنه كشأن أى زعيم للمعارضة في أي مجلس من المجالس — فأذا تكلمت الحكومة يجب أن يرد واذا هاجمت الحكومة وجب أن يدفع الهجوم .. واذا سكنت الحكومة كان عليه أن يتكلم . واذا ضمت

لاشك في أن الاعضاء القدماء في المجلس الحاضر . هم أكثر الاعضاء نفهما لعملهم . فتجد الواحد منهم إذا ما أراد أن يتحدث في أمرة صديقه مباشرة دون مقدمات ودون تعبيرات خطافية أو كلامية ..

وأقصد بالاعضاء القدماء أولئك الذين اشتهروا في المجالس العديدة السابقة .. أى الذين انتخبوا أكثر من مرة

* * *

أما الاعضاء الجدد فهم يعمدون دائماً الى المقدمات والى الاساليب المتقنة الممهدة الى الحديث ، ولذلك يضطر الرئيس في الغالب إلى أن ينبههم .. قائلاً ..

— من فضلك اتكلم في الموضوع .

* * *

وخطباء المعارضة دائماً هم أنشط الخطباء وأدقهم . وأكثرهم بقطعة واجتهاداً وهذه حقيقة تلمس في كل برلمانات العالم . فهم بحكم أقليتهم يجهدون دائماً مستعدين متفهمين .. يقسمون العمل بينهم اذا دما الحال ..

* * *

أما خطباء الحكومة ومؤيدوها فهم في

يقول المايجور أنلي زعيم المعارضة في مجلس العموم البريطاني ورئيس حزب العمال الانجليزي أن الحكومات الدستورية — أو البرلمانية — هي أكثر صمود الحكومات تعقيداً وصعوبة .. أذ من الحقائق المقررة أن من السهل أن تأمر انسا ما بأن يفعل شيئاً ما من أن تناقشه فيما يريد منه عمله حتى يتصرف بأختياره . والحكومة التي تعتمد على الأمر هي حكومة القوة أو الحكومة الدكتاتورية . أما الحكومة الاخرى فهي حكومة المناقشة أو الحكومة الديمقراطية .. الحكومة البرلمانية ..

وبضيف المستر أنلي الى ذلك بأن نما يسبب وهن النظام النيابي والبرلماني وضعفه وعدم اتجاؤه . هو أنه مجال كبير لسكرة الكلام .. الذي يتخذ الخطباء من النواب ميداناً لاظهار براعتهم الخطافية والتأثير لدى السامعين ..

فألى أي حد يمكن أن ينطبق هذا الوصف على مجلس نوابنا المصري الحاضر ؟ أن الحديث عن هذا الموضوع يدفعنا رأساً الى الحديث عن شخصيات البرلمان — أقصد مجلس النواب — ومدى تفهمها للنظام النيابي .

الحكومة لا بد له أن يضرب ؛ والا فشل كزعيم للمعارضة . مهمته الاولى قيادة الحزب الذي يمثله الى السلطة لمصلحة الأمة ..

والحق يقال أن الاستاذ عبد الحق قد وفق في الجلسات الماضية التي سلخها المجلس في أن يقف موقف المعارض الناجح . في مسألة اتفاقية لندن وروما .. وفي مسألة شركة المياه .. وفي مسألة الانتخابات . كان بظا .. موقفا . ناجحا .. بالرغم من كل شيء .. وكل شيء هذه تنحصر في كل القوى الموجهة ضده من أعضاء وحكومة .. والاستاذ عبد الحق يحتل الكرسي الثاني من المجلس في أول مقاعد اليسار .. وعلى يمينه النائب المحترم الاستاذ عبد الحميد سميد وعلى يساره زميله النائب المحترم محمود سليمان غنام نائب (تاج الدول) أو (أمبابة) في تعبير آخر ..

وهو شخصية محبوبة من أعضاء المجلس ومن رجال الحكومة .. فكثيرا ما انتقل الى جواره كثير من أنصار الحكومة وأخذوا يتحدثونه في رقة ودعة — وهو يرد عليهم في إبتسامته النقية الدائمة .. وكثيرا ما انتقل هو الى مقاعد رجال الحكومة .. بل وجلس الى جوار الوزراء أنفسهم يتحدثهم في أمور برلانية وغير برلانية وللأستاذ عبد الحق لهجة (صعيدية) ظريفة .. بل أن لهجته كلها في الحديث لهجة صعيدية قح .. وعلى الاخص اذا اضطره الموقف الى أن يهجر لغة سيوية ويتكلم (بالصعيدى) فهذا الموقف الطريف .. اللطيف .. الفكاهة ..

ويمكنني أن أعد الأستاذ عبد الحميد عبد الحق من أوجه أعضاء البرلمان بممثلي القاهرة .. ولو أن هناك شعيرات بيضاء كثيرة تتناثر في شعره إلا أنه متناسب تفاضيع الوجه .. وله شارب دقيق يعنى دائما بآبرازه في صورة مهذبة ! كان في المجلس الماضي يحتل كرسي السكرتارية البرلانية ، ويكثر من المداعبة مع

رئيس المجلس الدكتور احمد ماهر اذ ذاك وهو جالس الى جواره في مقاعد الإدارة . ولكنه يكتفي اليوم بأن يجلس في أول صف من المعارضة .. يخلق من بعد للدكتور ماهر .. وهو يجلس في صف الوزراء المقابل ..

وما دمت قد تحدثت عن الأستاذ عبد الحميد عبد الحق من مقاعد اليسار .. فلا تغفل فورا الى مقاعد اليمين وأحدث عن الأستاذ ابراهيم عبد الهادي .. فالأستاذ عبد الهادي خطيب مفوه .. وقدير في إدارة دفة الرأي بمثانة أسلوبه وحنكته فيه .. ولصوته نبرة حلوة تجعل السمع الى مايقول محببا ولو كان فيه مخالقة لرأى المستمع .. وهو من خطباء الثورة الاقدمين .. ومن أعوان الوفد الشبان السابقين .. وقد كان مسجوناً من بين المساجين السياسيين

حق أفرج عنه سعد باشا زغول .. ثم لانه في عام ١٩٢٤ وفي نفس العام نال شهادة الليسانس (في اكتوبر) وكان من المتقدمين .

له مواقف معروفة في المجلس .. وله جولات .. وأى جولات .. ولكن ليس فيما يقبل .. ول دراسة أو بحث .. هو في الغالب يتصدى للمناقشات الحزبية والسياسية أكثر من تصديه في أى بحث آخر .. وأمل السر في ذلك أنهما كفي رئاسة لجنة الاوقات واشترأك في اللجنة المالية .. الى جوار أعماله الأخرى في المهام وفي بنك مصر

والأستاذ ابراهيم عبد الهادي ذو فامة عمدة رائدة .. وهو كرم له الا .. عدا حق يمتاز بالشعر الأبيض الذي يكسوه به .. ويسمه بعمر .. يبعد عن حديقته .. عمره بكثير ..

أقرأ

للاستاذ حسين عفيف

روايته الشهيرتين

وحيد

و

سمير

تطلبان في القاهرة من مكتبة النهضة بشارع المدافع

في الاسكندرية من مكتبة فكتوريا بشارع سعد زغول

ولأعد الى مقاعد المعارضة فاقدمت
عن الاستاذ محمود سليمان غنام . . . وأود
ت أقول أن الحديث عن غنام (حديث
و شجون) . لان غناما قد قاسى ولا يزال
نقاسى من وراء المجلس الشيء الكثير .
لقد نجح في دائرته بعد أن هوجم
أشد مهاجمة . وبوفس أشد منافسة . .
وحروب بكل الاسلحة . حتى أنه كما لم
يصدق الخبر حينما بلغه نجاحه في
الانتخابات .

وهو في المجلس يتحمل العبء الأكبر
من المناقشات . . أو ان (تقسيم العمل) بينه
وبين الاستاذ عبد الحق - بطل المعارضة -
جعله يتحمل هذا العبء الأكبر . لانه هو
دائما الذى (ينكش) الوزراء وعلى الاخص
الدكتور ماهر الذى يثور لكل كلمة بقولها
الاستاذ غنام . . وتبدو إذ ذاك عليه عصبية
(ونرفزة) .

ولانكاد تمر جلسة حتى يحدث التصادم
بين ماهر وغنام أكثر من عشر مرات . .
ويحدث كذلك الانسجام بينهما من بعيد
أشد . . فكثيرا ما قام الدكتور ماهر
ومل

— أنى أؤيد زميلي الاستاذ غنام .
أو

— أنى أوافق حضرة النائب المحترم
محمود سليمان غنام إذ أؤيده فيما يقول .
على أن ذلك (الانسجام) لا يلبث أن
يتقلب بعد دقائق . فيثور الدكتور ماهر
ماهر ويقول . .
أنى أعجب لما يقوله النائب المحترم .
الذى لا يفهم ماى مبادئه سعد . الخ .

والاستاذ غنام من خريجى دفعة عام
١٩٢٤ مدرسة الحقوق وهو خطيب وكان
بارع في الوقت نفسه . بل هو خطيب ثابت
الجأش . رابط الجنان دائما . لا يهيمه أن
يثور المجلس كله مرة . هائجا . مائجا .
صاخبا . صارخا . بل أنه ما قام مرة ليتحدث
ألا وزجر الاعضاء حتى من قبل أن يتكلم .
وما طق مرة الا وضع المجلس وصفق .

الاعضاء مقاطعون !

لقد وصفته مرة بأنه « بطل » المجلس .
ولا زلت أصر على هذه التسمية .

وللاستاذ غنام بالرغم من كل ذلك مجهود
واضح في المجلس . بمجهود يشكره على جوار
مجهوده العنيف الدائم على الحكومة كمعارض
والى جوار استجواباته وأسئلته العتيدة . .
فهو مشرع من الطراز الاول . يتابع
مناقشات مشروعات القوانين في دقة . وفى
مهارة . ويعدل فيها ويعدل في قدرة
ومحافظة على المصلحة العامة . ولا زلت أذكر
أن الفضل الاول للتدريبات التى أدخلت على
مشروع قانون ضريبة الدمغة يرجع اليه هو
بالذات وحده .

طويل القامة . يضع النظارات على عينيه
دائما . ويسير في ثوبه وهدهده . ولو احتوى
قلبه الثورة . . والمهجوم العنيف المحكم . .
المدروس .

والاستاذ عبد الرحمن اليسى . انتخب
عضوا بمجلس النواب وعضوا بمجلس
الشيوخ . . وقد فضل حضرته المفضولة
الاولى .

وأنى أعده في الواقع نائبا (بين بين) .
فهو ليس بالمعارض القوى . أو المعارض
العنيف . ولا بالمؤيد الصارخ . ولو أنه الآن
من المعارضين باعتباره السكرتير العام لحزب
الشعب !

هو عام بكل معنى الكلمة . خطيب له
الحجة الدامغة والبرهان القوى . والنبذة
الرائقة التى تساعد على ايهال الحديث الى
الأذان والقلوب بسهولة .

له مجهود يذكر باعتباره مقرر اللجنة
المالية عند نظر مشروعات قوانين الضرائب .
فقد درس وبحث وأخرج تماريرا في
المرتبة الأولى من التقارير التى أخرجها
المجلس الحاضر .

والاستاذ البيلى محام معروف . اكتسب
شهرة واسعة في ميدان المحاماة . ونجاحه في
البرلمان لا يقل عن نجاحه في المحاماة .

له جسم يميل الى البدانة نوعا ما . ولكنه
متأنق معتن بتيابه . لا يتحدث الا حين يجد
للحديث مناسبة . ولا يصمت حين يجد أن
المجال مجال حديث .

ولنا عودة بإذن الله

الامراض الناسلية العصبية والنساء

ضعف الاعصاب . الانحلال الشلل
الروماتزم . أسباب عدم الحمل . جن الرجال
النساء واقطاع العادة التشنج العصبي
الرعدة . الصمم وعدم السمع البهاق . وقع
الجذ والسيلان . تشفى تماما بعد العلاج
لاشعة والكهرباء بطريقة



الاستاذ كورجى

الدكتور الاختصاصى في العلاج الكهربائى
من جامعات بلجيكا . - بشارع فزاد الاول
بمون ٥٦٣١٨ - الميادين بوميا من الساعة ٨ مساء والعيادة ٢٠ قروش صاغ

... فوضى النقد في مصر .. ؟

لقد تبعت في عناية وشغف حركة النقد الادبي والتي في كثير من البلاد المتقدمة وقرأت الكثير مما كتبه النقاد في بلاد العالم عن مختلف الشؤون الحيوية . فلم أجد فوضى ضاربة الاطناب وجهل فاضحا شنيعا في النقد الا في مصر . ولن نجد في جميع بلاد العالم قاطبة غير مصر جاهلا بتقيد المتعلم وغير اديب يتقيد الاديب . وغير فنان يدعى الالم بالهن

فند بضعة أساسية نشر كاتب ناشئ صفحة تحت عنوان (أدب رخو) سودها بتقد عن الاغاني الحديثة و كال لاحد رامي ولي تهمة صياغة الاغاني الباكية . وما كان قصد ذلك الكاتب الا أن يهيش ويحي كالنباتات المتسلقة علي الاشجار الباسقة . المهافنة علي ضوء الحياة . ولكنني فرت عليه قصده وكتبت مقالا أغفلت فيه اسمه . . . وأشرت فيه الازهار ونكمت فيه عن الاغاني الجديدة . وبينت بجلاء الفرق بين بكاء الفنان الصادق . بكاء في وداعة ورقة وحنان ووفاء وبين بكاء كاتب الاغاني الاخرى الرديئة الاسلوب والمعنى . وذكرت ان الامر قد اختلط علينا فاصبحنا اذا ما قرأنا قطعة أدبية لاديب مجيد وكانت حزينه شاكية اتهمناها بالضعف والتقصير عن غير حق ودراية وانما تأثرا باقوال هؤلاء النقاد الجهلاء الذين شوهاوا بنقدهم جمال الفن وروعته . والغريب أن هؤلاء النقاد انفسهم اذا ما هموا بالكتابة ما كانت بضاعتهم الا سطوا علي مقالته أولئك الادباء الافذاذ بل والاغرب أن نجد ما يكتبون مليئا بنفس الالفاظ . الفاظ البكاء والتعجب . ولكن ياليت في نفس الاسلوب البديع ، والمعنى الرقي الجميل ، والجمال الموزن بانه

الادباء الحقيقيون . بل في أسلوب سمج ثقل لا يتال غير السخوط والازدراء ولقد قام ذلك الناقد الناشئ من جديد فالتقد في هذا الاسبوع أسأى رامي وماني وكنت أحسبه قد قرأ مقالتي جيدا واستوعبه وعلمه ما لم يعلم

واني لا تسأل . ألم يستمع مرة أمال هذا الناقد الى قطعة موسيقية شجية . ألم يؤثر في قلوبهم يوما ما غناء رقيق . ألم يقرءوا في حياتهم أدبا فيه الاسى والوفاء

ان أول صفات الفنان . الرقة والحنان . ولكن هل أولئك فنانون ؟ اذ رامي الذي انتقده ذلك الناشئ لابد وأنه لان يضحك في سخرية واشفاق كما ضحكك واشفقك

أي ضمير في قول رامي
والدمع أفصح لسان

للى يخونه لسانه
هذا المعنى الجميل الذي يسرى كالنسيم الرقيق يحمل الحنان والسلوى

أو .
صابر ومين حب يصبر
ومين رعي الود صانه
هذا القول الرائع الذي يصور الوفاء والاخلاص

أو .
لما انت ناويه تهاجريني
أمال دموعك كات له
وهنا يسأل رامي في رفق وحنان عن سبب بكاء الحبيبة ويرقق قلبها بذكر بكانه هو وصبره . ألم يشعر كل فرد أحب بهذه الحالة . ألم يذو بذهن كل حب هذا المعنى اذا ما بكت حبيبته المتدلة يوما : ألا تفرق بها ونعانتها في دعة واخلاص . والاما هو الحب والتفاني . ولكن يخيل الى ان

صاحبنا معجب (بالساذية) وهو نوع من الحب لا يهنا فيه العاشق الا بضرب حبيبته ويود ذلك الاديب الناشئ في غل وموجدة الى نقد اغنية لي وهي (ساعة الوداع) فينقلها خطأ . واني ارجوه مرة اخرى عندما يحفظ شيئا يريد ان يقتدى به — ان يحفظه حفظا صحيحا . قال

ازاي تخونني الدموع
في وداعنا يوم عن يوم
وصحة ذلك كما نشر واذبح
كانت تخونني الدموع

في فراقنا يوم عن يوم
وازي اطبق الدموع
في وداعنا آخر يوم
واظن أن كل فرد احس لوعة الفراق جال بفكره مثل هذا . . . وقال

مكتوب علينا العذاب
والقلب بعد اجزاء
واحنا في عز الشباب
منانا نرح

والصحيح
مكتوب علينا العذاب
والفرقة بعد اجزاء
واحنا في عز الشباب
ما لحقنا نرح

واخذ يدعي ان رامي قد اثر علي شعراء الاغاني حتى اني اردد مثله ذكر الدموع ، بينما ما اغر بشيء في كتابتي للأغاني قدر تغري بالابتكار والتجديد . وما اخط حرقا واحدا لا اعرف ان فيه معنى مبتكرا وخيالا غير مسوق . . . كما ان اغلب اغاني باسمه آمل . . . ولكن لا اعجب من افراد امتلات قوسهم حسدا ولا يصيبهم التوفيق . . . وبدلا من ان يوضوا النقد بالجد والدرس والتثقيف يتعرضون لتقص غير صحيح . . . ونصيحتي الى هؤلاء الا يتطلبوا الشهرة عن هذا السبيل الخاطيء . . . والاجدر ٢٢ والابن ان يقرأوا ويطالعوا ، ولعلمهم واصولون يوما الي ما فاتهم . .



انت فاهم وانا فاهم

صلاح الدين عبد الرحمن — شبرا

ما هذا الاسلوب الذي كُتبت به قصتك
« جريمة الحب » يا صديقي القصصى؟ اصارحك
ابى ذعرت وانا انتقل في قصتك بين كل
موقف وآخر. ولولا انى وائق الآن من انك
سبد عنى خلفت من أن اقسو في التعليق على
قصتك هذه القسوة. انك بارع براعة
عجيبة في اطلاق الشتائم على السنة ابطالك
وبطلاتك، ولكن هذا النوع من الناس
لا يعيشون في قصص الحب. اللهم الا اذا
صدرت مجلة خاصة. تطبع على ورق
الجرارين الاصفر وتتخصص في تقديم
صور لا تزال مجهولة من غراميات فتوات
عرب اليسار وعشش الترحمان وتخاشيب
المحمدي

ابشر جمال ومسك يدها وجذبها اليه وضم
صدرها لصدوره وهو يقول
— اتني حياتي يا روى. من المستحيل اني
ميش بدونك في الحياة
واخذ يقبلها عدة قبلات وحينما كانت يقبلها
اسمها وتماثفه حتى كادا يصعرات بعضهما دخل
نسيم وهو فعينما نظر الى هذا المنظر المؤلم

— ما هذا؟ اه جمال ..! جمال خائن، مجرم
مالك الدماء. مزلة البلا...! بما تعمل بنات
رود ستمتر من كده. يا كلبه

مرة أخرى ما هذا الاسلوب يا صديقي؟
ماذا تقصد بقولك أن ماشقين شاين
نما قمين « يعصران بعضهما »!

ان هذا العصر قد يكون مهموما في مصارعة

يابانية على طريقة catch as catchcan
ولكنه ليس مفهوما اطلاقا في موقف
حب وحنان ووله
ثم ما هذا التعبير الغريب « مزلة البلا »
الذي اجرته علي لسان بطل من ابطالك في
احدى ثوراته؟
مزلة البلا

انتى اعرف أنت (صناديق الزباله)
ملاى بأعقاب السجاير وبقايا المطابخ
ونفاية كناسة المنازل ولكننى لم اسمع الا
منك أن للبلا زباله ومزلة خاصة!

وجد بدر صورة جال معها وضحك ضحكة مله
الشدقين ومزقها كل التعزيق وحرقها فقالت وداد
— يبتحرق قلبى. قلبى يبتحرق. حرام

عليك

فود اسماعيل بك

— اخرسى يا سافله. يا وقحة وقاحة زبادة
فقات بصموبة والكلام منقطع والدموع على خديها
— ما تمرفش يا بابا انت الحبسر من أسرار
الطبيعة.

مرة ثالثة. مامناسبة الحريق والحرس
والسفالة والوقاحة في قصة حب؟

ومتى كان للوقاحة قبل قصتك درجات
(وقاحة شويه وقاحة متوسطه. ووقاحة
زيادة ووقاحة (ميولي جي) ووقاحة ميترى
وما هذا القاموس الغنى بالاماط التي
تشهد بان ابطالك تلقوا نوعا من التربية
والعمانية الممتازة التي لا تعرف (الميب)!

اغتر لي فسوق اذا قلت لك أن قارئات
وقراء قصص الحب في مصر قد شعبوا من
سماع تلك القائمة من الشتائم التي اعتادوا
أن تنال على آذانهم من سكان السلم اليسار
من عربات الترام فاذا عادوا الي منازلهم
وارتاحوا الى قراءة قصة فهم في أشد حاجة
الى قاموس من نوع آخر يفسد بهم بالفاظ
أخرى.

عمل ابو العينين — السويس

آلنى أن أعرف ان احد اطباء مصلحة
التليفونات التي تعمل بها قد رأى في الخطبة
الى القيتها بين يديه شكره على اهتمامه
بأمره ما يدل على اختلال قواك العقلية.
وان هذا الرأى قد انتهى بفصلك من
عملك. آلنى هذا ولكننى بعد ان انتهيت
من تسلاوة رسالتك رأيت أنك لم تقنع
بوضع اسمك باللغة العربية في ذيل الرسالة
(عقل ابو العينين) بل أضفت اليه ترجمة
الاسم بالفرنسية هكذا Akli

يخيل الي انك تخشى أن يمر مثلي على
رسالتك دون ان يتبه الى ان اسمك. «عقل»
وهو اسم يقطع — في نظرك — بسلامة
قواك العقلية علي خلاف ما خيل الى طبيب
مصلحة التليفونات ولذا دقت في ترجمته
بحروف أجنبية!

اطمنن. لقد عرفت أنك عقل، وعقل
أبو العينين كان!

عندما اعرف منك ان زميلتك قد نكبت تلك النكبة الهائلة بان أرسل صديقها مجموعة الرسائل التي كانت قد ارسلتها اليه الي ناظرة المدرسة السنوية - عندما اعرف هذا لا تتولاني الدهشة كما تولئك انت أو كما تولت زميلات تلك المسكينة التي انهارت أحلامها الجريئة التي طالما حلتها عن ذلك الصديق لأنني أكثر دراية منك بطريقة تفكير ذلك النوع من الشبان ؟ طالما كررت هنا أن العاة المصرية منجم غنى للطيبة والبساطة وهي اذا خفق قلبها يجب أولت ثقها ووهبت هذه الثقة العزيزة الغالية قبل أن تتيقن من أن الرجل الذي سينالها جذير بها وأهل لها . أنها « محدثة » علاقات غرامية . أنها كحمامة كانت محبوسة في برج نظيف ناصع البياض تلقط الحب التي النظيف الغالي الذي يعنى أصحابها بتقدمه لها . فلما استطاعت أن تفلت من ذلك البرج خيل لها أن كل الحبوب التي تصادفها في الطريق من ذلك النوع الذي اعتادت أن تأكله أثناء حياة البرج القديمة ولم تكنها سرعان ما تتبين أن « الاكل » في الخارج فيه الطيب وفيه (المرممة) التي توجع البطن . وتلف المعدة . وتثير الرغبة المؤلمة في القيء ؟

ان العذاري اللاتي يشرفن على الساعة عشرة أو الثامنة عشرة - يا آنسي - لا يعرفن عن الرجل الا معلومات مشوشة ضئيلة . قد يخيل الي الواحدة منهن أن كل الرجال من صنف أخ لها . أو ان عم . وقد يكون هذا الاخ مرتبطا بعلاقة حب مع ابنة عم له أو ابنة خالة . وقد يكون لسوء حظ اخته - مثالا للوفاء لها . والحرص علي سمعتها . والرغبة الطاهرة في أن يهبها كل ما يملك . اسمه وقلبه وماله ومستقبله فلا تلبث اخته أن تكون في خيالها صورة مبالغا فيها عن وفاء الرجال وقد يشتد سوء حفظها اذا تأبدت هذه الصورة بقصة حب قرأتها . أو موضوع

سينمى عرض أمامها في جلسة شاعرة ذات ليلة من ليالي الصيف ، الى جانب الاشجار النامية علي جانبي ساحة واسعة رحبة تعرض فيها أفلام دار من دور السينما الصيفية . فاذا خفق قلبها بعد ذلك اسرفت في اعطاء الثقة . وعاشت في قصة كلها تضحية ووفاء حتى تتبين لها الحقيقة . الحقيقة الرهيبة التي تنتهي بأفئاعها أرت الرجال اجمعين ليسوا علي غرار اخيها أو ابن عمها . وان بينهم من لا يتورع عن الجلوس في اقامي للصحبت عنها وعن الوقت الذي قضاءه بين ذراعيها كأنه يتحدث عن راقصة تعرض جسمها نصف عارية علي مسارح روض الفرج ! ولا يتورع عن ان يطلع زملاءه واصدقائه علي رسائلها علي انها « عينة » من آلاف الرسائل التي تصل اليه من عشيقاته ثم لا يتورع عن أن يستغل تلك العاطفة التي التهمت في روح فتاة لم تنضج بعد لكي يدل وبتيه . ويتلذذ بإذلال مخلوقة قد يتردد ابوها أو اخوها أو عمها عن ان يقبل مثله ككاتب في تجارته أو سكرتيرا يتخذ محله امام مكتب صغير عند الباب يتلقى اسماء الزوار ويهني باصلاح ربطة البياقة واخفاء طرف مندبل الجيب الاعلى . وتركز الطربوش في مكانه قبل أن يذهب للدخول لدى سيده !

ليست هذه اول مرة اجيب فيها علي اسئلة من هذا النوع فلقد كررت اكثر من مرة اني لست من المؤمنين بأن الحب أعمر .. الحب الذي هو أسمى العواطف الانسانية لا يمكن أن يعصاب بالعمى .. ان الحب - في رأيي - له عينان . كفتنجان شاي من السيفر الغالي وهو يبصر ويقدر ويحكم . انني أقرر هذا لأنني جربت نفسي .. فقد شادت الظروف أن اتصل - الي حد ما - بوسط معين خلال الاعوام العشرة الاخيرة . هو الذي جرى الاصطلاح الصحفي علي تسميته بالوسط المسرحي .. وكان يكفي أن اعلم انني اتحدث الي ممثلة أو راقصة - لكي تتخبر

من خيالي كل فكرة عن الحب .. الحب بمعناه الصحيح ، فقد اشعر نحو احدي أولئك الممثلات بتقدير خاص أو عطف . أو اعجاب أو مزيج من هذه الاحساسات كلها ، واسكن الحب لم يعرف سبيلا الي قلبي .

ولعل هذا القول يبدو غريبا لأول وهلة فبعض أولئك الممثلات تطلق بحسن من هم اثرى وارفع مركزاً . بل ان من من تدله في حبها أكثر من وكيل وزارة . ولكن هذا كله لا ينفي عندي فكرة « الحب الامثل » وحب الممثلات والراقصات - عندي - حب رخيص . كما أن حب ذلك النوع من الشبان الذين لا تتجرى فتياتنا عنهم والذين يتاجرون بالحب تجارة علنية وضيعة حب رخيص هو الاخر ! تناقشت مرة مع آسة من أسرة كبيرة حول هذا الموضوع بالذات . فمارضني وصارحتني بانها تحب مطربا معروفا كان قبل نجاحه الموسيقي يحترف مهنة عادية من المهن البسيطة التي لا يمكن محترفها من الاطلاع أو الاتصال بطبقات ممتازة أو التخليق بحلق راق . ولسكنها أكدت لي أنها تعتقد أنه ممتاز بخلق لا يتوفر لدي الكثيرين من الشبان الذين يتسبون الي أسر عريقة والذين أنموا دراساتهم الجامعية العالية وسمعت هذا الكلام العجيب منها واستخسرت أن أضيق وقتي في المناقشة معها !

ومرت أيام وتصادف أن جلست لتناول العشاء في مطعم معروف . وأقبل المطرب وجلس مع بعض أصدقائه علي مقربة مني . وبدأ يتناول عشاءه . وأخذ صوت تحرعه « الشوريه » يرتفع في « مزمار » ذات رنين موسيقي قبيح ، تشكره ألسنة قواعد اللبابة ! ماذا تقولين يا آنسي أن تلك الآنسة قد أمارت شفتي منذ تلك الليلة لأنها تلقت أثناء دراستها في « الميرده ديو » أن اخراج هذا الصوت أثناء تجرع السوائل

والاكل لا يلىق . ومع ذلك ففى تدعى
بجرأة عجيبه بمد أن تكررتا ولها الطعام مع
ملك المطرب أنه بفضل الكثيرين من
شبان المتعلمين . انها مكابرة ومغالطة تدل
على بشائر الحب الرخيص و « نزلت »
عني ا

أعود فأكرر أن هذا الرأى قد لا يجد
أصارا كثيرين فى مصر سيدات من
سرات كبيرة تزوجن تزوجة وعمال أسنان
(خولية) زراعة وآلاتية . وادعين أن
حب أعمى . وأن أولئك الرجال يفضلون
الزواج لكن الحادث الذي ذهبت زميلتك طالبة
بـ ضحيته وحده يكفى لكى يؤيد وجهة
نظري فى أن الفتاة يجب أن تختار ..
طيل التفكير قبل أن تفتح مغاليق القلب
مكرر !

أى تبرم ؟

لا داعى لاجهاد نفسك فى تفسير ما
خلف (سطور هذه الردود . اننى انجرد
من كل رياء وتكلف واتحدث إليكم
بما أتحدث الى اصدقاء تربطنى بهم صلات
مودة الى بضعة أعوام خلت .

لقد طلبت منك بيانات أكثر تفصيلا



ولا رت
أطلبهم ا
وسـ كون
شاكرًا جزل
الشكر اذا وصلتني
منى ؟

وفاء لمبلغ ٩٤٢ قرش بخلاف أجرة
النشر ومصاريف إعادة الاجراءات
كطلب محمد افندي عثمان عسيلي التاجر
بفارسكور

فعلى راغب الشراء الحضور
فى يوم ٢١ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة
٨ صباحا بناحية اسأناها ويوم ٢٨ منه
بسوق قويسنا اذا لزم الحال

سيباع علنا شب بقر سن ٦ سنوات تقريبا
ملك عبد المعطى جاد الرفاعى
وفاء لمبلغ ٦٥ قرش بخلاف أجرة النشر
وما يستجد

نفاذا للحكم ن ٢٨٣٠ سنة ١٩٣٨ قويسنا
كطلب الشيخ توفيق محمد يونس من اسطنها
فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ١٧ سبتمبر سنة ٣٨ الساعة ٨
صباحا بناحية دير نجم

وفى يوم ١٨ منه بسوق ديرب نجم
كطلب الشيخ صادق الشافعى
الكفراوى

سيباع علنا المنقولات المنزلية الميئنه
بمحضر الحجز

ملك الشافعى عطيه عتاب
وفاء لمبلغ ٢٥١ قرش صاغ
نفاذا للحكم ن ٢٦٩٧ سنة ٣٨ السنبلالوين
فعلى راغب الشراء الحضور

★ فى يوم ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة
٧ صباحا والايام التالية بناحية بني حرب
مركز طهطا
سيباع علنا المواشى والاذرة المبيته بمحضر
الحجز ملك خلف الله أدريس وخلافه
نفاذا للحكم ن ٣٠٤٤ سنة ١٩٣٨ الازبكيه
وفاء لمبلغ ١٤ جنيه و ٧٣٠ م بخلاف
ما يستجد

كطلب الشيخ محمد عقيل البشارى
المقيم بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور
فى يوم ١٨ سبتمبر الساعة ٨ صباحا
لا بعدها بفارسكور

سيباع علنا زراعة القطن وأشياء
أخرى موضحة بمحضر الحجز
ملك مصطفى حسن شقير من فارسكور
تنفيذ للحكم ن ١٢١٤ سنة ١٩٣٧ مدنى فارسكور



تقدم الفرقة

برناج فخم تمثيل عبد النبي محمد على رأس الفرقة
الرشيقة بيلا . عفيفه اسكندر
نزهت العراقية بدريه أحمد . انصاف محمد
ادارة جميل جمعه

تقدمها لاهالى الاسكندرية بكازينو مونت كارلو بالثاني

أزواقكم تناديكم
بحسن اختيار زيت الطعام

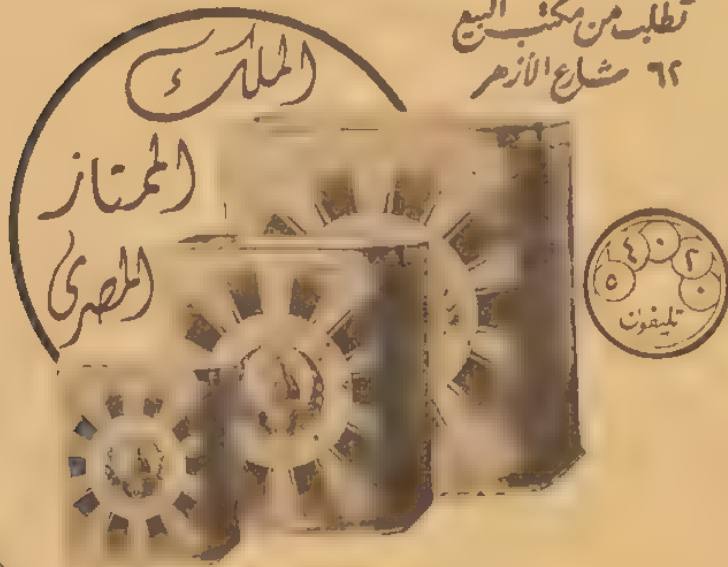
فلا تطلبوا إلا

زيت مصر

« إنتاج معاصر غنى فريدة - إدارة شركة مصر خليج الانطمان »

إحدى مؤسستائكم مصر

تطلب من مكتب البيع
٦٢ شارع الأزهر



ومن جميع البقالتين

القبر تحت قوس النصر

بقية المنشور على صفحة ٦

وتصارح الشيخ بأنها تشمئز منه
وانها لا تريد البقاء وتؤكد خطيبتها أنها لم
تفكر في أحد غيره. وانها له وحده وتساخر
وترهبها زوجها أو بأنه جعلها زوجته
ويسألها الشيخ عما اذا كانت لم تشعر
بحبه لها أو بحبه له. ولكنه يتنبه الى
وجوب التزام الوفاق والحكمة وتلفت الى
خطيبتها فتعاهده بأنه اذا مات مستشهدا في
ساحة القتال فسوف لا تعرف في الحياة
بعده الا ذكره. وينصح لها الشيخ
ألا ترتبط بمثل ذلك التعهد فتسخر منه
وتكرر قسمها بأنها سوف تقنع بذكرى
خطيبتها الى أن تلحق به. فاذا ماد الشيخ
الى نصحتها قالت في قسمها وماهدت
خطيبتها على أنه اذا مات فتستلحق به. ثم
يشدها الضجر من الجو الذي يحيطها
فتطلب خطيبتها أن يأخذها معه فيتوسل
الشيخ الى ابنه قائلا:

— اتركها لي

وعندئذ تلتفت اليه وتقول:

— أوجه اليه الكلام

الشيخ (للجندي) — قل لها أن...
وتسخر منه أو ديمتري بأنه وهب قلبه
لها للمرة الاولى في حياته. فتنه الى أنه
يجب أن يهبه لابنه وحده. ثم تسأله:

— هل تعرف شيئا عن الحرب؟

الشيخ — أعرف اليوم للمرة الاولى.
ثم يعترف بأنه لا يمكن للشخص معرفه
الحرب الا بعد أن تدميه وتمزق قلبه. وها هو
يشعر بقلبه يتمزق او عندئذ تشير الى
الجندي قائلة:

— اذن انظر اليه الآن

الشيخ «بندم» — يا صغيري المسكين
وتطلب اليه أن يحبه ويستغفره فيقدم
الشيخ الى ابنه ويسأله المصمغ وهو يقول:

— ان البطولة أيها الشبان من حقكم

الطيرمي. اني أتوسل اليك أن تغفر عما

اركبته من حطة وضعة. لا أطلب شيئا

آخر.. سافرا.. انساني «لابنه» ولكن

لا تسافر قبل أن تقول لي انك عفوت عني

فأنا والدك أجتو تحت قدميك. عفوك

بعد الذي علمه مما دار بين الخطيبين في
الليلة الماضية.. ويشور الابن علي شيوخ
العالم ويقول:

— إن الشبان قد اختفوا في هذه
الحرب وعاد الشيوخ الى احتلال مكائهم
كرجال وشبان من جديد

ويهم والده بأنه يسكره. وهنا تطلع
«أود» والد خطيبتها على ما ذكره
لها خطيبتها من أن الحرب ستطول وأنه
أخفى عليها ذلك. وبدش الاب لذلك
وتخشى «أود» أن يموت خطيبتها في تلك
الحرب! وعندئذ يقول الجندي لها:

— اذا مت فاني أمانع في بقائك هنا.

ثم يبدى رغبته في أن يصطحبها معه
الى باريس، فمانع في ذلك ويظن الاب
الشيخ أنها تمانع من أجله فيشكرها. ويأج
الجندي في ذلك ويطلب اليها أن تختار بينه
وبين أبيه ويدور بينها وبين الشيخ هذا
الحوار العجيب:

هي — سيرحل؟

الشيخ — هل طرده أحد؟

هي — سيدهب؟

الشيخ — ليدهب

هي — سيعود الى وطيس المعركة

الشيخ — فليؤد واجبه

هي — انه يواجه الموت

الشيخ — جوهمون ذلك دائما

وفي تلك الاثناء تكون أود بجانب

الشيخ فيظهر عليها الاشتزاز منه وتراجع

وهي تنظر اليه في احتقار وازدراء وتقول

في صوت قوى:

— انك ترعبي!

فيصبح الشيخ «أود»

ولكنها تلتفت الى الجندي وتقول:

«خذني!»

ولامت نظره في سخرية الى أن هذا الرحيل
سوف يتيسر له. أي للاب الشيخ. المرحمة
الاستمتاع بذلك النظام اليومي الذي اعتاده
في حياته مع «أود». سوف يعود الى تلقى
قلبها في المساء قبل أن تذهب الى فراشها
والى سماع صرير المفاتيح في باب غرفتها.
والى التلذذ بالكون الفان الذي يسود جو المنزل
وأنت تحس بأن الاب الشيخ يحوم حول
معرفة ما فعله الشبان في الليلة الماضية. وهو
يرغب في معرفة ذلك فهو يذكر أنه لم ير
ضوءا في غرفتهما عندما أغلق نافذته في
منتصف الساعة الرابعة ويتساءل عن سبب
ذلك. وهو يستشف من خلال اجابتهما ما
يشير ويستغره فهو مهاجم ابنه إذ اجتأ
على تلويث فتاة عذراء كانت تحت
حمايته هو!

وأنت تحس من طريقة القاء ذلك
الشيخ ولهجته أنه يغار من ابنه غير لايكاد
هو نفسه يشعر بها. فهي غيرة تشتمل في
عقله الباطن ويتجاهل أن تلك الفتاة إنما هي
خطيبة ابنه وحليته. وهو لا يستطيع أن يضبط
غريزه من الشباب الذي يتمثل في ابنه وخطيبته
ويشعر الابن الجندي بذلك ويحياه أباه
«... وينكر أن اللاوة حقا في أن تعرض
لنسل ما تعرض له أبوه. فلا يمكن
أن يحكم على تصرفات جندي الامن عرض
حياته لافناء في ساحة القتال. ويشور
الابن فيصارح أباه بأنه انما ينتقده لانه
لا يريد أن يحرم من التمتع بذلك النظام
الذي اعتاده في حياته مع «أود» أثناء غيبته
في الحرب. ثم يقول بمنتهى الصراحة:

— انه مما يضايك أن أظل حيا!

ويدهش الاب الشيخ لذلك ولكن
الابن الجندي يمثل هذا بما سبق من
أن أباه يغار منه دون أن يشعر بتلك الغيرة.
وهو يحس الآن بأن غيخته قد جرحته

فيتأثر الابن الجندى ويعفو عن أبيه ثم يقول .
 - انه لشي جميل أن يكون رجل هرم مثلك بهذا الحنان . لا تأسف على ما شعرت به من الالم . فاذا تألم الشيخ أصبح شابا . لا وسيلة غير الالم لكي تقترب منا نحن الشبان

وهذا هو في الواقع محور القصة كلها فقد وفق المؤلف الى الفرض الذي يرمي اليه . إذ كان واجب الابن الجندى أن يرفع خطيئته ووالده الى مستوى البطولة وأن يسمو بهما الى المثل العليا النبيلة التي وصل اليها حاة الوطن من جنود الجيش الفرنسي أثناء الحرب . . وهاهما قد ارتقعا وسمتا نفساهما الى السماء . . وهاهو الابن يعرض على أود أن تبقى مع والده بعد أن صفع عنه فيأبى الوالد هذه المرة ويرفض . ولكن يلح فيقبل الشيخ في خجل وحياء أن يحمي زوجة ابنه . ويلتفت الجندى الى خطيئته فيطلب اليها ألا تنفذ ما قاله له من أنها ستلحق به إذا مات في ساحة القتال فهو لا يريد ذلك . بل هو يتوسل اليها أن تبحث لها بعده عن شباب يكون قد خاض غمار الحرب وأدى واجبه القومي . ويجب عليها ألا تترفع عن حبه إذا بادها هو الحب

فاذا وصلت شخصيات القصة الثلاث الى هذا الحد من السمو والتطهر اقتربت أود من خطيئتها وهي تقول .

— أحبك

ويقول الوالد لابنه في صوت قوى .

— ابق حيا

ويظهر الابن الرضي والاطمئنان ويتقدم الى الباب وهو يقول

— حسنا

وتنتهي القصة هكذا

الشيخ — عد الينا فاجيا

هي — أحبك

الشيخ — اننى في حاجة الى يدك لكي

تغمض عيني

هي — أحبك

الشيخ — أريد أن أراك واقفا بجانب

فراش موتى

هي — أحبك

ويمكنون الجندى إذ ذاك قد وصل الى الي الباب فيلتفت اليهما ويقول في لهجة مفعمة بالحب .

— كونا سعيدين

ثم يحتفي ويسمع صوت الباب اخرج . وهو يفتق ثم صوت العربية وهي تبعد وتظهر علامات الأسى على «أود» فتسقط على أحد المقاعد ويشترك الشيخ والشابة في الضحك والآنين

العدد ٣٤٨ من

الكتاب المعبر

هو العدد السنوى الممتاز

الذى تصدره دار الجامعة للطبع والنشر

بمناسبة دخولها في

السنة التاسعة

افتخهم جهل صحفى مصرى فى العام

غلاف فني بريشة الفنان المصري صادق

سكك حديد الحكومة المصرية

قطارات البحر للاسكندرية صيف ١٩٣٨

(ايام الخميس والسبت)

تعلن المصلحة انه — رغبة في تسهيل سبيل تمتع الجمهور بهواه البحر في أيام العطلة

الاسبوعية — سيستمر مسير قطارات البحر بعد ظهر كل يوم خميس

وسبت في خلال شهر سبتمبر سنة ١٩٣٨ ولحين صدور تعليات أخرى

انتهزوا هذه الفرصة

✱ في يوم ١٩ سبتمبر سنة ٩٣٨ من الساعة صباحا وما بعدها والايام التالية بالدرب الاحمر رقم ٣٧ قسم الدرب الاحمر سيباع علنا الاشياء الموضحة بحضور الحجز ٧ أغسطس سنة ٩٣٨ ملك الخواجا يوسف شبناي فاذا للحكم ن ٧٩١ سنة ٩٣٥ جنت الخليفة ومؤيد بالحكم الصادر من محكمة مصر الاهلية بتاريخ ٢٧ أبريل سنة ٩٣٨ في المنحة المستأثة ن ٧٢٤٠ سنة ٩٣٧ وفاة لمبلغ ٨٦٠ مليم و ٢٦ جنيه بخلاف أجرة النشر وما يستجد كطلب السيدة عزيزة هانم رافت القيمة بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ✱ في يوم ٢٨ سبتمبر سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بنجع عبد النبي تبع الطالبات ولا بعدها وان لم يتم يكون بسوق طهطا العمومي وفي يوم ٢٩ منه من الساعة ٨ صباحا سيباع علنا الاشياء المنزلية والفراخ ومحصول القطن والاذرة الموضحة بحضور الحجز ٢٣ أغسطس سنة ٩٣٨ ملك ابو الفيط عبدالموجود تنفيذا للحكم ن ٢١٢٦ سنة ٩٣٨ طهطا وفاة لمبلغ ١٧٣ قرش صاغ

كطلب يوسف بدروس من طهطا فعلى راغب الشراء الحضور ✱ في يوم ١٧ سبتمبر سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية صنف مركز منوف

وفي يوم ٢٢ منه بسوق جزى اذا لزم الحال سيباع علنا أربعة ارادب قمح استرالي نظيف

ملك ورثة المرحوم محمد السيد قرله وم فاطمة محمد الشاوي عن نفسها وبصفتها وصية شرعية على اولادها القصر فاذا للحكم ن ٣٤١٤ سنة ٩٣٨ منوف

وفاه لمبلغ ٥ ر ١٧٩ قرش صاغ بخلاف ما يستجد كطلب الشيخ مصطفى ابراهيم الدفراوي بصفة مديرا لشركة الدفراوي فعلى راغب الشراء الحضور ✱ انه في يوم ١٧ سبتمبر سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بناحية روافع المساويه وزمامها والايام التالية سيباع علنا بقرة حمراء سن ٨ سنوات وزراعة ادره صيفي مبينه بالمحضر ملك احمد عبد المنعم احمد مكي فاذا للحكم ن ١٨٠٣ سنة ٩٣٨ المنشاه وفاة لمبلغ ٣٣٤ قرش بخلاف أجرة النشر هذا

كطلب احمد محمود سليمان فعلى راغب الشراء الحضور ✱ في يوم ٢٦ سبتمبر سنة ٣٨ الساعة ١٠ صباحا بالبلد والايام التالية اذا دعت الحالة يتدرنجع حمادى مركزها سيباع علنا ٥ دست جورابات ملونة ن ١١٠٠ واشياء أخرى موضحة بحضور الحجز

ملك الخواجا فتح الله بشاره التاجر من الناحية كطلب : اده افندى عبيدالتاجر بمصر وفاة لمبلغ ١١ جنيه و ١٤٠ م بخلاف ما يستجد

فاذا للحكم ن ٣٤١٧ سنة ٣٨ مسدى ازبكي

فعلى راغب الشراء الحضور ✱ في يوم ١٧ سبتمبر سنة ٩٣٨ من الساعة ٨ صباحا بكفر شاهين وفي يوم ٢٠ منه بسوق زفتى اذا لزم الحال كطلب الشيخ عبد الحميد عبد الحميد عيسى كفر شبرا قبوح

سيباع علنا جاموسه سمراء سن ٥ سنة ملك الشيخ محمد ابراهيم دراز عمدة كفر شاهين وفاة لمبلغ ١٥٩٠ قرش بخلاف رسم هذا وما يستجد

فاذا للحكم ن ١٦٣٩ سنة ١٩٣٨ فعلى راغب الشراء الحضور ✱ في يوم ٢٩ سبتمبر سنة ٩٣٨ من الساعة ٧ صباحا والايام التالية بناحية باويط مركز ديروط سيباع علنا بقرة صفراء سن ٦ سنوات ملك عبد الحميد ابو زيد فاذا للحكم ن ٣٤١٢ سنة ١٩٣٧ منفلوط وفاة لمبلغ ٢٤٠ قرش صاغ وما يستجد ويستجد من جميعه

كطلب الشيخ اسماعيل محمد عثمان شيخ ناحية مير منفلوط فعلى راغب الشراء الحضور

✱ في يوم ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية جلال باشا القرية وفي يوم ٢٦ منه اذا لم يتم في اليوم الاول يكون بسوق البدرمان مركز ملوى سيباع علنا المحصولات الزراعية المبينة بمحاضر الحجز

ملك جرس وجرس ولدس حنين متضامين تنفيذا للحكم ن ٣٣٢٧ سنة ١٩٣٨ مدنى ملوى وفاة لمبلغ ٦٨٥ قرش صاغ بما في ذلك رسم التنفيذ وأجرة النشر كطلب نجيب افندى نصر حنين من ملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

✱ في يوم ١٧ سبتمبر سنة ٣٨ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية الساحل قبلي سيباع علنا المنقولات والاثار والمواشى المبينة بمحضر الحجز ٣١ يوليو سنة ٣٨

ملك حسن عبد الله حمد من نجع حارس تبع الساحل قبلي

فاذا للحكم ن ١٣٩٧ سنة ٣٨

وفاه لمبلغ ١٤٠ صاغ

كطلب الشيخ فايز احمد محمود قصف من البليتا

فعلى راغب الشراء الحضور



الاستاد علي الكسار

كما يظهر في أول فيلم له بأستديو الفيرني

يوم المني

الذي سيعرض ابتداء من الخميس ١٥ سبتمبر
بسينما كوزمو بالقاهرة